

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 13-APRIL 1980 VOL. XII NO. 3501 — המחיר 5 לירות

القدس — الاحد ١٣ نيسان ١٩٨٠ الموافق ٢٧ جمادى الاولى ١٤٠٠ — العدد ٣٥٠١ السنة الثانية عشرة אל-אנבאא עתון יומי

دكتوراه فخرية للرئيس كارتر تقديراً لدوره في عقد معاهدة السلام

واشنطن — احتفل امس بمنح الرئيس الاميركي جيمي كارتر شهادة دكتوراه فخرية من معهد وايزمان للعلوم في رحوبوت تقديرا للدور الذي لعبه والجهود التي بذلها في سبيل تحقيق معاهدة السلام بين مصر واسرائيل ، وقام بتقديم الشهادة للرئيس الاميركي في احتفال اقيم في البيت الابيض رئيس مجلس امناء المعهد اللورد زيف ورئيس المعهد البروفسور ميخائيل سيلع ، واشاد الرئيس كارتر في الاحتفال بالرئيس السادات ورئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن ، وقال انه يسعده ان يشاطرهما المجد الذي حققاه بالتوقيع على معاهدة السلام ، واضاف ان محادثاته مع الرئيس السادات والسيد بيغن في واشنطن تؤكد تصميم اطراف كامب ديفيد على تحقيق السلام الشامل في المنطقة .

هارولد ويلسون يعرب عن قلقه من احتمال اعتراف اوروبا بمنظمة التحرير

مطار بن غوريون — صرح رئيس الحكومة البريطانية الاسبق السير هارولد ويلسون بانه قلق من احتمال اعتراف اوروبا بمنظمة التحرير ، واضاف ان الحكومة البريطانية ستأخذ بالحسبان لدى اتخاذ قرار بهذا الشأن موقف الولايات المتحدة من موضوع الاعتراف بالمنظمة وكان السيد ويلسون يتحدث للصحفيين لدى وصوله الى البلاد مساء امس للاشتراك في ندوة تقام اليوم في جامعة تل ابيب احياء لذكرى المرحوم يغئال الون . وذكر رئيس الحكومة البريطانية الاسبق ان له اصدقاء كثيرين في اسرائيل ولكن يغئال الون كان اقربهم الى قلبه حيث قضى خلال زيارته الاخيرة لاسرائيل لاسبوعين برفقته في القرية التعاونية غينوسار .

مجلس الوزراء يجري نقاشاً سياسياً

لبلورة موقف اسرائيل من اجراء مفاوضات الحكم الذاتي بواشنطن

مصادر اميركية: مرونة السادات عززت احتمالات التوصل الى اتفاق

القدس — يجري مجلس الوزراء نقاشا سياسيا خلال جلسته الاسبوعية اليوم حول زيارة رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن للولايات المتحدة التي سيبدأها بعد غد الثلاثاء ، وذلك لبلورة موقف اسرائيل من اقتراح الرئيس كارتر اجراء مفاوضات الحكم الذاتي في واشنطن على مستوى رؤساء الوفود وبصورة مكثفة في محاولة لاحراز تقدم ملموس قبل الموعد المحدد لانهاء المفاوضات في الـ ٢٦ من شهر ايار المقبل .

وعلم ان عددا من الوزراء يعارضون عقد جلسات مكثفة في واشنطن لانها ستكون تحت مراقبة امريكية وضغوط وسائل الاعلام العالمية . واعرب عدد منهم عن اعتقاده بأن الرئيسين كارتر والسادات اتفقا على الخطوط العريضة لاستئناف محادثات الحكم الذاتي ، وان البيت الابيض سيحاول فرض ذلك على رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن .

وكان الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس الطاقم الوزاري الاسرائيلي الى مفاوضات الحكم الذاتي ، قد صرح بان رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن ووزير الخارجية السيد يتسحاق شميروهو — اي الدكتور بورغ — سيقررون في واشنطن خلال زيارتهم للعاصمة الاميركية ما اذا كان من المناسب نقل مكان مفاوضات الحكم الذاتي الى واشنطن بغية اجراء هذه المفاوضات بصورة متواصلة .

واعرب وزير الداخلية عن اعتقاده بانه من المستحسن تكثيف المفاوضات حول الحكم الذاتي ، غير انه يترتب اجراء هذه المفاوضات في عواصم اسرائيل ومصر والولايات المتحدة .

واعربت مصادر امريكية رفيعة المستوى عن اعتقادها بان المرونة التي ابدتها مصر مؤخرا في اثناء المحادثات التي

البقية على ص ٨ ع ١

كلمة الأنباء

مؤتمر ليبيا

لا نتصور انه من قبل الصدفة ان ينعقد مؤتمر الصمود والتصدي في ليبيا ، في الوقت الذي اغتالت فيه جماعة ليبية صحفيا عربيا مشهورا في لندن ، لا لسبب الا لانه انتقد في مقالاته الرئيس معمر القذافي .

ان عدم تصورنا بان الامر ليس صدفة يعود الى حقيقة بحت تفرض نفسها على المنطقة كلها ، وهي ان البارزين في دول الصمود والتصدي اصبحوا يضيقون ذرعا بكل من لهم رأيا او يجتهد بوجهة نظر تخالف وجهة نظرهم او حتى من يمتنع عن ان يتحول الى اداة في ايديهم .

واذا كانت هذه الحقيقة تقف وراء اغتيال الصحفي الليبي ومن قبله الصحفي اللبناني سليم اللوزي ، فانها تقف ايضا وراء تصرفات القذافي ضد الفلسطينيين في ليبيا .

ومع ان مثل هذه الاعمال لا يمكن ان تجلب خيرا لاحد ، ولا ان تشكل ولو فتحة صغيرة يتسرب من خلالها نور الى القضية ، الا ان بعض المسؤولين الفلسطينيين ، اعلنوا انهم يعلقون آمالا عظيمة واهمية كبيرة على مؤتمر ليبيا جاهلين او متجاهلين ان مثل هذه المؤتمرات لم تجلب في الماضي ولن تجلب في المستقبل النتيجة الايجابية التي يتشوق اليها الجميع الا وهي ايجاد حل عادل وعملي وسلمي للقضية الفلسطينية .

اجل ، نحن لا نستبعد ابدا ان ينتهي المؤتمر بصلحة عشائرية بين الرئيس القذافي وبعض المسؤولين الفلسطينيين ، ولا نستبعد ايضا ان يرافق ذلك منح هبات مالية ، ولكن الموضوع الذي هو اكبر من الصلحات والهبات لايمكن ان يجد له حلا بمؤتمر يعقده اناس يعانقون الفلسطينيين اليوم ، ويسومونهم سوء العذاب في الغد .

ان اقتصار المؤتمر على اربع او خمس دول ، واستثناء دول اخرى كالاردن والعراق والسعودية ودول الخليج ، يؤكد ان الموضوع الحقيقي الذي من اجله ينعقد هذا المؤتمر ، ليس بحث القضية الفلسطينية ، وانما يتعلق بصراعات بعض دول المؤتمر مع انظمة عربية تنتمي الى جبهة الرفض نفسها .

امر احترازي ضد وزير الداخلية لعدم العمل بالتوقيت الصيفي

القدس — اصدرت محكمة العدل العليا في القدس امرا احترازيا ضد وزير الداخلية لبيان الاسباب التي تحول دون العمل وفقا للتوقيت الصيفي في البلاد ما بين شهري ايار وتشرين اول . وكان المهندس زئيف سيغل الحبير في شؤون الطاقة قد تقدم بالتماس الى المحكمة ذكر فيه ان التوقيت الصيفي قد طبق في البلاد منذ عام ١٩٤٠ وحتى منتصف السبعينات ولكن في السنوات الاخيرة امتنع وزير الداخلية عن تطبيقه رغم ان من شأن ذلك توفير كميات كبيرة من الطاقة عن طريق استغلال ساعات الصباح المشرقة في الصيف .

وذكر المهندس انه اتضح له ان نفقاته على الانارة ستزداد بسبب عدم العمل وفقا لهذا التوقيت بحوالي ٦٣٠ ليرة .

انقلاب عسكري في ليبيريا يسفر عن مقتل الرئيس تولبرت

رئيس ليبيريا وليام تولبرت الذي اغتيل امس
صورة للانباء من يونايتدبرس

مونروفيا — وقع في مونروفيا عاصمة ليبيريا فجر امس انقلاب عسكري اطاح بنظام الرئيس الليبيري وليام تولبرت . وذكرت وكالات الانباء ان القوات الانقلابية اقتحمت في حوالي الساعة الواحدة من فجر امس قصر الرئاسة في مونروفيا واشتبكت مع رجال حرس قصر الرئاسة الليبيري .

وذكر ان الرئيس تولبرت قد لاقى مصرعه في هذه الاشتباكات وان قائد حرسه قد قتل ايضا .

ونقلت وكالات الانباء عن زعيم الانقلاب الرقيب ماثيو دو قوله انه كانت هناك ضرورة للقيام بالانقلاب بسبب التفسخ الذي استشرى في ليبيريا ، وبعد ان فشلت حكومة الرئيس تولبرت في معالجة قضايا الشعب . وقال الرقيب ماثيو دو ان المجلس الشعبي للاصلاح الذي يتزعمه سيدير امور الدولة حتى اشعار اخر .

ودعا زعيم الانقلاب سفيري الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى الاجتماع معه في مقر الرئاسة في مونروفيا لاطلاعهما على دوافع الانقلاب وانعكاساته على علاقات ليبيريا مع الدولتين المعظمين .

وقالت وكالات الانباء ان الاشتباكات بين القوات الانقلابية والقوات الحكومية استمرت طوال يوم امس ، وان دوي اطلاق النار سمع في جميع انحاء مونروفيا .

البقية على ص ٨ ع ٣

هورفتس : تشاؤم تصريحاتي لكي يدرك الجمهور خطورة الوضع الاقتصادي

تل ابيب — قال وزير المالية السيد يغئال هورفتس انه حاول جعل الجمهور يشعر باهمية مكان العمل والمحافظة على الليرة . واضاف انه يساوره شك في نجاحه بهذه المحاولة .

واعرب وزير المالية عن اعتقاده بأن تقليص الموازنة العامة للدولة بنسبة ٦ بالمئة لاول مرة في تاريخ البلاد سيؤدي في نهاية الامر الى انخفاض الاستهلاك المحلي والواردات وزيادة الصادرات .

واكد السيد هورفتس انه يسعى من وراء تصريحاته التي تتسم بالتشاؤم الى ان يدرك الجمهور خطورة الاوضاع الاقتصادية اذ ان الديون الخارجية المترتبة على اسرائيل تبلغ حاليا ١٥ مليار دولار .

وكان الوزير يتحدث امس الاول في مركز نقابة المحامين في تل ابيب .

لبنان يصر على عقد مجلس الامن رغم انسحاب القوات الاسرائيلية

بيروت — اجتمع مساء امس الرئيس اللبناني الياس سركيس بالسيد فؤاد بطرس وزير خارجيته واستعرض معه نتائج الاتصالات الدبلوماسية الجارية حول اخر التطورات في الجنوب اللبناني .

وصرح السيد بطرس بعد الاجتماع بأن لبنان مصر على طلب انعقاد مجلس الامن الدولي ، وان طلب انعقاد المجلس لا يقتصر على المطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان وانما ايضا على تنفيذ مقررات مجلس الامن الدولي وتطبيق اتفاقات الهدنة .

وافادت انباء بيروت ان الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان قد اجرى اتصالات امس مع السفير الامريكي في بيروت ومكتب الامم المتحدة في العاصمة اللبنانية بهذا الصدد .

استجواب ٤ طلاب ليبيين بتهمة قتل صحفي ليبي

لندن — يقوم رجال مباحث سكوتلاند يارد باستجواب ٤ طلاب ليبيين للتحقيق في حادث مقتل صحفي ليبي وسط لندن امس الاول .

وقد اطلق الرصاص على الصحفي عقب تأدية فريضة صلاة الجمعة في المسجد . واحتجزت الشرطة على الفور شخصين ليبيين وبعد ذلك القت القبض على شخصين اخرين في المساء .

وكان الشخص الذي اطلق عليه الرصاص هو محمد مصطفى رمضان الذي كان يعمل في القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية والذي كان يعمل ايضا في صحيفة العرب التي تصدر في لندن .

ويقول الشرطة في بريطانيا انها تبحث في ان الدوافع وراء هذه [illegible]

مؤتمر القمة الرابع لدول الصمود والتصدي يعقد في ليبيا اليوم

طرابلس — من المقرر ان يبدأ هنا اليوم مؤتمر القمة الرابع لدول الصمود والتصدي الذي يحضره كل من رؤساء الجزائر وسوريا واليمن الجنوبي وليبيا الى جانب ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير .

وكان مؤتمر وزراء الخارجية لهذه الدول قد انهى اعماله ظهر امس حيث تم في الجلسة الختامية الاتفاق على جدول الاعمال المقدم لمؤتمر القمة وكذلك اعداد بعض الوثائق التي قد تقدم للمؤتمرين .

الشعب اليهودي في اسرائيل والمهجر يحيي اليوم ذكرى الكارثة والبطولة

القدس — يحيي الشعب اليهودي في اسرائيل والمهجر اليوم ذكرى الكارثة والبطولة ، وقد اغلقت مساء امس دور السينما واللهو ، واقيمت المراسيم التأبينية في جميع انحاء البلاد لتخليد ذكرى ٦ ملايين يهودي قتلوا بايدي النازيين .

ووجه وزير المعارف السيد زبولون هامر كلمة بهذه المناسبة قال فيها ان الكارثة لم تقض على رغبة الشعب اليهودي في العيش والبناء والانتاج ، انما زادته ثباتا وقدرة وصلابة .

واضاف ان مساهمة ابناء شعوب اخرى في انقاذ اعداد من اليهود من براثن النازية تشير الى ان الانسان لم يفقد كليا المحبة لاخيه الانسان وان بعث الشعب اليهودي من جديد يدل على انه يؤمن باقامة علاقات انسانية وطيبة مع شعوب العالم وبان نبوءة اشعيا « لا يرفع شعب على شعب سلاحا » ستحقق يوما .

ويفيد مراسلنا في حيفا انه اقيم في قاعة قصر الثقافة بيت روتشلد على جبل الكرمل مساء امس احتفال تأبيني في ذكرى ضحايا ابناء الشعب اليهودي الذين قضت عليهم النازية ابان الحرب العالمية الثانية ، وحضر الاحتفال رئيس البلدية السيد اريه غورئيل وسكرتير مجلس العمال السيد موشيه فرنمن .

وبدأ الاحتفال بتلاوة مقطوعة ذكرى ، ثم القى الشاعر حاييم غوري قصيدة تناسب الموقف ، واشتمل البرنامج الفني على عرض الفيلم الوثائقي « الالبوم الاخير » الذي جمعه الشاعر غوري من مختلف المصادر المتعلقة حول الايام الاخيرة للحرب العالمية الثانية وعلى برنامج موسيقي حزين ، هذا وستقام في حيفا اليوم عدة احتفالات مدرسية وعامة في ذكرى الكارثة والبطولة ستكون ذروتها الاحتفال السنوي التقليدي الذي ينظمه معهد الهندسة التطبيقية التخنيون .

رئيس حكومة الاردن : عودة الحياة البرلمانية الى الاردن مرهونة بحل القضية الفلسطينية

عمان — اعلن رئيس الحكومة الاردنية الشريف عبد الحميد شرف بانه لا يرى امكانية في اجراء انتخابات برلمانية في الاردن في المستقبل القريب وقال ان عودة الحياة البرلمانية الى الاردن مرهونة بحل القضية الفلسطينية



ويذكر انه تقرر حل مجلسي النواب والاعيان في الاردن عام ٧٤ اثر قرار مؤتمر القمة في الرباط اعتبار منظمة التحرير الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني .

وردا على سؤال حول السماح للاحزاب السياسية بمزاولة نشاطها قال الشريف عبد الحميد شرف ان الاردن مر بتجربة قاسية في الخمسينات حينما كان النشاط الحزبي غير محظور .

وعقب رئيس حزب العمل عضو الكنيست شمعون بيرس على تصريحات رئيس الحكومة الاردني بالقول ان الاردن يثبت بصورة مستمرة انه ما زال يبدي اهتماما كبيرا بالضفة الغربية وان الحل الاردني للقضية الفلسطينية الذي ينادي به حزب العمل هو افضل الحلول المقترحة [illegible]

مرتضى الى القاهرة اخر الاسبوع

القاهرة — ذكرت مجلة اكتوبر المصرية في عددها الجديد ان سفير مصر لدى اسرائيل السيد سعد الدين مرتضى سيعود الى القاهرة في نهاية الاسبوع لاسباب شخصية .

وقالت المجلة انه لم يتقرر بعد الموعد المحدد لعودة السفير مرتضى للقاهرة .

الرئيس السادات يحذر رئيس الكنيسة القبطية بمصر من التورط في السياسة

القاهرة — ذكرت الانباء هنا ان الرئيس المصري انور السادات قد حذر البابا شنوده الثالث رئيس الكنيسة القبطية المصري بعدم التورط في السياسة ، وقد نشرت هذا النبأ مجلة اكتوبر المصرية التي تصدر اليوم . وقالت ان هذا التحذير قد صدر في اثناء اجتماع مع قس قبطي للتباحث حول التوترين الاقباط وبين المسلمين المتطرفين

وكانت الكنيسة القبطية قد اصدرت امرا رسميا بعدم اقامة الاحتفالات بعيد الفصح هذا العام احتجاجا على ما اسمته تعرض المسلمين المتشددين بالاقباط وقالت ان سبب ذلك هو ان احرقت كما قتل احد القساوسة خلال العام الماضي . وقد وصفت الحكومة المصرية هذه الحوادث بانها حوادث متفرقة وبانه مبالغ في وصفها .

وذكرت مجلة اكتوبر ايضا ان عددا من الاقباط المصريين قد تظاهروا في واشنطن في اثناء وجود الرئيس المصري انور السادات في العاصمة الامريكية عن ما وصفوه بعدم معاملة الاقباط في مصر على قدم المساواة مع سكانها المسلمين .

وقالت المجلة ان سفير الولايات المتحدة السابق لدى مصر السيد هرمان ايلتس قد التقى باحد الاقباط الذين اشتركوا في المظاهرة وسأل عن الاسباب التي حدت به الى التظاهر ضد بلده فاجاب انه يلقى [illegible]

موسكو تقترح فرض حظر على الاسلحة النووية

موسكو — دعا الاتحاد السوفياتي الى فرض حظر على انتاج كافة انواع الاسلحة النووية والحد من كميات الاسلحة النووية الموجودة الان وفرض قيود وتخفيضات اخرى على الاسلحة الاستراتيجية .

وقد ورد ذلك في رسالة من وزير الخارجية السوفياتية اندريه غروميكو بعث بها مؤخرا الى امين عام الامم المتحدة كورت فالدهايم .

وقالت وكالة انباء تاس السوفياتية ان الرسالة ناقشت اهداف نزع السلاح [illegible]

وحدات جيش الدفاع تعود من جنوب لبنان بعد اتمام مهمتها

القدس — اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي امس الاول ان وحدات جيش الدفاع اخذت تعود من جنوب لبنان الى الاراضي الاسرائيلية بعد ان اتمت مهمتها .

وصرح الناطق بلسان مكتب الامم المتحدة في بيروت بان وحدات جيش الدفاع الاسرائيلي قد اكملت انسحابها من المنطقة التي تمركز فيها وحدات القوات الدولية في الجنوب اللبناني ، وقال الناطق ان وحدات من جيش الدفاع الاسرائيلي ما زالت متواجدة في منطقة الشريط الحدودي الذي تسيطر عليها الميليشيات في جنوب لبنان .

وصرح الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية بان اسرائيل ابلغت الولايات المتحدة بشروعها في اعادة وحداتها من جنوب لبنان . وقال الناطق ان اعادة القوات الاسرائيلية من هذه المنطقة سيستكمل في غضون بضعة ايام .

وصرح موظف امريكي بان وزارة الخارجية الامريكية اوضحت لاسرائيل ان تواجد القوات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني يتناقض والسياسة الامريكية .

مقتل وجرح ٤ من الميليشيات بعد اشتباك مع القوات الدولية

بيروت — صرح متحدث باسم الامم المتحدة في بيروت بان اشتباكا وقع امس بين افراد القوات الدولية في جنوب لبنان وبين افراد الميليشيات اسفر عن مقتل احد افراد الميليشيات واصابة ثلاثة اخرين بجروح ، كما اصيب احد افراد القوات الدولية بجروح ، وقال المتحدث ايضا ان النار اطلقت من اسلحة خفيفة باتجاه قيادة القوات الدولية في الناقورة .

وذكرت وكالات الانباء ان افراد الوحدة الهولندية والوحدة الفيجية قد ردوا هجوما قام به افراد الميليشيات .

وذكر راديو بيروت مقتبسا امس ان المتحدث باسم القوات الدولية اصدر بيانا قال فيه انه منذ الساعة الرابعة من بعد ظهر امس تعرض مركز قيادة القوات الدولية في الجنوب اللبناني لاطلاق نار من الرشاشات بشكل متقطع ، وقال البيان ان قوات الميليشيات صعدت نيران اسلحتها على مواقع الوحدة الايرلندية ، واضاف انه بعد اطلاق النار بقليل وصل حوالي ٥٠ مسلحا مدنيا في شاحنات واقتربوا من [illegible]

مصر تنفي اجراء محاولة ليبية لاسقاط طائرة السادات خلال سفره لواشنطن

القاهرة ، واشنطن — نفى موظف مصري كبير انه جرت محاولة استهدفت التعرض لطائرة الرئيس المصري انور السادات ، وقال انه ليس للانباء التي تحدثت عن ذلك اي اساس من الصحة ، وان طائرة الرئيس السادات التي توجهت الى واشنطن سلكت الطريق المقرر لها مسبقا .

وكانت مجموعة صحف كوكس الامريكية قد ذكرت استنادا الى مصادر في الادارة الامريكية ان وكالة استخبارات شرق اوسطية قد ابلغت الرئيس المصري بوجود مخطط ليبي يستهدف اغتياله وقالت ان المخطط الليبي استهدف اسقاط طائرة الرئيس السادات بواسطة صواريخ مضادة للطائرات سوفياتية الصنع من طراز سام ٧ تطلق من على الاكتاف .

وذكرت انه كان من المخطط اطلاق هذه الصواريخ باتجاه طائرة الرئيس السادات التي كان من المقرر ان تهبط في جزر الازور للتزود بالوقود في طريقها من القاهرة الى واشنطن .

وكان قد ذكر انه في اعقاب ابلاغ الرئيس السادات بوجود هذا المخطط تقرر ان تعرج طائرته على المطارات بالقرب من لندن للتزود بالوقود .

لجنة خاصة لتقصي الحقائق حول اختفاء الامام موسى الصدر

طهران — شكلت الحكومة الايرانية امس لجنة خاصة كلفت بتقصي الحقائق حول ظروف اختفاء الامام موسى الصدر رئيس المجلس الشيعي الاعلى في لبنان .

وذكر راديو طهران ان هذه اللجنة ستتوجه في السادس عشر من الشهر الحالي الى روما ومن ثم الى طرابلس [illegible]

الصومال يمنح تسهيلات عسكرية لاميركا مقابل مساعدات اقتصادية

الرياض — صرح الرئيس الصومالي محمد سياد بري بان حكومته اعطت موافقتها للولايات المتحدة تسهيلات عسكرية مقابل مساعدات امريكية للصومال في المجالات الاقتصادية والعسكرية .

وجاء تصريح الرئيس الصومالي في مقابلة نشرتها له امس صحيفة «المدينة» الصادرة في العربية السعودية .

رسالة من الرئيس الافغاني الى الرئيس السوري

دمشق — عقد الرئيس السوري حافظ الاسد اجتماعين منفردين امس مع وزيري خارجية كوبا وافغانستان .

وقد اطلع وزير خارجية كوبا الرئيس السوري على نتائج زيارته لباكستان وافغانستان والهند . وسلم وزير خارجية افغانستان شاه محمد رسالة من الرئيس الافغاني بيراك كرمال الى الرئيس السوري ، ولم يكشف النقاب عن محتويات الرسالة .

وقد شرح وزير خارجية افغانستان الوضع في بلاده . واعرب عن تقدير [illegible]

هكذا من الاصل

أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

معالجات محلية

سـلوك الطـالـب في مدرسـته وبيتـه

بقلم : لطفي الياسيني

لا شك في ان البيئة تلعب دورا هاما في نشـأة الانسان ، وتؤثر تاثيرا كبيرا على مجرى حياته ، وهي تمثل نقطة تحول في سلوكه الخاص والعام ، تجاه نفسه وتجاه الاخرين ، فهي القاعدة الاساسية التي يرتكز عليها الانسان ، وينطلق منها مقتحما الحياة .

وللبيئة جوانب متعددة تبدأ بالبيت والاسرة ، وتنتهي بالمدرسة والمجتمع ، ولكل منهما اثره الفعال في تقويم سلوك الفرد ، وتوجيهه التوجيه الصحيح ، والمسلك السليم نحو حياة افضل .

فالبيت هو صورة مصغرة عن واقع الحياة ، بل هو مدرسة كبيرة يتعلم منها الانسان ، دروسا في الحياة الواقعية ، فعندما يولد الانسان ، يجد نفسه في جو غريب فيشعر بالحاجة الى فهم اسرته ، ليتمكن من معرفة نفسه .. وهو ايضا يتحسس مواقع الخطأ والصواب ، ويستلهم منه النصح والارشاد ، ويرسم خطوط حاضره ومستقبله .

فكلما كان المنزل افضل تربية ، واحسن توجيها ، واشد حرصا على مصلحة الانسان ، واكثر وعيا للظروف التي يعيشها ، واكثر اطمئنانا على سلامة المسلك كان المرء اعظم خلقا ، واكمل بناء للشخصية الكاملة ، التي تستطيع ان تتحمل مسؤولياتها تجاه الحياة .

ان تماسك الاسرة وتلاحمها ، دليل على وحدة ابنائها ، وان ايمانها ، والعمل بعاداتها ، وخلقها وقيمها الانسانية ، لهو خير دليل على تمتع الانسان ، بهذه الصفات والخصائص ، وتمسكه بها ، فهذا يجعله ينتهج سلوكا فاضلا ، تجاه نفسه ومجتمعه .

فالطالب عندما يعيش وسط بيئة فاضلة ، كهذه يبتعد عن كل المؤثرات السلبية التي قد تؤثر في مفاهيمه ، ويصقل شخصيته في اروع رونق ، بعد ان عرف الخير والشر ، وادرك الرذيلة والفضيلة ، وتبين الحق من الباطل ، ويترتب على هذا كله ان سلوكه سيكون سلوكا مثاليا ، يمارسه بين افراد اسرته ، ويمتد اثره الى خارج الاسرة ، مارا بمرحلة اخرى لا بد ان يجتازها هذا الطالب ، وهي المدرسة عبر اسرة اكبر ، يعرف من خلالها الحياة على حقيقتها ، فيزداد علما بالامور والجماعات ، فيعيش بين زملائه ومعلميه ، وكأنه انتقل من اسرته الصغيرة ، الى اسرته الكبيرة ، الممثلة بمعارفه واصدقائه ومرشديه ، فيقتبس صورة اكثر وضوحا وانقى صفاء .. عن الحياة .

فينهل من العلم والمعرفة ، الشيء الكثير بلا حدود ، فيزداد تبصره بالامور اكثر فاكثر ، فيصل الى اعلى وارفع درجات الكمال الخلقي والانساني .

كل هذا يشده الى احترام الذين يعيش وسطهم ، سواء كانوا معلمين او تلاميذ ، كل يعامله بخلق حسن ، ويتصرف معه تصرفا لائقا ، ومنزلته الاجتماعية ، ويكن لهم في قلبه الحب ، ويشاركهم افراحهم ، ويأخذ بيدهم لما فيه الخير والصلاح ، فيكون القدوة الحسنة بينهم ، يقتدون به ، ويسيرون خلفه .

التخـوف من حـدوث بطـالة واسعة بعـد انتهـاء موسم قطـف الحمضيات

حيفا ـ من شفيق منصور ـ اعرب السيد يهوشع حبوشي مدير الدائرة العربية في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي عن خشيته من حدوث بطالة على نطاق واسع بعد انتهاء موسم قطف الحمضيات في الشهر القادم الذي يستوعب حاليا الاف العمال عربا ويهودا .

وصرح السيد حبوشي لـ « الانباء » بان بوادر البطالة في الوسط العربي قد بدأت تظهر بشكل يبعث على القلق في ثلاث تجمعات كبيرة السكان العرب هي ام الفحم في المثلث الشمالي ، ومدينة الناصرة ، وقرى سخنين وعرابة ودير حنا ، حيث وصل عدد العاطلين عن العمل المسجلين في مكاتب الاستخدام زهاء ٥٠٠ عامل في التجمعات الثلاث .

وذكر السيد حبوشي ان وزارة العمل ستفتتح في القرى العربية المتضررة من ازمة البطالة مكاتب لتسجيل العاطلين عن العمل وذلك بناء على توصيات المجالس المحلية في هذه القرى حتى يصبح بالامكان احصاؤهم ومنح المستحقين منهم علاوات خاصة من صندوق البطالة الحكومي .

وجوابا على سؤال اكد السيد حبوشي ان الحكومة لن تكف عن البحث عن مصادر عمل بديلة للعمال العاطلين حتى لا يتأزم وضع البطالة بصورة خطيرة ، وقال ان احد هذه المصادر هو تنظيم دورات مهنية جديدة في صفوف العمال .

جرحى مسغاف عام يغادرون المستشفى قريبا

حيفا ـ مازال ٧ من جرحى حادث الاعتداء على القرى التعاونية مسغاف عام يتلقون العلاج في مستشفى رمبام في حيفا .

وذكرت مصادر المستشفى ان تحسنا ملموسا طرأ على حالتهم الصحية ويتوقع ان يغادر معظمهم المستشفى قريبا .

اطلاق سراح رئيس مجلس محلي بكفالة بعد اتهامه بالابتزاز

حيفا ـ قرر قاضي محكمة الصلح في حيفا اطلاق سراح رئيس احد المجالس المحلية العربية في الجليل بكفالة قدرها ٥٠ الف ليرة بعد ان انتهت الشرطة من التحقيق معه بتهمة الابتزاز والتهديد والاحتيال وتزوير المستندات .

وكان المتهم الذي حظرت المحكمة نشر اسمه قد اعتقل اثر اعتراف احد المسؤولين في شركة ـ ايجد ـ بان رئيس المجلس المحلي ساعده على اختلاس الاموال والابتزاز باستعمال التهديد .

هذا وقررت المحكمة منع المتهم من مغادرة البلاد وايداع جواز سفره لدى الشرطة .

قانون التنظيم والبنـاء ـ ١٩٦٥
منطقة تنظيم محليـة ـ القدس
اعـلان حـول اقـرار تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس قد اقرت بموافقة وزير الداخلية تغيير خارطة هيكلية محلية . سماه خارطة رقم ١٩٢٠ تغيير رقم ٧٣\٢٦ لخارطة هيكلية محلية القدس .

منطقة الخارطة : شارع دانيد همباغ ، زاوية شارع لنكولن حوض ٣٠٠٢٨ القسيمة ٦٦ ، وذلك وفقا للحدود المشار اليها باللون الازرق في المخطط .

اهم اهداف الخارطة « أ » تغيير مساحة من منطقة سكنية أ لمنطقة تجارية « ب » توسيع طريق .

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع المخطط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٢٥٦٣ صفحة ٢١٣١ يوم ٦-٩-٧٩ .

ان تغيير الخارطة المذكورة بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق ، قد اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس ، وكل مستعمر بتغيير الخارطة بمكنه الاطلاع عليه بدون مقابل في ايام وساعات الدوام .

١٨-٢-١٩٨٠ .

ر . ليفـي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء القدس

وزارة العمل تفتتح دورات دراسية مهنية لأبناء قرى الجـولان وجنوب لبنـان

حيفا ـ من شفيق منصور ـ افتتح قسم التدريب المهني التابع لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي دورة دراسية مهنية في الكهرباء يشترك فيها ١٥ شابا من ابناء القرى الدرزية في هضبة الجولان ، كما افتتح دورة في التجارة يشترك فيها ١٥ شابا ايضا من ابناء قرية القليعة في جنوب لبنان .

وصرح السيد يهوشع حبوشي مدير الدائرة العربية في وزارة العمل بان ثلاثين شابا من قرى الجنوب اللبناني ١٥ منهم من ابناء القرى المسيحية والباقون من قرى الشيعة قد انهوا مؤخرا دورة في الحدادة وفي التجارة ، وقال ان تكاليف كل دورة من هذه الدورات التي تستغرق ثمانية اشهر تقدر بمليون وخمسمائة الف ليرة .

ومما تجدر الاشارة اليه ان هذه الدورات بالنسبة الى ابناء الجنوب اللبناني تعتبر الاولى من نوعها ، وهي تنظم عادة في مركز التدريب المهني التابع لوزارة العمل في كريات شمونة ، ويتقاضى كل مشترك فيها اجرة رمزية تساعده في اعالة نفسه والانتقال من قريته الى كريات شمونة وبالعكس .

وقد تم استيعاب خريجي الدورات السابقة بعضهم في اماكن سكناهم وبعضهم الاخر في مختلف المشاريع الاسرائيلية في شمال البلاد .

شهادة تقديرية لشخص من غزة مكافأة على امانته

تل ابيب ـ احتفل في قيادة شرطة منطقة اليركون في تل ابيب بمنح شهادة تقديرية لاحد سكان غزة يعمل بائع خضروات كان قد عثر على مبلغ ١٠ الاف ليرة وسلمها للشرطة التي اعادتها لاصحابها .

كما منحت امرأة عجوز شهادة تقديرية لانها ساهمت في القاء القبض على عدد من اللصوص . واشاد قائد شرطة المنطقة بامانة واخلاص بائع الخضروات من غزة .

اعتقال ٨ من اعضاء حركة غوش أيمونيم

القدس ـ اعتقلت الشرطة ٨ شبان من اعضاء حركة ـ غوش ايمونيم ـ للتحقيق معهم بتهمة كتابة شعارات على شوارع الاحياء اليهودية الجديدة في شرقي القدس تحذر من مغبة تطبيق الحكم الذاتي في الضفة الغربية .

وكان المتهمون قد نصبوا يافطات في الاماكن التي كانت تمر فيها الحدود بين اسرائيل والاردن عام ٦٧ للتنويه بخطر عودة اسرائيل الى حدود ما قبل حرب الايام الستة .

اصحاب الابار بمنطقة اريحا يتذمرون من تصرف شركة كهرباء القدس

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ ابدى اصحاب الابار الارتوازية في منطقة اريحا استياءهم واحتجاجهم على تصرف شركة كهرباء محافظة القدس للمبلغ المقطوع الذي تستوفيه الشركة منهم والذي يزيد عن اربعة الاف ليرة كل شهرين ، بالاضافة الى ثمن التيار الكهربائي الذي يستهلك والذي يزيد على ٢٢ الف ليرة كل شهرين .

ويطالب اصحاب الابار الارتوازية شركة الكهرباء في محافظة القدس بالعمل على الغاء هذا القرار الذي باشرت في تطبيقه منذ بداية العام الحالي والاكتفاء بتحصيل ثمن التيار الكهربائي المستهلك ، والذي يضاف اليه ١٢ بالمائة ضريبة القيمة المضافة .

ومما يذكر ان شركة الكهرباء تستوفي من اصحاب المحلات التجارية ١٢٠ ليرة كل شهرين كمبلغ مقطوع بالاضافة الى ثمن التيار المستهلك ، وتستوفي ايضا ٧٠ ليرة كل شهرين من منازل السكن ما عدا ثمن التيار الحقيقي الذي يستهلكه المشترك .

الاحتفال بزيارة مقام النبي صالح في الرملة

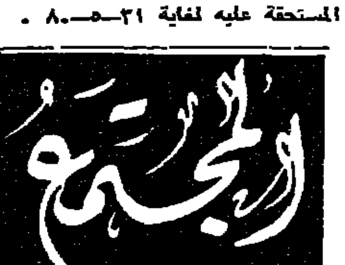
الرملة ـ لمراسلنا ـ اقامت لجنة امناء الوقف الاسلامي في الرملة احتفالا دينيا كبيرا في المسجد العمري في المدينة بمناسبة الزيارة التقليدية لمقام النبي صالح تحت رعاية فضيلة القاضي الشرعي لمنطقة الجنوب فريد وجدي الطبري .

وقد اشتركت في هذا الاحتفال وفود من مختلف انحاء البلاد وعدد من فرق الكشاف من اسرائيل والضفة الغربية .

مجلس محلي دير الاسد يرفع الضرائب العامة

مجد الكروم ـ محمد كنعان ـ عقد المجلس المحلي في دير الاسد جلسة خاصة قرر فيها زيادة الضرائب العامة بنسبة مائة بالمئة للسنة المالية ٨٠-٨١ .

اما بالنسبة للمحلات التجارية والصناعية فقد اقر المجلس رفع الضريبة بنسبة تتراوح من ٥٠ بالمئة الى ـ ٢٠٠ بالمئة . كذلك منح المجلس المحلي تخفيضا بنسبة ١٥ بالمئة لمن يدفع جميع الضرائب والعائدات المستحقة عليه لغاية ٣١-٥-٨٠ .



زواج مبـروك

جرى امس في قرية يركا حفلة زواج السيد المحامي زياد مزيد صالح نجل الزميل الصحفي مزيد صالح على الانسة المهذبة روحية حبيش حبيش بحضور وفود من القرى المجاورة ومن الكرمل من اصدقاء ومعارف وزملاء .

واسرة الانباء تتمنى للعروسين زواجا سعيدا ، وبالرفاه والبنين والف مبروك .

رئيس بلدية حيفا يشيد بدور المهندسين في دعم الانتاج وخلق قوى تكنولوجية

حيفا ـ شفيق منصور ـ اشاد السيد اريه غورئيل رئيس بلدية حيفا بدور فئة المهندسين في دعم الانتاج وخلق القوى العاملة التكنولوجية التي ساهمت بدورها في دعم الصناعات العلمية الدقيقة والمتطورة المتواجدة في حيفا والتي تعتبر اكبر مركز صناعي علمي في البلاد .

وقال السيد غورئيل الذي كان يخاطب طلاب مدرسة المهندسين التابعة لمعهد الهندسة التطبيقية التخنيون في حيفا اثناء زيارته التفقدية للمدرسة امس الاول . انه اذا استطاعت حيفا المحافظة على ابنائها بتاحة الفرص لطلابها الذين يتخرجون من معاهدها العليا للبقاء والعمل فيها وفي نفس الوقت تطوير حياة اجتماعية سليمة مبنية على علاقات اجتماعية تقدمية فان ذلك سيكون له اثر كبير في تقدم المدينة وتطوير مشاريعها الصناعية على اختلافها .

وصرح المتحدث بلسان البلدية بان السيد غورئيل قد عقد في ختام اللقاء الطلابي اجتماعا مع مدير المدرسة باشتراك ممثلي لجنة الطلاب واستمع منهم الى بعض المشاكل والطلبات .

وقد وعد رئيس البلدية بان يسعى لدى بعض المؤسسات الشعبية للمساعدة في اقامة ناد ثقافي لطلاب المدرسة وفحص امكانية تأسيس صندوق مالي لتمويل جانب من الاجور المدرسية لطلاب المدرسة الذين لم يحصلوا حتى الان على اية مساعدات او منح مالية كاعانات مدرسية من اي مصدر كان .

اعتقال ٣ طلاب من جامعة بير زيت مشتبهين بالاشتراك في مظاهـرة

بير زيت ـ اعتقلت قوات الامن ٣ من طلاب جامعة بير زيت يشتبه بتهم اشتركوا في المظاهرة التي قام بها الطلاب قبل ثلاثة ايام .

وكان طلاب الجامعة قد اعلنوا امس الاضراب عن الدراسة احتجاجا على اعتقال زملائهم وضربهم واهانتهم . وقد نفت الحاكمية العسكرية ان يكون المعتقلون الثلاثة قد تعرضوا للضرب او الاهانة .

مجلس الجش المحلي
مناقصة رقم ٣/٨٠

يعلن مجلس الجش المحلي عن قبول عروض لتنفيذ شبكة مجاري في القرية .

١ ـ يمكن الحصول على خرائط العمل وايضاحات اخرى من مكتب المجلس المحلي مقابل رسم قيمته ١٥٠٠ ليرة « الرسم لا يعاد لصاحبه » وذلك في كل يوم من ايام الاسبوع ما عدا ايام الاحاد والاعياد الرسمية .

٢ ـ يرفق بالعرض كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمته ومدة الكفالة ستون يوما من تاريخ اقفال المناقصة .

٣ ـ يجب تسليم العروض في مكاتب المجلس المحلي حتى تاريخ ١٥-٥-٨٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا .

٤ ـ كل عرض يصل بعد التاريخ المذكور لا يبحث كما ولا يبحث كل عرض لا ترفق به كفالة او شيك بنكي .

٥ ـ يسمح الاشتراك بالمناقصة للمتعهدين المسجلين بموجب القانون .

٦ ـ المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر .

٧ ـ جميع المقاولين المشتركين في المناقصة مدعوون بتاريخ ٢١-٤-٨٠ الساعة التاسعة والنصف صباحا الى المجلس المحلي للقيام بجولة تفقدية للمكان الذي ستنشأ فيه شبكة المجاري .

باحترام
زكـي جبـران
رئيس المجلس

حركة النهضـة تنتقد سياسة الحكومـة ازاء الرئيس السـادات

تل ابيب ـ اعلنت سكرتارية حركة النهضة ـ هتحيا ـ في ختام الجلسة التي عقدتها امس الاول في تل ابيب ان دعوة الرئيس السادات نفسه لالقاء كلمة من على منبر الكنيست بعد اسبوع من قرار مجلس الشعب المصري اعادة تقسيم القدس هي اثبات قاطع على مدى استخفاف الرئيس السادات بدولة اسرائيل .

وقالت سكرتارية الحكومة في بيانها انه بعد زيارة السادات الاولى للكنيست اخذ من اسرائيل مصادر الطاقة والعمق الاستراتيجي ومستقبلها الاقتصادي ، وهو يسعى الان ، بعد ان حصل على كل سيناء ، الى ان يستولي على غزة كسلفة على حساب الضفة الغربية .

وحذرت الحركة الشعب في اسرائيل من محاولات التمويه التي تمارسها الحكومة للايهام بانها تتخذ مواقف متطرفة ، بينما لا تتعدى قراراتها كونها ستارا من دخان للاستجابة لمطالب الرئيس المصري .

وفد حزبي الماني يدعو لتأييد موقف اسرائيل من القضيـة الفلسطينية

بات يام ـ اعلن رؤساء وفد الحزب الاشتراكي الديموقراطي الالماني من برلين الغربية في ختام زيارتهم للبلاد انهم سيسعون الى اقناع حزبهم بتأييد اسرائيل في موقفها تجاه القضية الفلسطينية .

وكان اعضاء الوفد قد حلوا ضيوفا على حزب العمل الاسرائيلي وبلدية بات يام ، واجتمعوا بعدد من زعماء الحزب وزاروا القدس وقرى عربية ودرزية والضفة الغربية .

وقال رئيس الوفد الالماني انه يدرك حاليا ان اسرائيل على حق في موقفها من القضية الفلسطينية ، وانه لا يرى داعيا لاتخاذ مبادرة اوروبية جديدة لتعديل قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

١١ قتيلا و ١٨١ جريحا في حوادث الطرق خلال الاسبوع الماضي

القدس ـ بلغ حصاد حوادث الطرق خلال الاسبوع الماضي ١١ قتيلا بينهم ٣ اطفال و ١٨١ جريحا .

وذكرت مصادر الشرطة انه طرأ ارتفاع ملموس على عدد السابلة الذين اصيبوا في حوادث الطرق ، كما أن ٣ اشخاص قتلوا في حوادث اشتركت فيها جرارات زراعية كان يتودها سائقون بدون رخص سياقة .

الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبار
٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

٦٫١٥ القران الكريم ، وحديث نبوي ٦٫٥٠ برنامج مع المزارع ٧٫٤٥ جولة في صحف الصباح ٨٫٠٠ كل اطبة القلب ـ وردة ، ذاب قلبي ـ ماهر العطار ، الله يرضى عليك يا ابني ـ وديع الصافي ، يا جارة الوادي ـ فيروز ، محروم ـ محرم فؤاد ، دمعه على خد الزمن ـ سعاد محمد ، عذاب ـ فريد الاطرش ، قريبة منسية ـ نجاة الصغيرة ، سماح ـ محمد قنديل ، مين يرحم المظلوم ـ ليلى مراد ، جبار ـ عبد الحليم حافظ ٩٫٠٤ راح اللي راح ـ مجدي ، في البحر موال ـ فايزة رشدي ، دمعة ـ رافي ١٠٫٣٠ الحياة ـ عبد الهادي الخياط حمال الاسية ـ فايزة احمد ، بعد ايه ـ عبد الحليم حافظ ، عيني فيها الدموع ـ ام كلثوم ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية ١١٫٤٠ النيل نجاشي ـ محمد عبد الوهاب ١١٫٤٥ اذاعة دينية مسجلة ١٢٫٢٠ برنامج خاص عن الكارثة والبطولة ١٢٫٥٠ ايها النائم ـ اسمهان صبر ايوب ـ محرم فؤاد ١٣٫٢٤ ملاحظة ١٣٫٤٥ نشرة المجتمع والرفاه الاجتماعي ١٣٫٥٥ اغديه ان حنظ الهوى ـ ام كلثوم ١٥٫٠٠ تمثيلية ١٥٫٤٥ نشرة محلية ١٥٫٥٠ مظلومة يا ناس ـ سعاد محمد ١٦٫٠٠ عالم الرياضة والشباب ١٦٫٤٥ سامحني ـ نجاة الصغيرة ، كان في زمان قلبين ـ عبد الحليم حافظ ١٧٫٠٠ مع الاحداث ١٧٫٤٥ قصيدة خفقات قلب ـ نسازك ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫١٥ عالم الصحافة ، عزف منفرد على الناي ـ البير الياس ١٨٫٣٠ حديث الروح ـ ام كلثوم ١٩٫٤٥ كلمة اليوم ١٩٫٥٥ بلبل حيران ـ محمد عبد الوهاب ٢٠٫٤٠ برنامج باللغة الفارسية ٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٠٠ في وسط الطريق ـ نجاة الصغيرة ٢٢٫٤٥ حديث ٢٢٫٥٥ اللي في قلبه ـ ليلى مراد ٢٣٫٠٠ النهر الخالد ـ محمد عبد الوهاب ، بربنة ـ فايزة احمد ٢٣٫٣٠ من الغناء القديم .

أقوال الصحف

تنوعت الموضوعات التي تطرقت اليها الصحف المحلية الصادرة في نهاية الاسبوع فبينما تحدثت صحيفة عل همشمار عن ضرورة تعزيز وتقوية القرى الحدودية اثر الاعتداء على التعاونية مسغاف عام انتقدت صحيفة يديعوت احرونوت المسائية في افتتاحيتها باسهاب التصريحات المناوئة لرئيس الاركان الجنرال رفائيل ايتان . اما صحيفة هارتس فقد تحدثت في موضوعين اولهما محلي ويتعلق بالمساعي الرامية الى اصلاح الوضع المالي لشركة الطيران الاسرائيلية « ال عال » اما الثاني فهو عن جبهتي الخميني العراقية والاميركية .

وصحيفة هتصوفيه تطرقت الى الاعتبارات السياسية التي تؤثر على عملية جيش الدفاع الاسرائيلي ضد افراد المنظمات

عل همشمار — القرى الحدودية وامن الـ...

ان الاوضاع في القرى الحدودية كما استعرضها ممثلو اربع قرى في الـ... يجب ان تثير اهتمام الحكومة لكي تبذل الجهود اللازمة لتقوية وتحصين هذه القرى ورصد الموارد المالية لضمان الامن في مناطق الحدود ومضت الصحيفة تقول ان العطل في جهاز الانذار الالكتروني المحيط بمسغاف عام يستلزم استخلاص العبر العملية ، فرغم انه لا يمكن غلق الحدود بصورة كاملة لكن يجب الـ... من اجل منع اي تسلل او اعتداء ممكن .

وهذا يقودنا الى قضية التصدي لمنظمات التخريب ومؤامراتها . ولكن اي ر... على الحدود الشمالية يجب ان يكون مقرونا باعتبارات سياسية ، وحـ... من حيث حجمه وتوقيته لئلا يؤدي الى تصعيد الموقف وخلصت « عل همشمار » الى القول أن الحاجة الملحة حاليا هي تعزيز القرى الحدودية ونقل مركز ... من الشعارات الزائفة والاستيطان الذي لا لزوم له الى موضوع اهم الا وهو ... اقدامنا في الجليل .

هتصوفيه — « الاعتبارات السياسية » في رد فعل جيش الدفاع

ان عملية جيش الدفاع الاسرائيلي في لبنان كما تراها الصحيفة تستهدف المخربين عن مناطق قواعد الطوارئ التي تمركزوا فيها والاثبات لهم ان جيش ... قادر على دخول مناطقهم . ان تصريح قائد المنطقة الشمالية بان اعتبـ... سياسية حالت خلال نصف العام الماضي دون ضرب المخربين هو صحيح ... الحساسية التي تثيرها مثل هذه التصريحات من قبل العسكريين . ... ليس من شأنه تمويه حقيقة ان جيش الدفاع امتنع في الاونة الاخيرة عن ... المخربين وتشويش عملياتهم لاعتبارات سياسية لها علاقة بموضوع السلا... مصر ، انما المخربون خرقوا الهدوء النسبي الذي ساد المنطقة رغم ... حاولوا طوال الوقت ايفاد مجموعات من رجالهم الى داخل اسرائيل دون ان ... في ذلك والان يجب العودة الى الاساليب القديمة عن طريق اتباع عمليات ... تفوت على المخربين مآربهم بينها قيام سلاح الجو بقصف مواقعهم في الـ... مع ان ذلك لم يعد علينا في السابق بتأييد وتعاطف العالم معنا . و... الصحيفة افتتاحيتها مشيرة الى ان تسلل المخربين الى مسغاف عام يتطلب اساليب جديدة عسكرية وسياسية غير عادية لمواجهة اية محاولة من هـ... في المستقبل .

يديعوت احرونوت — لماذا يسفكون دمه

اشارت الصحيفة في مستهل افتتاحيتها الى حقيقة ان بعض الفئات لم ... « سفك دم » رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي الجنرال رفائيل ايتان ... اليوم الاول لتسلمه منصبه العسكري الرفيع ، والسبب انه « صهيوني ... فبعكس بعض الزعماء الصهيونيين الذين يمزجون بين الصهيونية والاشتراكية ... من الحركات السياسية ، فان الجنرال ايتان لا يؤمن بافكار واراء سياسية ... وانما بصفته يهودي شعبي ومخلص يرى امام عينه مصلحة شعبه فقط ... ما يعود بالفائدة على خصومنا لا يمكن ان يكون لصلحتنا ولذلك كون ... الغربية مركز بلادنا فعلينا ان نبقى بحوزتنا

ومضت صحيفة يديعوت احرونوت تقول : ان الموقف الواضح الذي يتخذه ... ايتان يثير حفيظة البعض ، والحقيقة هي انه لم يهاجم رئيس اركان في ... من قبل على الشكل الذي يتعرض له الجنرال ايتان . ولولا ان الحكومة ... موقفا مؤيدا له لما بقي في منصبه حتى الان رغم انه بطل قومي ومحار... سجل ناصع يعتز به فهو مثال للاقدام والجراة لكل جندي ومحارب ، وا... بارع ، وصاحب ضمير ، ومؤمن بالحق والاستقامة ، ولكونه صهيونيـ... يغفرون له ذلك .

فعضو الكنيست يوسي سريد ينادي بوجوب رفض اراء ايتان حول الضفة الغربية ، وعناصر من حزب العمل تطلب من وزير الدفاع عيزر و... يفحص فيما اذا كان تصريح رئيس الاركان حول حقنا في الوطن في جميع ... اسرائيل يتفق واوامر جيش الدفاع الاسرائيلي .

وباختصار فان حربا تشن ضد هذا الرجل الذي ذنبه الوحيد انه ... فقط وقد قلنا مرارا ان قادتنا العسكريين يلزمون جانب الصمت لئلا يثير ... اولئك الذين يؤمنون بالاشتراكية بعكس قادة الجيوش الاخرى ولكن رفائـ... بقي مخلصا لنفسه ولهذا السبب يعاني من الانتقادات . واذا افلح في ... بمنصبه حتى نهاية فترة خدمته فيحق له ان يصف ذلك باعجوبة .

هارتس — جبهتا الخميني

لو كان المنطق يسود ايران كما تقول صحيفة هارتس لالتزمت الحذر ... في جبهتين بان واحد . فاذا قرر الخميني على عكس موقف الرئيس بني ... وحكومته ، مساندة المتطرفين الذين يحتجزون الرهائن كان من الـ... يجدد نزاعه مع العراق . ولكن كما يبدو فان التحريض المستمر لجماهير ... الايراني ضد الاميركيين غير كاف بالنسبة للخميني وهو بحاجة الان لاثا... القومية ضد العراق ايمانا منه بان الاميركيين عاجزون عن التعرض ... للخوف منهم .

ومضت الصحيفة تقول : ان السلاح الرئيسي الذي تملكه بغداد ضـ... هو الاقلية الناطقة بالعربية المقيمة في المناطق الايرانية الغنية بالنفط ... يقوم بتجنيد جماعات من هذه الاقلية لتخريب منشآت النفط هناك . ... اخرى تملك طهران سلاحا مضادا الا وهو الطائفة الشيعية التي تشكل ا... نصف سكان العراق .

وخلصت الصحيفة الى القول ان ازدياد التوتر بين العراق وايران ليس ... ان يعود بالفائدة على واشنطن ، فالدول الاوروبية تخشى ان تؤدي حرب ... الى توقف تدفق النفط الايراني اليها مما قد يشجعها على الاستجابة لـ... فرض عقوبات اقتصادية على طهران .

اعـلان

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٥...

تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدم طلب ٧٩\٤٨٥ باسم حبيب توفيق قداح لاقامة بناء في القسيمة رقم ١٢٥ بلوك ١٦٥٢٢ بحيث يكون على خط البناء العام من جهة الطريق ... فمن له اعتراض على ذلك يمكنه تقديم اعتراضه لبلدية الناصرة خلال ... من تاريخ هذا النشر .

رامز جرايسي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

هكذا من الأصل

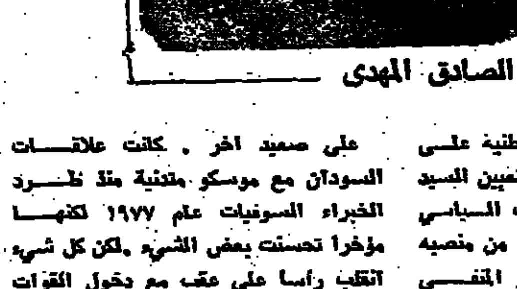
بعد المؤتمر الثالث للاتحاد الاشتراكي السوداني

السودان على طريق المصالحة الوطنية
انتهى الحوار الدموى وبدأ الحوار السلمى

كان المؤتمر الثالث للاتحاد الاشتراكي السوداني « الحزب الوحيد » قد اوصى في اواخر شهر كانون ثاني الماضي بتقسيم السودان الى ست مناطق : المنطقة الجنوبية التي تنعم بالحكم الذاتي منذ ١٩٧٢ تبقى كما هي ، وهي تشتمل على ستة اقاليم . اما الشمال فقد قسم الى خمس مناطق يكون في كل منها حكومة محلية : المنطقة المتوسطة « الجزيرة . النيل الابيض . النيل الازرق » . المنطقة الشمالية « الشمال والنيل » المنطقة الغربية « كردفان الشمالي وكردفان الجنوبي » . منطقة دارفور « الشمالي والجنوبي » والمنطقة الشرقية « البحر الاحمر وكسالا » . وتقرر ان تبقى الخرطوم العاصمة الوطنية ومقر الحكومة المركزية .

وقد اعيد انتخاب جعفر نميري رئيسا للاتحاد الاشتراكي السوداني وبذلك يبقى بموجب الدستور مرسوما للبلاد لمدة ست سنوات اخرى . وقد اصدر النميري مرسوما على الفور يقضي بحل المجلس الوطني المركزي ومن المقرر ان تجري انتخابات خلال شهر اذار الجاري .

وكان من المعلوم ان هذا المؤتمر سوف ... لحل مشاكل اللامركزية الادارية في السودان لكن البعض مع ذلك كان يأمل ان يكون في الوقت ذاته مؤتمر التكريس السياسي للمصالحة الوطنية التي بدأت باللقاء السري الذي ضم في بور سودان ... ١٩٧٧ الرئيس نميري والسيد صادق المهدي رئيس حزب الامة وزعيم طائفة الانصار المتنفذة منذ ذلك الوقت تم


الصادق المهدى

...ار التقدم في المصالحة الوطنية على ... اسنان المنشار . فقد تم تعيين السيد ... في اذار ١٩٧٨ في المكتب السياسي ... الاتحاد الاشتراكي لكنه استقال من منصبه ... ذلك بثمانية اشهر واختار المنفى ... على اثر موافقة الرئيس نميري ... اتفاقات كامب ديفيد بالرغم من الاراء ... المعاكسة لوزير الخارجية والحزب ... الحكومة . لكن القطيعة لم تكن ... ابدا وقد ظهرت عشية المؤتمر المذكور ... عن تقارب جديد بين الجانبين . وعاد ... الى الخرطوم في بداية ١٩٨٠ قبل ... انعقاد المؤتمر باسبوع وعينه الرئيس ... عضوا في مجلس الشيوخ . وكان ... شأن هذا ان عزز الشائعات باتفاق ... بين الطرفين .

لكن قرار السيد صادق المهدي بعدم ... الاشتراك في اعمال المؤتمر قد خيبت ... الآمال ، ويبدو ان هذا القرار بالمقاطعة ... اتخذ باغلبية ادارة الانصار .

راي السيد المهدي

... اما راي السيد المهدي فهو اكثر ... في تقييمه لطبيعة النظام السوداني ... يعتقد ان سياسة المصالحة الوطنية ... ايجابية الى حد كبير .

وقد قال السيد المهدي : « المهم ان ... الحوار الدموي الذي كان قائما في ... البلاد قبل عشر سنوات قد حل محله ... حوار سلمي . هناك الان في السودان ... التسامح تجاه وجهات نظر المعارضة ... ما يتوجب فعله الان هو اعطاء هذه ... طابعا دستوريا » وهكذا فان ... السيد المهدي يحبذ اتجاه النظام السوداني ... طريق الديموقراطية بشكل اقوى ... لا يطالب بالعودة الى تعدد الاحزاب ... « يقود البلاد الى الفوضى » على ... تعبيره . وهذه النقطة بالذات هي ... فصلت السيد المهدي عن حليفه ... السابق في الجبهة الوطنية السيد شريف ... « رئيس الحزب الاتحادي ... الديموقراطي » الذي ما زال سائرا في ... نضاله ضد الحزب الواحد ... بوجود ديموقراطية حرة عن ... انتخابات تجري بحرية مطلقة .

تحفظات المهدي

... زعيم الانصار ابدى تحفظات ... تجاه المؤسسات السودانية وسير ... الحزب الواحد . وطالب في المقام ... بالغاء « قانون امن الدولة » الذي ... الحكومة حق توقيف الاشخاص بدون ... الى المحاكم .

التشريعات الاسلامية

... حل الجبهة الوطنية التي كان احد ... عمد الامين العام الاسبق للاخوان ... السيد حسن عبد الله الترابي . ... لانفصال سياسيا عن قريبه السيد ... المهدي ولم يعد يقاسمه التحفظات ... النظام .

... تم تعيين السيد المهدي وكيلا عاما ... يشرف على اعمال اللجان المختلفة ... تعمل على تضمين القانون المدني ... السودانيين المبادىء القرانية !! ... تم اعداد بعض مشروعات القوانين ... تلك التي تمنع دخول المشروبات ... وبقطع ايدي السارقين لكنها ... بعد على مجلس الشعب .

العلاقات مع مصر

... المصالحة الوطنية في السودان ... ترعرعت تحت اشراف الرياض . ... اتفاقات كامب ديفيد التي كرست ... بين القاهرة والرياض خضع ... للضغوط منكرة من العربية ... التي تعتبر الممول الرئيسي ... السوداني . ... قام الرئيس نميري شيئا فشيئا ... وقوفه الى جانب الدبلوماسية المصرية .

وفي الوقت الذي استمر في الحفاظ على « علاقات خاصة » مع القاهرة ومعارضة اية عقوبات ضد مصر . اخذ يبتعد عن الرئيس السادات ويتقرب من ليبيا حيث اشترك في قمة تونس في تشرين ثاني ١٩٧٩ واخيرا استدعى سفيره من القاهرة للتشاور .

على صعيد اخر . كانت علاقات السودان مع موسكو متدنية منذ طرد الخبراء السوفيات عام ١٩٧٧ لكنها مؤخرا تحسنت بعض الشيء . لكن كل شيء انقلب راسا على عقب مع دخول القوات السوفياتية في افغانستان .

كذلك تحرص الخرطوم في ان لا ترتبط كثيرا مع المعسكر الامريكي حيث ان العلاقات بين السودان والولايات المتحدة ليست حادة كما يدعي البعض فواشنطن ليست متسرعة على ما يبدو على ان تزود السودان بالاسلحة الحديثة التي يحتاجها الجيش .

اخيرا على الصعيد الافريقي وبالرغم من فشل لقائه مع منجستو مريام في شباط ١٩٧٩ في سيراليون . فان الرئيس نميري لم ييأس من حل المسالة الارترية بالطرق السلمية لان هناك حوالي ٤٥٠ الف لاجىء ارتيري في السودان .

عن لوموند


الرئيس جعفر النميري

سياسة غربية موحدة ازاء مشاكل الطاقة

تخزين النفط بكميات كبيرة
يؤدى الى استقرار اسعاره

تواصل الدول الغربية مدفوعة بالضغوط التي تعرضت لها اسعار النفط في العام الماضي بسبب الازمة الايرانية — تخزين النفط بمعدلات قياسية . ومن الواضح ان تواصل دول الغرب هذه العملية بقية هذا العام .

وطبقا لما تقوله وكالة الطاقة الدولية ، وهي منظمة تضم عشرين دولة تقوم بتنسيق السياسة الغربية ازاء مشاكل الطاقة — تقول — بأن مخزون النفط لدى الدول الاعضاء في المنظمة من المتوقع ان يرتفع بمقدار ١١ بالمئة في الاول من شهر نيسان الحالي عن المخزون الذي كان متوفرا لدى الغرب قبل عام . ويعزى جانب من هذا الارتفاع الى ان فصل الشتاء في اوروبا كان هذا العام اخف وطأة من شتاء العام الماضي !.

بالنسبة لدول المنظمة منفردة . تقول وكالة الطاقة الدولية ان مخزون الولايات المتحدة النفطي سيرتفع بمقدار ١١ بالمئة في هذا الشهر عن المخزون الذي كان متوفرا قبل عام . والمانيا الغربية سيزيد مخزونها بمقدار ١٥ بالمئة وبريطانيا بمقدار ١٢ بالمئة ايطاليا ٧ بالمئة اما في اليابان فسوف ينخفض المخزون النفطي بمقدار ٧ بالمئة عن مخزون العام الماضي اما فرنسا فليست عضوا في منظمة الطاقة الدولية .

ويعلق جو شيم توينغ المسؤول عن نظام الحصص الذي تطبقه المنظمة في حالة الطوارىء انه لن يدهش اذا استمر المخزون في الارتفاع بشكل كبير خلال هذا العام . وكانت التقديرات قد اشارت الى ان المخزون النفطي وصل في شهر تشرين اول الماضي الى ٤٤٠ مليون طن ، اي بزيادة بلغت ٨ بالمئة عن مخزون العام الماضي .

استقرار الاسعار

وهذا الاتجاه للتخزين الذي يجري كظاهرة صناعية وليس نتيجة سياسات حكومية كان عاملا ساعد على استقرار اسعار النفط في الاسواق الحرة .

ويقول التجار الذي يتعاملون مع هذا السوق انه بعد هبوط الاسعار في شهر كانون ثاني الماضي عادت الاسعار لتستقر على ٣٦ دولارا للبرميل الواحد .

والمعروف انه في ظل ظروف عادية ينتظم خلالها انتاج النفط خلال فصل شتاء خفيف ووسط ظروف اقتصادية متدهورة يميل خازنو النفط الى استخدام المخزون النفطي المتكدس ، وهو اجراء يؤدي الى زعزعة الاسعار ، على اي حال تقول منظمة الطاقة الدولية انه نتيجة الصدمات التي حدثت في العام الماضي وعدم ضمان استمرار الاسعار على حالها فان شركات النفط تواصل تكديس احتياطي النفط .

بعض المراقبين يعزون ارتفاع اسعار النفط الى الاقبال المحموم على شراء البترول من الاسواق الحرة . لقد سارعت شركات النفط الى اعادة بناء المخزون النفطي عندما رات ان الاسعار ترتفع باستمرار والامدادات تتناقص . مما رفع من الطلب على البترول وادى بالتالي الى ارتفاع اسعاره .

ويسارع المسؤولون في المنظمة الى القول بان التلهف على التخزين الذي شهده الربع الاخير من العام الماضي كان مرده بشكل رئيسي ازدياد الطلب الصناعي على الفوز بامدادات النفط . لقد كانت السويد والنمسا وبلجيكا من بين الدول التي اوصت شركات نفطها بموافقة من منظمة الطاقة الدولية . بشراء المزيد من النفط للتخزين . لقد نفد احتياطي النفط لدى هذه الدول بسبب قسوة الشتاء في العام الماضي .

ويقول توينغ ان اهم الدروس المستقاة من العام الماضي ان اقبال جميع الدول على اعادة بناء مخزونها النفطي في وقت واحد وفي فترة عصيبة ليس بالسياسة الحكيمة .

ونتيجة لما حدث ، تعكف المنظمة حاليا على دراسة برنامج لتنسيق السياسات المتعلقة بتخزين النفط في فترات الازمات . وتقوم مجموعات دراسية باستعراض المقترحات المقدمة بهذا الشأن ، لكن المسؤولين يشيرون الى ان تبني سياسة معينة حول هذه القضية لا زال امرا بعيدا جدا .

وقد صرح توينغ ان دول المنظمة لا زالت مختلفة بشكل حاد حول موضوع البرنامج الذي يجب اعتماده ، وتتراوح الافكار المعروضة بهذا الشأن بين تشكيل هيئة دولية تعالج مسالة احتياطي النفط بين شركات النفط والحكومات بصدد التخزين .

ويجري ايضا في الوقت الراهن دراسة الاستمرار بالعمل باحد المبادىء التي تتضمنها الاتفاقية التي قامت منظمة الطاقة الدولية على اساسها وهذا المبدأ يتعلق بكميات النفط التي يسمح لكل دولة بتخزينها . وينص المبدأ على ان يكون لدى كل دولة من دول المنظمة مخزون نفطي يكفي لاستهلاك تسعين يوما .

وحيث ان مستوى مخزون النفط لدى دول المنظمة يفوق هذا المعدل ، تجري حاليا دراسة حول هذا المبدأ .

ان منظمة الطاقة الدولية تعتبر الاتجاه الحالي لتخزين النفط امرا ايجابيا لانه — خلافا لما حدث في العام الماضي — لم تسفر العملية عن تسخين السوق النفطي لذلك فان الطلب على النفط هذا العام قد عمل على خلق توازن ولم يؤد الى دفع الاسعار للارتفاع .

عن الهيرالد تريبيون

ترميم برج فلورنسا

● تجري في مدينة فلورنسا عمليات ترميم لاعلى برج بها والذي تتركز فيه الاجراس وقام بتشييده المهندس المعماري الايطالي جيوبر دي بوندون .

وهذا البرج الذي اطلق عليه اسم « الكابانيل دي جينو » يرجع تاريخه الى ٦٥٠ عاما ويبلغ طوله ٨٥ مترا ويعتبر من المعالم الاثرية لمدينة فلورنسا وجيوتو دي بوندون هو رسام ومهندس معماري ايطالي ولد في ١٢٦٦ وتوفي في ١٣٣٧ ، يعتبر واحدا من اكبر مؤسسي الرسم الحديث ، ومن اشهر منجزاته سلسلة اللوحات التي رسمها عن حياة القديس فرانسوا .

بعد مقتل ٢٥ ألفاً وتدمير البلاد :

المطلوب معونات دولية ضخمة لاعادة بناء زيمبابوى

ستحتاج حكومة روبرت موغابي الى معونة دولية كبيرة من اجل مهمة اعادة بناء زيمبابوي الجسيمة والتي تنتظرها بعد سبع سنوات من الحرب الضارية وقد ادت العداوة التي انتهت بفوز موغابي في الانتخابات الى اكثر من ٢٥ الف قتيل داخل وخارج روديسيا والى خسائر جسيمة واضطرابات في الحياة .

ويكفي التجول في المناطق الريفية بالبلاد لمشاهدة الخراب الذي خلفته الحرب وقد اصبحت بعض القرى شبيهة بمدن الاشباح كما ان ٩٠ بالمئة من سكان بعض الاقاليم فر الى الخارج او الى المدن ولم تعد سوى الانشاءات الاساسية بالبلاد مثل خطوط السكك الحديدية والطرق . بفضل حماية عسكرية مكثفة .

سوء التغذية

وتعد سوء التغذية والمجاعة من المتناقضات المحزنة في روديسيا المصدر للقمح والذرة .

وجاء في دراسة قام بها الصليب الاحمر الدولي ان حوالي ٢٠ في المئة من السكان يعانون من سوء التغذية الشديد بينما توجد اخطار حقيقية لحدوث مجاعة في بعض مناطق البلاد التي عزلتها الحرب . كذلك فان معدل الوفاة بين الاطفال مرتفع جدا حيث يبلغ ما بين ١٢٠ و ٢٢٠ في الالف .

الانتاج الغذائي

وقد تأثر الانتاج الغذائي في قطاع السود الذي يمثل اغلبية السكان وذلك خلال سنوات الصراع بسبب التجمع الاجباري لما يقرب من ٧٥٠ الف فلاح افريقي في بعض « القرى المحمية » المسورة والمحاطة بنقط رقابة من المفروض ان تعزلها عن المتمردين . وتم تصفية ٧٩ قرية من ٣٥٠ عام ١٩٧٨ الا ان الثوريين قد عادوا ... اطلالا ولا يزال ... في هذه القرى نصف مليون شخص ينتظرون استعادة حياة ما قبل الحرب .

ويرى جيش الخلاص ان حوالي ٨٥٠ الف شخص قد شردتهم الحرب الا ان مصادر اخرى افادت ان عددهم قد وصل الى مليون شخص من بينهم ٢٥٠ الف لاجىء الى الدول المجاورة عاد منهم ٢١ الفا الى ديارهم وستعود بقيتهم خلال الاسابيع المقبلة .

اللاجئون في روديسيا

ويبلغ عدد اللاجئين في العاصمة الروديسية حوالي ٢٠٠ الف لاجىء اكثرهم يعيش تحت خيام من البلاستيك اعطيت لهم كاعانات من الجمعيات الخيرية بينما هناك ١٠٠ الف اخرون موجودون في بولاوايو « المدينة الثانية في البلاد » .

وتعتبر عودتهم الى موطنهم « الاصلي » حيث لا يوجد الا اطلال عملية شاقة تتمنى حكومة موغابي تحقيقها مصحوبة ببرنامج لاعادة توزيع الاراضي وقد اوضحت الحكومة انها تتمنى البدء في بناء قطاع زراعي اشتراكي يوازي قطاع البيض باللاجئين المحرومين .

ويجب اعادة بناء الانشاءات الاجتماعية الاساسية بالكامل ومن بين اكثر من مائة مستشفى وعيادة تقوم بالرعاية الطبية في المناطق العشيرية تم اغلاق ٥١ في المئة منها وتهدمت بعضها . والاغلبية الباقية اصابتها بعض الخسائر وفي عام ١٩٧٥ كان هناك ٤٤ طبيبا تابعين للبعثات في هذه المناطق الا انه لم يتبق منهم سوى خمسة فقط .

التعليم

ويسري نفس الوضع على التعليم فهناك حوالي ٤٨٣ الف طفل اسود حرمتهم الحرب من التعليم فاغلبية المدارس اما مغلقة او مهدمة وقد تسببت حروب العصابات التي كان يشغلها انشاء مناطق لا تستطيع الادارة البيضاء دخولها في اغلاق عدد كبير من المنشآت المدرسية .

البطالة

ومن بين التحديات التي سيتعين على موغابي مواجهتها مشكلة العمال حيث يوجد بالبلاد اكثر من مائة الف عاطل .

وقد ادت الحرب « على الصعيد الاجتماعي » الى اضطرابات عميقة . وهي انفصال في الاسر وتزايد عدد الاطفال غير الشرعيين وانتشار الامراض التناسلية . وازدياد ادمان الخمر وانتشار قطاع الطرق .

وسيتحتم على موغابي ايضا مواجهة عواقب الحرب على البيض والسود على حد سواء . وقال احد الجنود البيض الذين تم تسريحهم في احد شوارع سالزبوري : لقد فقدت العديد من الاصدقاء في هذه الحرب حتى اتوقف عنها الان .

ويثير عدد الاسلحة المدنية القلق وقد رأينا مؤخرا مشهدا يمكن ان يكون ضمن مشاهد فيلم « صائد الغزلان » الذي يدور حول حرب فيتنام عندما انتحر احد الجنود المسرحين وهو يلعب لعبة الروليت الروسية في احد فنادق سالزبوري .

المعوقون

وقد ادت الحرب الى وجود حوالي عشرة الاف شخص من المعوقين الذين فقدوا عضوا من اعضائهم او فقدوا البصر او السمع والذين لم يلقوا سوى عناية بدائية ولا سيما في حالة اغلب الافارقة .

وستحشد مهمة اعادة بناء زيمبابوي كافة طاقات الحكومة الجديدة لاجل طويل وذلك قبل التفكير في المستقبل او في مشروعات تطوير المجتمع الطموحة التي يأمل موغابي تحقيقها ولكنه مع ذلك قد استوفى اول شروط انطلاقته وهو اعادة السلام .

بعد عامين ونصف من الاستقلال

جمهورية جيبوتى تواجه مشكلة
٣٠ ألف لاجىء صومالى واثيوبى

مضت سنتان ونصف على استقلال جمهورية جيبوتي ، من المشكلات التي لا زالت تعاني منها وجود اعداد كبيرة من المهاجرين الذين لا تستطيع دمجهم وكذلك توفير حياة كريمة للسكان الجيبوتيين الذين يعتمدون على الاستيراد في كل شيء .

المشكلة الاولى التي يلمسها من يزور جيبوتي بعد مرور عامين ونيف على استقلالها هي وجود حوالي عشرين الف لاجىء اثيوبي في هذا البلد وهم يعيشون بشكل سري نوعا ما في مدينة جيبوتي ، وقد اعترفت حكومة جيبوتي رسميا لثلاثة الاف وخمسمئة على انهم لاجئون ، اما رجل الشارع فيطلق عليهم اسم « الطلبة » وهم يعيشون في حالة من البؤس لا مثيل لها

ويذكر ان حوالي ٢٠٠ شاب منهم قد حصلوا على بعثات دراسية من بعض الدول العربية والولايات المتحدة ، لكني شاهدت بعضهم يسكنون في وسط المدينة وهم يقضون الليل كل اثنين في صندوق من الكرتون !

انها حياة بلا امل ، ومن وقت لاخر تلاحقهم الشرطة لتجمعهم ولترسلهم الى احد المخيمات خارج المدينة .

اما خارج المدينة اي في الضواحي الفقيرة فليس هناك عائلة لا تقبل شخصين او ثلاثة منهم ، ان هذا الوضع اصبح يشكل مسالة لا تستطيع جيبوتي التغلب عليها خاصة وان الاثيوبيين ليسوا اللاجئين الوحيدين .

لاجئون من الصومال

في دخيل وعلى صابيه الواقعتين على مقربة من الحدود الاثيوبية اقيم منذ حزيران ١٩٧٧ مخيمان للاجئين يضمان حوالي عشرة الاف مزارع من اصل صومالي من اقليم اوغادين ومن منطقة هراغ وقد هربوا من الحرب التي جرت في تلك المناطق ، وجيبوتي الفقيرة لا تقدر على دمجهم ، ولهذا فان الدولة تسعى عن طريق اللجنة العليا لشؤون اللاجئين الى اعادتهم وتبحث هذا الامر مع كل مسؤول من اديس ابابا ومقاديشو

مشكلة اعاشة سكانها

ان وجود اللاجئين في جيبوتي يشكل احد الامور الصعبة في البلاد .

فهذه الارض الجرداء التي تبلغ مساحتها حوالي ٢٢ الف كيلو متر مربع والواقعة في اعلى المناطق حرارة في العالم لا تقدر الا بالكاد على اعاشة سكانها الذين يبلغون ٣٥٠ الف نسمة ، ولقد قال احد المسؤولين في جيبوتي : اننا نستورد كل شيء ولا ننتج اي شيء وهذه هي مشكلتنا الاولى ..

ولكي نلمس الفقر الحقيقي يجب ان نخرج من وسط المدينة وتتجاوز حائط الاسلاك الشائكة الذي يحيط بالمدينة .

ولادة صعبة لجيبوتي

صحيح ان جمهورية جيبوتي قد شهدت ولادة صعبة في ٢٧ حزيران ١٩٧٧ ، وقد منحها معظم المراقبين فرصا قليلة في البقاء ، فهذه الجمهورية الصغيرة كانت تبدو فريسة سهلة لاطماع جارتيها الصومال واثيوبيا ، ومما يزيد الامر خطورة صوت احذية الجنود والذي يسمع في الاوغادين منذ اول حزيران ١٩٧٧ ، وقدوم اعداد كبيرة من اللاجئين باتجاه الحدود الجيبوتية ، كما توقف خط اديس ابابا — جيبوتي الحديدي عن العمل وهو يعتبر مع الميناء والمطار من الامور الحيوية في البلاد ، ولم يفتتح للحركة الا في تموز ١٩٧٨ ، وحتى هذه اللحظة لم تبلغ نسبة السفر عليه ٥٠ بالمئة عما كانت قبل عامين ، هذا وقد اعرب عدة متعهدين ، عرب واجانب عن قلقهم من المستقبل فغادروا البلاد .

مساعدات سعودية

تحظى جيبوتي بدعم من المملكة العربية السعودية التي تحرص على بقائها ، وقد قدمت الرياض لجيبوتي خلال السنة الاولى من استقلالها سبعين مليون دولار من اصل مبلغ ٨١ مليون دولار حصلت عليها من الدول العربية ، وهذه المعونات تتيح لجيبوتي الفرصة بان تحافظ على اتزان معين وصعب بين اديس ابابا ومقاديشو في غياب نشوب المشاكل العرقية والسياسية الداخلية .

الربط بين السياستين الخارجية والداخلية

وقد تم تبادل عدة بعثات وزارية ، وفي نهاية شهر تشرين اول الماضي قال مسؤول اثيوبي لوزير داخلية جيبوتي ان اعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين ترتبط بايجاد حل المسالة المتصرية .

ولكي تثبت اديس ابابا حسن نواياها فقد نصحت مناضلي حركة تحرير جيبوتي باظهار قدر اكبر من الحكمة ، ذلك ان البلدين لهما مصلحة كبيرة في التفاهم على الصعيدين الاقتصادي والسياسي ، وهذا هو رأي كل من باريس والرياض اللتين لا تريدان وجود اضطرابات جديدة في تلك المنطقة .

عن مجلة «الدومان لافريك»

ادوية سامة لعلاج مرض « حبة حلب »

يقوم فريق من الاطباء والاخصائيين البريطانيين بمتابعة تجارب تهدف الى معالجة امراض المناطق الاستوائية وعلى راسها داء الليشمانيات «او حبة حلب» . وذلك عن طريق زرق ادوية سامه بشكل جسيمات شحمية دقيقة .

وقد تقود هذه التجارب الى استخدام هذا العلاج ذاته في امراض اخرى كالبلهارسيا والبرص والملاريا . وقد اتفق الاطباء على تسمية هذه الجسيمات بالليبوسومز ، التي بعد مزجها بعقاقير اخرى يتم تعريضها للاهتزازات فوق الصوتية مما يتسبب بانشطار المزيج الى حبيبات صغيرة مشبعة بالزيت تحتوي كل واحدة منها على الادوية الضرورية .

ويقول المشرفون ان العقاقير المحقونة في مادة الليبوسومز تعمر طويلا داخل الاوعية الدموية قبل ان تتغير كيماويا وبذلك يكون لديها الوقت الكافي للوصول الى بقية اطراف الجسم . هذا من جهة ، ومن جهة ثانية فان المواد الشحمية تمنع العقاقير السامة من ايذاء الجسم خلال تسربها داخل الشرايين والاوردة .

وعلى الرغم من ان هذا الاسلوب في المعالجة لا يزال في الاطوار التجريبية الا انه نجح في معالجة داء السكري والافراط في اخذ الادوية والسرطان وداء المفاصل الى حد ما ، غير ان اهم ما تحقق من ذلك هو معالجة «حبة حلب» الخبيثة .

وينتشر هذا الداء في امريكا الجنوبية وامريكا الوسطى ودول البحر المتوسط وافريقيا الغربية وكينيا والحبشة والسودان وحول بحر قزوين واواسط الاتحاد السوفياتي والهند وباكستان وتايلاند والصين . وهناك ظاهرة خطيرة جدا فاذا اصابت «الحبة حلب» الكبد او الطحال او نخاع العظام تسببت بموت ١٩ من كل ٢٠ مصابا . ويأتي المرض عن طريق لسعة من نوع خاص من الذباب او من المستنقعات او الخزانات التي ترتادها القوارض او الكلاب او الحيوانات الداجنة المصابة به . ولم يتوصل الطب الى اكتشاف اي نوع من العقاقير يحول دون الاصابة بهذا المرض او الشفاء منه .



متى يكبرون ؟؟

طرحت احدى الشركات الاميركية للبيع مجموعة ضخمة من الدمى المخصصة للكبار .. والفكرة للفنانة « كارول فرانك » التي تقول : « الا يستحق الانسان في شيخوخته شيئا من العناية والاهتمام ؟ .. ان العالم ليس مكونا من الاطفال فحسب » ! ..

ولامر ما كانت معظم الدمى التي لقيت رواجا ملحوظا تمثل وجوها مفضنة لرجال ونساء في خريف العمر : فللرجال دمى النساء وللنساء دمى الرجال .. ولم يعد مستهجنا او عجيبا ان ترى امراة عجوزا تحتضن لعبتها بكل حرص ، وتناغيها بكل انسجام .. في متنزه او ملجأ للعجزة .. او ان تجد رجلا مسنا يمارس متعته الاثيرة في مناجاة «عروس» بلاستيكية تذكره بامه او زوجته ، فتعيده الى طفولته الاولى ، او الى ايام صباه ..

هذا كنز يفتح على الشركة المنتجة ، لا ينضب له معين ! .. فما اكثر « الالعاب » التي سيكون لها رواج شديد اذا هي دخلت السوق : دمى ونماذج مصغرة تمثل مشاريع العمر الذاهب .. فهذا نموذج للعمارة ، وذاك للسيارة ، والثالث للمكتب والرابع للاكلة المفضلة ، وهكذا حتى تظل مباهج العمر موصولة لا تنقطع بالشيخوخة المترنحة على حافة القبر .

ولا غرابة في ان تزدهر الدمى ، ما دام « ارذل العمر » في عصرنا يغطي العمر كله ! . وما دامت الطفولة باهتماماتها وجوعاتها — لا ببراءتها ونقائها — تمد ظلها الى امام فاذا هي تعانق الشيخوخة باسرع من لمح البصر . فكأننا لا شباب ولا عمر ، وكأننا بلغ احدنا اشده لا بما يؤتى من حكمة وبينة يبصر على ضوئها طريقه ، ويحقق وجوده ، ويصل دنياه باخرته ، وانما بما يستكثر من الدمى بنوعيها : ما كان منها بحجم الرغبة والاستهلاك ، وما كان بحجم الفرجة والتذكار ، وما الفرق ؟ ..

● * ●

اذا نظرت الى الناس عن بعد — يكفي لحمايتك من الذوبان فيهم وفي اهتماماتهم — فانك تراهم صغارا منهمكين في العابهم بحماس منقطع النظير .. انهم كذلك على امتداد الارض ، فاذا اقتربت امتلأت رعبا .. انهم يسمون ما هم فيه عملا وحياة وازدهارا !.. وتوشك ان تصرخ : متى يكبر هؤلاء ؟ .. ام كبروا دون ان يشعروا ثم ردوا الى ارذل العمر .. وحملوا معهم دمى طفولتهم .. فلا يطيقون فراقها ؟

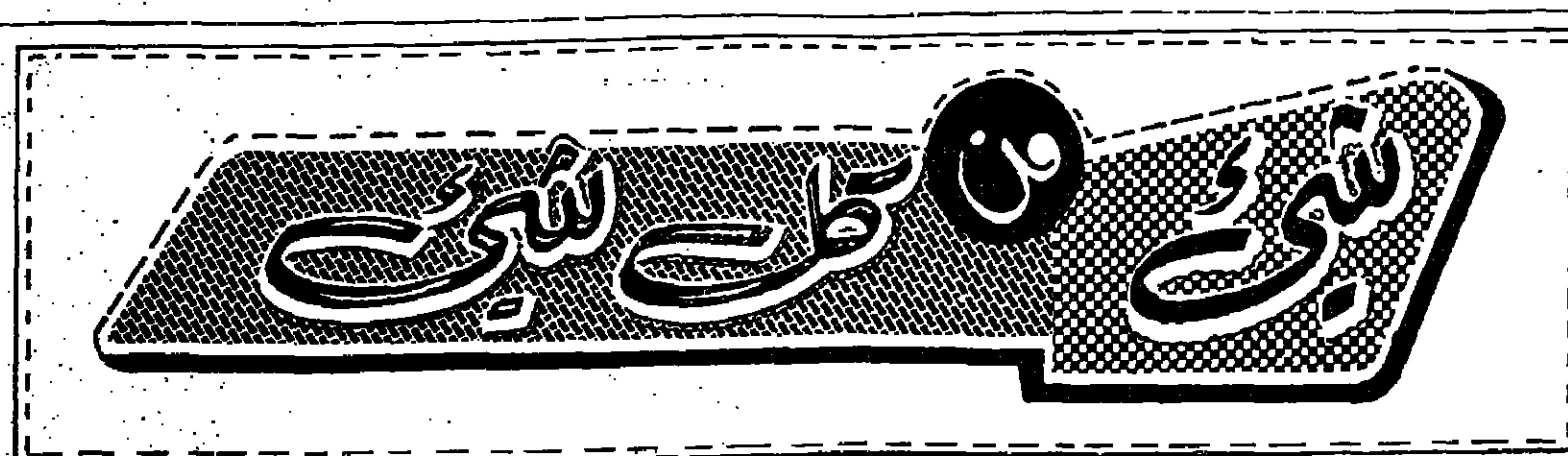
« والله مخرج ما كنتم تكتمون » فهؤلاء انتم اخيرا تسمون الاشياء باسمائها .. وذلك هو حصاد حياتكم : مجموعة من دمى الاطفال ..

● * ●

اليس لهؤلاء اليتامى — صغارهم وكبارهم — من يصلهم بما اتاهم ربهم من نوره واسمائه فيحيون ويخلدون ؟ .. من لهم يخرجهم من هذه الدوامة الرهيبة التي تجمدهم حيث هم : تتضخم اجسامهم طولا وعرضا ، وتظل انفسهم صغيرة راسفة في اغلالها حتى اذا انتقلوا الى الحياة الاخرة « قال : كم لبثتم في الارض عدد سنين ؟ .. قالوا : لبثنا يوما او بعض يوم فاسأل العادين ! .. قال : ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون — افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون » ؟ ..

جهينه

هكذا من الأصل



بسبب العنزة
تطالب بعشرة ملايين دولار

النجمة السينمائية العالمية هيدي لامار التي كانت الاولى في الاربعينات غاضبة جداً هذه الايام وتعتبر ان كرامتها قد اهينت .. والسبب هو ان عنزة قد ولدت برأسين فاطلقوا عليها اسم هيدي لامار .

ولم يقتصر الامر على التسمية فقط بل صارت الصحف تكتب عن هيدي لامار العنزة وتقارنها بهيدي لامار النجمة .. التي رفعت دعوى أمام القضاء الامريكي طالبت بتعويض قدره عشرة ملايين دولار فقط .

■ □ ■

ورود واشواك

السم لا يجرب ... كذلك المراة المعشاقة !

■ □ ■

ما اخطر المرأة التي تسقي من كل يد بكأس !

● □ ●

لكل كلمة ساقطة اذن لاقطة ...

تولستوى الفنان فى مرآة عربية

«تولستوي فنانا» هو العنوان الذي اختارته الدكتورة حياة شرارة لكتابها الصادر مؤخرا في طبعة جديدة عن دار الطليعة في بيروت ، وهو كتاب يأتي ليعزز المكتبة العربية بدراسة اضافية عن ذلك الذي يعتبر احد كبار الادب في تاريخ البشرية ، وليعيد الى بساط البحث مسالة التاليف العربي في مواضيع الادب الاجنبي.

في تحديدها لمنطلق الكتاب تقول الدكتورة شرارة ان تولستوي يحتل «مكانا مرموقا في عالم الادب العالمي ، ليس فقط للطابع الانساني العميق الذي يسم ادبه او لدعوته الجريئة الى الخير وانتقاده المرير للظلم والطغيان ، بل ولتحدد الالوان الادبية والاجتماعية التي تعرض لها ، وغنى تراثه الادبي كما وكيفا» . وللوصول الى التعريف بهذا الكم والكيف الادبيين ، تناولت المؤلفة مجموعة من القضايا والمسائل الادبية ذات العلاقة بتكوين تولستوي وأدبه ، قبل ان تفرد صفحات عديدة ، تشكل الجزء الاكبر من الكتاب ، لدراسة عملية الروائيين الاساسيين : «آنا كارنينا» و «الحرب والسلام» .

المقال الذي تبدأ به المؤلفة كتابها يحمل عنوان «الروافد الادبية» وهو بالاحرى دراسة في ابرز الاسماء الادبية التي سبقت تولستوي ، واثرت به وبنشاته في كثير او في قليل . وهنا ، تصل المؤلفة الى نوع من المقارنة بين كتابات تولستوي وكتابات سلفه العظيم بوشكين ، كما تفعل الشيء نفسه بصدد ليرمنتوف وتورغنيف وغيرهما ... بالنسبة الى الكتاب الروس . وفي الفصل الثاني تتناول المؤلفة علاقة تولستوي بالكتاب الغربيين مثل الفرنسي روسو الانكليزي ستيرن ومواطنه ديكنز .

ومن هذه المؤثرات تنتقل المؤلفة للحديث عن «مفهوم البطل عند تولستوي» حيث أن «التأكيد تولستوي على الصفات العامة في شخصيات الابطال ، يضفي عليهم صفة الشمول والعموم . فهم ليسوا نماذج فردية لا يجمعها جامع مع الاخرين . ولذا يجد القارىء في افكارهم وترددهم ومشاكلهم وازماتهم النفسية تعبيراً عن ذاته ايضا». وتنقل المؤلفة عن الناقد ستراخوف ، المعاصر لتولستوي ، قوله : «لدى ابطال

تولستوي فنانا

[illegible]

تولستوي يبدأ خلاف البطل مبكرا مع المفاهيم المتعارف عليها في المجتمع ، ويترك وسطه ويسلك سبلا متباينة باحثا لنفسه عن اناس اخرين وحياة اخرى» . وتطبيقا لهذه النظرة تدرس المؤلفة نماذج من ابطال تولستوي ، هؤلاء الابطال الذين اخذوا في المرحلة الاخيرة من انتاجه الادبي «ينهمكون جميعا على اصلاح ذواتهم ، وانتقاد الظلم الاجتماعي والفساد» ..

بعد هذا تدرس المؤلفة اسلوب تولستوي ، عبر نقاطه المركزية .

ـ المونولوغ الداخلي «الذي يعتبر من الوسائل الفنية المهمة في كشف جوهر البطل وحقيقته» .

على حياتها» .

ـ الطبيعة «التي تغدو لديه ملاذا للانسان في بحثه عن التوافق والخير ، وفي مثابرته للتخلص من الشوائب الخلقية والاوجاع النفسية ...» .

وفي فصل خاص تكرسه لـ «الاحلام» تقول الكاتبة ان تولستوي قد شغف المبكرا بتحليل الاحلام وتفكيكها الى اجزائها وتفسير ما فيها وحل رموزها وفهم محتواها» تدرس المؤلفة موضوعة سمات العصر في رواية «آنا كارنينا» التي قال عنها دوستويفسكي «تعتبر آنا كارنينا قمة الكمال كنتاج فني ، ولا يمكن ان تضاهيها حاليا اية رواية في الادب الاوروبي» ...

وتفسير ما فيها وحل رموزها وفهم محتواها» ويعد هذا الفصل الهام ، على قصره ، على ابرز ابطال الرواية . ثم تختم كتابها بدراسة عن تولستوي في مرآة النقد الادبي، وبلائحة تضم ابرز نقاط حياة الكاتب وانتاجه .

أفياء ورقاء

حياتي كلها قهر ، وقد ضاق بي الامر
تمنيت المنايا لو تواتيني فاعتصر ..
وقد ادركت سر الكون كم في كوننا عبر
لقد خانت مودتنا بقلب انه حجر
وكم قد عشت في امل واطياف الهوى صور
وقد اورت ضرام الشوق اذ للوعد انتظر
وقد عشنا لايام ونار الحب تستعر
تداعبنا تنادمنا وحبا زانه ظفر
لعبنا لعبة الشطرنج لا نابى بمن يزر
لعبنا ميسرا والفال في الدنيا له ذكر
وذكرى الحب لا ذكرى كذكرى الحب تنتشر
فوجه باسم عبق ودمع العين ينهمر
فذي ورقاء يا قدري هي الدنيا هي العمر

صباح الحمداني



منطق حريمي !

تمثيلية قصيرة ...

مسكن متواضع ، يظهر منه باب الشقة الخارجي ، ثم يسمع رنين الجرس ، وتسرع الزوجة فتفتح الباب ويدخل الزوج ...

الزوجة : يا سلام !.. داخل كده ايد ورا ، وايد قدام

الزوج : امال عايزاني ادخل ازاي .. رافع ايديه لفوق ؟!

الزوجة : لا يا شيخ ... فين العروسة ؟

الزوج : العروسة ؟.. العروسة في بيت أبوها !

الزوجة : بتهزر حضرتك ؟ فين عروسة البنت ؟

الزوج : وهيه البنت برضه يبقى لها عروسة والا عريس ؟

الزوجة : طيب وفين الحصان ؟

الزوج : حصان ايه وجحش ايه ؟... يا ستي انتي ايه اللي جرالك ؟ ما انا سايبك الصبح كويسة !

الزوجة : يا رجل انت بقولك العروسة والحصان بتوع الاولاد

الزوج : اولاد مين .... اولاد الشوارع ؟

الزوجة : لا ، اولاد الفقراء !.. يا بني ادم الحلاوة بتاعة العيد

الزوج : عيد ايه وبتاع ايه .. ما تروحي انتي تجيبي لهم

الزوجة : ليه ..؟ هوه انا ابوهم ؟

الزوج : لا ، امهم ... انتي موش بتلهفي مني الماهيه عن اخرها اول كل شهر ؟

الزوجة : ما ليش دعوه ... المفروض ان الاب هوه اللي يجيب لاولاده الحاجات دي

الزوج : يعني اجيب منين .. اسرق ؟

الزوج : ايه هوه دى ؟ فيه في الدنيا عروسة حلاوة تغمض وتفتح وتقول بابا وماما ؟

الزوجة : استلف من اصحابك

الزوج : اصحابي على الحديدة

الزوجة : طيب واهلك ؟

الزوج : بيسلموا عليكي !

الزوجة : بقى اسمع انا ماينفعنيش الكلام ده ... انت تنزل تجيب الحاجات اللي ح قولك عليها دى ...

الزوج : يا فتاح يا عليم ... ربنا يعدي اليوم ده على خير

الزوجة : اولا : تجيب عروسة حلاوة تغمض وتفتح وتقول بابا وماما

الزوجة : والنبي الجماعة اللي جنبنا عندهم عروسة بالشكل ده

الزوج : عروسة حلاوة ؟

الزوجة : امال ايه ... جبنه ؟!

الغرض ما ليش دعوة تطلع تنزل لازم تجيب اللي بقولك عليه ... اللي يدور يلاقي ... انت ما سمعتش نابليون وهوه بيقول : ليس في الدنيا مستحيل !

الزوج : طيب بس ، بس ... دى العيشة معاكي هيه اللي «المستحيل» ! قولي يا ستي قولي ، وايه كمان ؟

الزوجة : وتجيب حصان حلاوة بزمبلك

الزوج : يا سلام على المخترعات الحديثة ... حصان حلاوة وبزمبلك !

الزوجة : انت ح ترجع تعارض تاني واللا ايه ؟

الزوج : لا ابدا ، دا عقلي هوه اللي حا يطير ومش حا يرجع تاني ... كملي يا ست كملي ...

الزوجة : وتجيب جوز فراخ شاموت

الزوج : بزمبلك برضه ؟!

الزوجة : انا ما بهزرش ... قوللي بقه حا تجيب ايه ؟

الزوج : اولا : حا ادور على واحد يسلفني فلوس ...

وثانيا : ادور على حصان بيغمض ويفتح ويقول بابا وماما !.. وفرخة بزمبلك ... وجوز فراخ شاموت !

الزوجة : يا راجل انت عقلك فين ؟

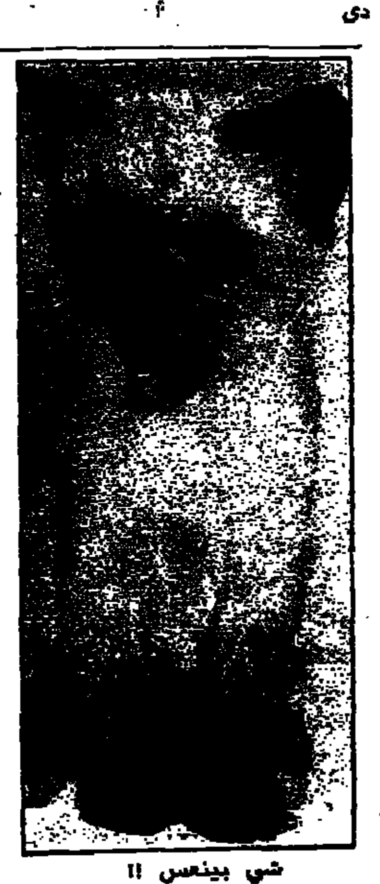
الزوج : عقلي انا ؟

الزوجة : هوه فيه في الدنيا حصان بيغمض ويفتح ويقول بابا وماما ...

الزوج : يا ستي اللي يدور يلاقي ... انتي ما سمعتيش نابليون وهوه بيقول ...

الزوجة : «المقاطعة» طيب بس ، بس ... اقعد انت وانا ح روح اجيب

الزوج : اهو كده الاصول !



شي بينعس !!

اصغر قردتين في العالم

في حديقة حيوان سكانسن في ستوكهولم ولد مؤخرا اصغر قردتين في العالم ، تزن كل منهما ثمانية عشر غراما عند الولادة ، ويبلغ طول كل من القردتين ٤ر٥ سم فقط . ويقول المختصون ان القردتين عندما تكبران لن يزيدا عن ١١ سم . وموطن هذه القرود الاقزام الاساسي منطقة ـ الامازون في اميركا الجنوبية وهي على صغرها تلتهم كل ما يقع تحت اسنانها من ذرة وتفاح واجاص وبقدونس وما يقع تحت اسنانها من حشرات باستثناء النمل والعناكب .

الطريف ان هذه القرود لا تخاف الانسان ولكنها تخشى العناكب كثيرا .

رواية «الدون الهادئ»

من فيلم «الدون الهادئ» عام ١٩٥٨ ..

رواية «الدون الهادئ» التي كتبها الروائي السوفياتي الشهير ميخائيل شوخولوف في اربعة اجزاء ليرويها ملحمة التغيير الجذري الكبير الذي شهدته روسيا ستصدر في موسكو من جديد في طبعة حديثة وبمليون نسخة وذلك بمناسبة حلول الذكرى الخامسة والسبعين لميلاد مؤلفها وذلك في أيار القادم .

الرواية ترجمت الى العربية عدة مرات وفي عدة اقطار وفي طبعات عديدة وهي تدور حول النضال من اجل تثبيت ركائز السلطة السوفياتية في جنوب روسيا ابان وما بعد ثورة اكتوبر .

وقد اعطت هذه الرواية لشو لوخوف شهرة عالمية واسعة النطاق وترجمت الى اكثر من لغة حية وكان قد بدأ كتابتها وهو في العشرين من عمره واكتملت الرواية خلال ١٥ عاما .

والجدير بالذكر أن شو لوخوف حائز على جائزتي لينين وجائزة نوبل الشهيرة للاداب وهو يقطن حاليا بلدة فيوشينسكايا على شاطىء نهر الدون وقد زاد عدد نسخ مؤلفات شو لوخوف في الاتحاد السوفياتي على «٥٣» مليون نسخة كما صدرت مؤلفاته في «٤٧» بلدا من بلدان العالم .

ولشو لوخوف عدة اعمال ادبية هامة منها «الاراضي البكر» و «قاتلوا في سبيل الوطن» و «الارض المقلوبة» و «الراعي» و «المهر» و «مصير انسان» و «قصص الدون» و «عن الكولاك واشياء اخرى» و «البذور شيبالكوف» و «علامة الميلاد» و «الدزور» و «العدو المميت» وغيرها وقد اقتبست السينما غالبية اعمال شو لوخوف هذه في اعمال سينمائية متميزة

وكان منها ما اعيد اقتباسه اكثر من مرة مثل «الارض المقلوبة» الذي اخرجه يولي رايزمان عام ١٩٣٩ ثم اعاد اخراجه للسينما وفي ثلاثة اجزاء المخرج الكساندر ايفانوف في عامي ١٩٥٩ ـ ١٩٦٠ ..

أما «الدون الهادئ» التي تصدر قريبا من جديد في موسكو كما سبق وذكرنا فقد اعيد اخراجها سينمائيا لمرتين الاولى عام ١٩٣٠ ومن اخراج اولغا بروبر ازشكايا وايفان برافوف ثم اعاد اخراجها سيرغييه غيرا سيموف في ثلاثة افلام سينمائية في عامي ١٩٥٧ ـ ١٩٥٨ .

رقم قياسي جديد في المشي

حقق الاميركي جون بينت «٢٩ عاما» رقما قياسيا جديدا في المشي عندما استطاع ان يتجول مدة ثلاثة ايام متواصلة في انحاء نيويورك .

ورفض بينت ان يرتاح دقيقة واحدة خلال محاولته هذه وتابع المشي حتى اخر دقيقة من المحاولة ..

ويذكر ان الرقم القياسي السابق هو ٥٢ ساعة فقط .




ليس اسدا من ورق !

اللقطة من كاليفورنيا . وبالتحديد من سان فرانسيسكو .
المكان : سيرك «بارنوم» الشهير فهذا الرجل يقود دراجة نارية . وعلى ظهره اسد حقيقي ... ليس من ورق ... ولا من كرتون .

والاسد يتمسك بالسائق ، فلا يتركه خشية السقوط .

لمزيد من التفاصيل : الصورة ليست خدعة تصويرية .. على الاطلاق .

شرطة اميركا معظمها من النساء

ضابطة نسائية في وضع الاستعداد دون جريمة

في احد مطاعم نيويورك وقعت مشادة بين شاب وصديقته من جهة ، واخر يعمل في فندق مجاور .

وخلال ثوان كان المسؤول يتصل برجال البوليس ، فسأله الضابط على الطرف الاخر من الخط «من تسبب في الحادث ؟» فقال له : «الشاب ورفيقته» ..

فجاة دخل رجل البوليس ورفيقته ضابطة شرطة الى المطعم ، وخلال ثوان سيطرت الاخيرة على صديقة الشاب بينما قبض البوليس على الرجل بسهولة .

وفي مقهى اخر حاول رجل بوليس ان يفض النزاع بين كهل وفتاة في الثلاثين من عمرها ولكنه وجد صعوبة في التفاهم معها وبما أن الحق لم يكن الى جانبها فقد اتهمت البوليس اثناء نزاعه معها بمحاولة اغتصابها بالقوة ولم تكتف بذلك بل ادعت عليه وظل يتردد على المحكمة عدة سنوات حاول خلالها اثبات براءته بعدما شهد بعض رواد المقهى مع الفتاة لانهم من فئة معينة ..

وفي حادث اخر حاولت امراة من البوليس التصدي لرجل امام جمهور كان يحضر احد الافلام فراح يداعبها امام الجميع ، ولم تستطع هي اخذ الاحتياطات اللازمة للدفاع عن نفسها ..

وبعد كل هذه الاحداث والحوادث ...

صدر عن محكمة فيلادلفيا منذ ثلاثة اسابيع ، بلاغا بضرورة جعل البوليس النسائي موازٍ للبوليس العادي من الرجال ، وقد جاء في هذا القرار على قسم البوليس ان يعتمد على البوليس النسائي مقابل اعتماده او استئجاره لكل رجل بوليس .

وقد نفذ هذا القرار .. ويتوقع ان يرتفع عدد النساء في سلك البوليس خلال عشرين سنة الى ما يقرب من ٣٢٠٠٠ ضابطة ...

هذا ما جاء في قرار المجلس العدلي ..

وتقول الاحصاءات ان ٣٢٠٠٠ امراة يمثلن ٥٠ في المائة تقريبا من مجموع السبعة الاف ضابط بوليس المتواجدين في المقاطعة.

وقد ربح قسم العدل هذه الدعوى في ١٤ فبراير ـ شباط الماضي عندما طلب بعد عدة حوادث جنسية بضرورة الاعتماد على البوليس النسائي وقال محامي الدفاع :

ـ ليس من الضروري ان يكون الضابط رجلا ، ان النجاح في ملاحقة الامن ليس مرهونا بالرجال ولا يقتصر على اصحاب اللحى .. ان المراة قادرة على تحقيق الامن والعدل مثل الرجل اذا استخدمت كما يجب واذا طلبت الى المكان المناسب في الوقت المناسب لفض النزاع المناسب .

وقد دافع قاضي المنطقة شارلز وينر عن المراة واشاد بحنكتها وقوتها وبخاصة اذا ترافقت هذه القوة مع التدريب المناسب .. ان القوة اليوم قال شارلز ليست في العضلات بل في الاوامر التي تتلقاها هذه العضلات .

ومن الجانب الاخر لم يسمع اي صوت، او عبارة احتجاج .

وفي ملف الدعوى قرأت : هدف مساواة الرجل بالمراة في اعنف مهمة ، هو امتحان عسير لقدرة المراة . وهو ضروري لانه يصلح المخالفات التي قام بها رجال البوليس ، لان المراة لا تخطىء في هذا المجال ولا تتجاوز القانون فنفسيتها منضبطة وطبعها يميل نحو السلام .

وليس في هذا اي انتقاص من قيمة رجال البوليس بل فيها بعض الاتهامات للرجال الذين انخرطوا في السلك دون استعداد نفسي كاف .

والاعتماد على المراة يضع حدا للتحدي الجنسي بين رجل القانون والمواطن العادي .. كما يزيح الجنس من درب القانون ، ويضع في يدي المراة سلاحا يبعد الرجل عن التفكير فيها كانثى وهذا بدوره يخلق صداقة بين الارجل والمراة لا يقاطعها الجنس على مختلف دوربها وطرقاتها ...

واخيرا فان المراة البوليس انما هي انتصار لحواء لم تعرف مثله منذ ان انتصرت على آدم بتفاحتها قبل الاف السنين .

ويقول جون جادري كويسكي ، المحامي الذي يدعم العدل : ان وجود المراة في السلك هو امر مضمون كليا .

ويضيف : لم نعرف اي تجاوز على القانون من جانب المراة يمنعها من ممارسة حقها كمواطنة ، للحفاظ على الامن في بلادها ... لان من لا يحفظ امن بلاده لا يشعر انه يعيش في بلاده ويستحق كل ما تقدمه له هذه البلاد من خدمات ..

وقد قدم الكثير من الحجج الواهية التي تدين المراة ولكنها عرفت كيف تنتصر في النهاية لان الحق الى جانبها والعدل في يدها .. وعضلاتها .

الخمسون في المائة بالنسبة لرجال البوليس والمراة .. البوليس تتبع وجود المراة كمواطنة بين المواطنين الرجال .. فاذا كان عدد الرجال في اي بلد يساوي عدد النساء فان الواجب يقضي بضرورة الاعتماد على عدد من الشرطي .. الذي يساوي عدد الضباط الرجال .

وكان عدد النساء في سلك البوليس في السابق بفيلادلفيا ما مجموعه ٨٠٢ فقط.

الاسباب المنطقية لاستخدام البوليس النسائي هي :

● كل النساء دون استثناء يفضلن في حالات الاعتداء على الامن ان يتفاهمن مع امراة .. اي مواطنة مثلهن تفهمهن .. واذا كانت المراة التي خرجت عن القانون مجرمة تتفاهم مع الضابطة الا بالكاراتيه او الجودو .. والطريف ان الاحصاءات اثبتت ان المراة لا تخضب اذا القتها ضابطة ارضا وتنهار تماما اذا قرصها رجل بطرف قفازه .

● عندما يحضر اي رجل بوليس الى امراة شاردة فان اول ما تفكر فيه هو انه جاء ليعتدي عليها او يستغل انوثتها وهذا لا مفر منه ابدا وبسبب كل القيل والاشكال واللغط في القانون .. لان امراة يقبض عليها البوليس تدعي انه لا تنتقم منه بأنه حاول الاعتداء عليها «اكلها» كما تقول النساء هنا ..

● وكما ان المواطن الملون يطلب او يفضل شرطيا اسود يفهمه فان للمراة الحق في طلب من يفهمها وخاصة بعدما كثر عدد الخارجات عن القانون .. النساء اللواتي يدمن المخدرات ومشتقاتها.

والمراة التي ترى ابنة جنسها من ضابطات الشرطة تقوم بواجبها كمواطنة تخرج من وضعها السلبي تجاه وطنها الى وضع ايجابي ... واذا كان هناك ميدان تسير فيه المراة نحو حقوقها الا نفسيا وجسديا فلن يكون هذا الميدان الا رمز المواطن .. البوليس ..

● الرجل عادة يستسلم للبنت «البوليس» بسهولة ، ونعومة ولا يريد الدخول معها في التفاصيل فهو يحترمها اكثر من الرجل وهي رمز بالنسبة له ورغم انه محرم هنا فله في داخله حلم لذيذ غير مستحيل الخروج من السجن ...

في أمريكا البعض يفضل ضرب الزوجات

تنتشر في المجتمع الامريكي ظاهرة ضرب الازواج لزوجاتهم لكن الغريب في الامر هو ان الزوجات اللاتي يتعرضن له لا يتذمرن ولا يطالبن بالطلاق فما هو السبب في ذلك ؟ للاجابة على هذا السؤال عكف الباحث الاجتماعي ريتشارد جلسى على دراسة هذه الظاهرة .. وقام باستجواب ٤١ سيدة يتعرضن للضرب فوجد ان ٩ منهن طالبن بالطلاق ، ١٣ طلبن البوليس ولكنهن لم يطالبن بالطلاق و ٨ لجأن الى مكاتب الخدمة الاجتماعية طمعا في المساعدة لم يطلبن اي مساعدة على الاطلاق .

وبدراسة كل حالة على حدة توصل د. جلسى الى اثبات ان المراة التي تكون قد تعرضت للضرب في طفولتها تتقبله بعد ذلك في حياتها الزوجية على انه واقع لا جدال فيه .. كما ان الحالة الاقتصادية هي العامل الثاني في عدم مطالبة الزوجة بالطلاق ...

فقد اثبت د. جلسى أن السيدات اللاتي طالبن بالطلاق عاملات ولديهن مورد مالي ثابت لذلك اقدمن على هذه الخطوة دون تردد .. أما الفئة الثالثة فهي ترضى بالذل والمهانة خوفا من الفضيحة ..

ويقول جلسى في النهاية عمل المراة اصبح ضمانها في الحياة الذي يحميها من الزوج وجبروته ..!

في دنيا الحيوان

الجحش : امتى يا بابا اكبر وابقى حمار ؟

من أعماق التاريخ

روما .. خرافة وتاريخ

بقلم : جوردون جاسكيل

ليس ثمة مدينة على وجه الارض مثل روما ، ولم يكن هناك مدينة مثلها من قبل ، ولن يكون لها مثيل من بعد ، لقد كانت مدينة عالمية عظيمة منذ الفي عام ، وهي لا تزال الان مدينة عالمية عظيمة ، وقد غزت روما العالم اولا بالسيف ، ثم بالصليب ، والان بالسحر والجمال . وايا كان الطريق الذي تاتي به اليها ، فان اول شيء يطالعك عادة ، يذكرك — في رهبة — بتاريخ مجدها القديم : انه سور هائل متداقيم منذ اربعمائة سنة قبل الميلاد او طريق ضخم رصف سطحه قبل مولد المسيح ، او مجرى مائي رائع شيد منذ الفي عام ، ولايزال حتى اليوم ياتي بالماء البارد العذب الى المدينة .

ان ميدانا صغيرا ، مثل بياتسا فيلا منيرفا ، يصور كيف كانت روما مسرحا للغزو الوثني ، ثم المسيحي ، فهنا شيدت الكنيسة المسيحية الجميلة سانتا ماريا سوبرا منيرفا حوالي عام ١٣٠٠ م فوق معبد للالهة منيرفا شيد حوالي عام ٥٠ قبل الميلاد ، وتقوم امامها مسلة مصرية صغيرة صنعت عام ١٠٠٠ ق.م تقريبا ، وجيء بها الى روما نحو عام ١٠ قبل الميلاد ، واعيدت اقامتها عام ١٦٦٥ م تقريبا .

وقد قال بعضهم ذات يوم ان روما اسرة زمن جميلة ، ولكن ليس اسهل من الغرق فيها ، وثمة نادرة لطيفة يقصها كاتب فندق حين قال لاحد السائحين ان رقم غرفته هو ٤٥٠ ، فما كان من السائح — الذي قضى اليوم كله يشاهد معالم المدينة — الا ان قال مترنحا :

— قبل الميلاد ام بعده !

وعلى الرغم من انه لم يكتب عن مدينة اخرى مثلما كتب عن روما دراسة وتحليلا ، فان احدا لا يعرف على وجه اليقين من بناها ، او متى او لماذا بناها ، بل حتى ماذا يعني اسمها . وان اقرب الاراء احتمالا هو ان اسمها مشتق من كلمة « رومون » اللاتينية ومعناها « المدينة القائمة بجانب النهر » وذلك لوقوع روما على نهر التيبر .

اما عن تاريخ تاسيسها ، فان الاساطير تشير الى عام ٧٥٣ ق.م ، وذلك برغم ان الحفريات الحديثة تدل على ان ذلك المكان كان ماهولا قبل ذلك التاريخ بسنوات عديدة ، وتذكر الاساطير ايضا ان مؤسسها هو رومولوس احد الغلامين التوامين اللذين تركهما ليموتا في العراء بعض الاقارب الحاقدين ، ولكنهما عاشا بعد ان ارضعتهما ذئبة ، ليشيدا على اكمة بالاتين ، ويقول البعض انها لم تكن ذئبة حقيقية ، وانما مرضعة ريفية اطلق عليها اسم الذئبة بسبب سلوكها الشائن .

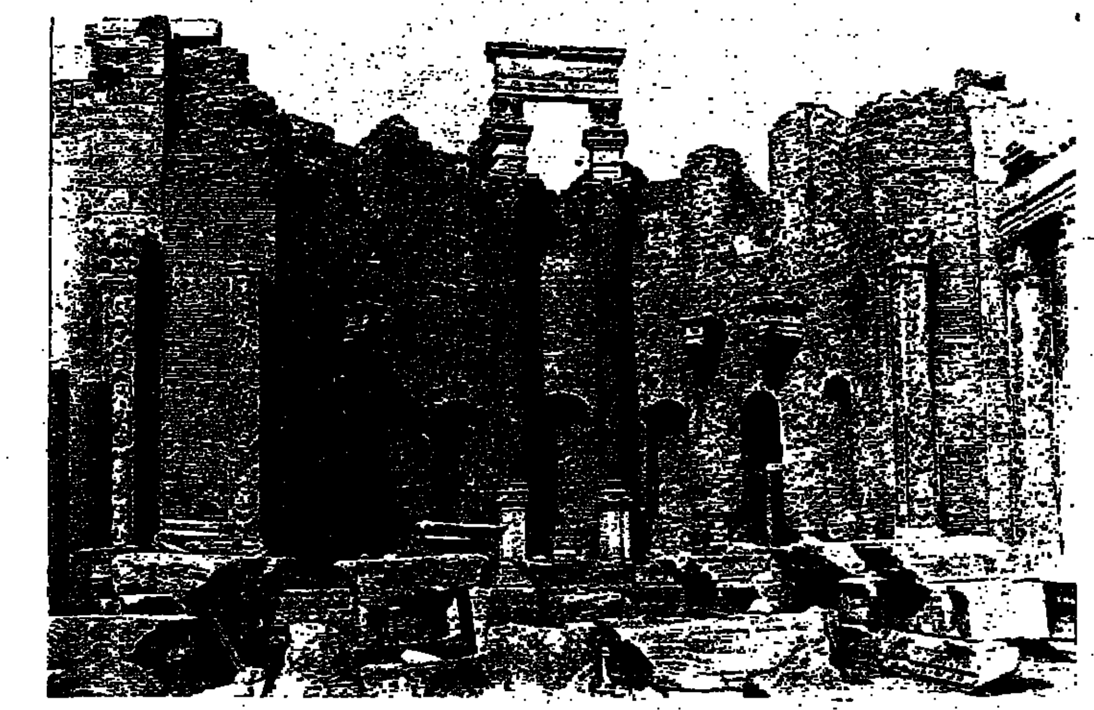
ان هذا المزيج من الاساطير والتاريخ هو الذي اضفى على روما ذلك السحر الجميل الذي يستهوي الزائرين ، ففي كل حجر قصة وفي كل اسطورة متعة ، ولا نهاية لهذا او تلك ، فقد حدث لي مثلا — ذات يوم بينما كنت اتصفح دفتر تلفون ان لفت نظري اسم «بروانتي» يحتل مساحة في الدفتر اكبر من اي اسم اخر بنحو خمسة اعمدة كاملة . وعجبت لهذا وسالت عن السبب ، واذا به قصة رومية انموذجية :

كانت روما في العصور الوسطى تتخلى عادة عن الاطفال غير المرغوب فيهم ليموتوا ، وهي عادة كانت تؤلم البابا انوسنت الثالث الذي اقام منذ اكثر من سبعمائة عام مستشفى خصص منه قسما للقطاء ، وفي مدخل القسم كان ثمة مهد موضوع على عجلة كبيرة تدور افقيا ، وكانت الام تضع الوليد في المهد ثم تضغط على الجرس ، فتهرع الراهبات في الداخل الى ادارة العجلة وادخال المهد بالطفل اللقيط الى القسم ، وكان جميع هؤلاء اللقطاء يسمون « بروانتي » ومعناها « المنظرون » ، وهكذا يكاد يكون من المؤكد ان لكل اسرة اليوم تحمل اسم بروانتي جدا لقيطا منذ اجيال بعيدة .

وثمة قصة اخرى تتعلق بنسناس أليف وطفل وليد لاسرة كانت منذ ثلاثمائة عام مضت ، تعيش في قصر بمشارف المدينة ، وفي ذات يوم التقط النسناس ، مداعبا ، الطفل وصعد به الى قمة برج القصر . ونذرت الاسرة المفزعة ان تضرم شعلة نور دائمة امام صورة العذراء ماري إذا عاد الطفل بسلام ، وتحقق امل الاسرة ، وبرغم انتقال ملكية القصر مرات عديدة على مر السنين ، فان كل مالك جديد لا يزال يحتفظ بشعلة ضوء صغيرة « وهي اليوم مصباح كهربائي » في داخل البرج .

بل ان نافورات روما ، ويبلغ عددها نحو ١٢٠٠ نافورة ، لا تخلو من قصص ممتعة ، فيقال ان ماء احداها لا بد ان يجعل الام الحامل تضع وليدا ذكرا اذا هي شربت منه . وماء آخر يظن انه قادر على مساعدة اي رجل في حل مشكلاته العاطفية ، ويقوم ماء ثالث بهذه المهمة مع الفتيات .

ومن الممكن تاليف كتب كاملة عن الابواب الرومية او الجسور والقناطر والسلالم ، وان اشهر السلالم في روما هي المعروفة باسم « السلالم الاسبانية » وهي مكان محبوب لالتقاء العشاق ، فان الكشك بيع الزهور الثلاثة القائمة عند



اسفلها يمكن ان تستعين بها اية فتاة رومية لتوصيل رسالة رمزية الى حبيبها المنتظر تحديد موعد ، فاذا مرت الفتاة بعد هبوطها الدرجات ، على الكشك الايسر ، فالاجابة « نعم » ، واذا مرت على الكشك الايمن فالاجابة « لا » . واما الكشك الاوسط فاجابته « ربما » .

قدر احد المؤلفين انه اذا كرس شخص كل اليوم في كل يوم لمشاهدة معالم روما ، فانه قد يرى كل شيء جدير بالفرجة في نحو خمسة اعوام ، ويرى اخرون ان هذا المؤلف متفائل جدا ! فمن بين المعالم المشهورة جدا في روما وهو المسمى عادة باكمل بناء فيها البانثيون الذي اقيم عام ٢٧ قبل الميلاد تكريما لالهة الكواكب السبعة ، ثم اعيد بناؤه عام ١٢٧ بعد الميلاد « وهو الان كنيسة » وان له قبة هائلة لا تعتمد على اعمدة او دعائم في الوسط ، ومشيدة بالطوب الاحمر والاسمنت ، وقد اتخذ منها ميكالنجلو انموذجا شيد على نمطه قبة كتدرائية القديس بطرس ، وبرغم شهرة هذه القبة في انحاء العالم كله ، فان محيطها اصغر من محيط قبة البانثيون بنحو ١٤٣ سنتمترا .

ولعل اشهر منظر في روما القديمة هو الكولسيوم ، او الملعب الهائل الذي ربما اطلق عليه هذا الاسم بسبب تمثال نيرون المصنوع من البرونز في حجم هائل ، الذي كان قريبا منه ذات يوم ، وكانت روما قد تجاوزت من عمرها نحو ثمانمائة عام عندما شرع في اقامة ملعب الكوليسيوم في عام ٧٢ بعد الميلاد ، وقد تم بعد ذلك بثمانية اعوام ، وان تصميمه ليعتبر معجزة هندسية لا تزال حتى اليوم غير مفهومة ، فانه « ينساب » على اساس ضخم يرتكز على ارض رخوة التربة كانت فيما مضى بحيرة لنيرون ، ويتسع الكوليسيوم لنحو ٦٠ الف متفرج تحميهم من الشمس مظلات هائلة كانت تحتاج لمائة وعشرين بحارا من الاسطول الامبراطوري لتحريكها وادارتها .

ومن بين اهم المعالم التي تستهوي السائحين في روما منطقة المقابر الاثرية الكهفية ، ولا يعرف احد عددها ، فان الحفريات تكشف بين الحين والاخر عن قبور جديدة . وقد بلغ ما كشف عنها حتى الان خمسين قبرا ، وان انفاقها المعروفة تمتد تحت الارض نحو ٩٥٠ كيلو مترا ، وهي بعكس الاعتقاد الشائع لم تكن مخابىء سرية لعبادة المسيحيين المضطهدين ، وانما هي بلا شك ساحات للمدافن ، وكان القانون الروماني يجعل من المقابر اماكن لها حرمتها ، لا يجوز لاحد اقتحامها . ولهذا كان المسيحيون المضطهدون يتخذون منها احيانا اماكن للعبادة . وكان بعض الاباطرة ، برغم هذا يخالفون القانون ، ويلزمون رجال البوليس بمطاردة المسيحيين داخلها ، وفي بعض الحالات ، كان رجال البوليس يقفون عند مداخل هذه المقابر الكهفية ، ويسمحون بدخول مئات المسيحيين الذين يحسبون انهم سيصبحون بمامن من المطاردة ، ثم اذا برجال البوليس يغلقون جميع المداخل ، ويتركون المسيحيين محصورين داخل المقابر حتى الموت .

وقد سميت روما ذات مرة القدس الجديدة ، وتفوقت بمراحل على بيت المقدس الحقيقي ، ككعبة للحجاج المسيحيين ، وقد ظل الحجاج مدى خمسة عشر قرنا يفدون اليها ، وما زال بعضهم يحج اليها ماشيا طول الطريق الذي يبلغ مئات او الاف الكيلو مترات ، حاملين احيانا صلبانا ضخمة على سبيل التوبة والندم او اعرابا عن التقوى والولاء الديني .

ويعمد الكثيرون من الحجاج ، اعرابا عن ولائهم وتعبدهم ، الى صعود « الدرجات الرخامية المقدسة » البالغ عددها ٢٨ درجة ، على ركبهم وهم يرددون على كل درجة نوعا من الدعوات الخاصة ، وهذه الدرجات مرتبطة بكنيسة القديس جون لاتران .

وتقول الروايات ان هذه الدرجات جاءت بها الى روما والدة الامبراطور قسطنطين ، وهي نفس الدرجات التي صعد عليها المسيح عيسى لمواجهة بيلاطس « ويقال ان البقع التي عليها من دم المسيح » ، والكنيسة تمنح الغفران لمدة الف عام لكل من يصعد الدرجات كلها على هذا النحو ، كما تقدم اليه القربان المقدس ، وقد بلغ من كثرة الصاعدين عليها هكذا ، ان اضطر المسؤولون الى تغطية الدرجات بالواح من خشب الجوز ، وقد تكررت هذه العملية ثلاث مرات في المائتي سنة الاخيرة ، ويقال ان رجلا واحدا ، في التاريخ كله ، استطاع ان يصعد نصف هذه الدرجات ثم غير رايه وهبط . ويقال ان هذا الرجل هو مارتن لوثر .

لقد صارت روما عاصمة العالم الكاثوليكي لوجود رفات القديس بطرس بها ، وهو قديس المدينة وحاميها ، وقد اقيم الكثير من الكنائس والمعابد تخليدا لذكراه ، ولكن اعظم تخليد لهذه الذكرى هو كتدرائية روما التي تقوم في مدينة الفاتيكان ، مركز المذهب الكاثوليكي باجمعه . وقد بديء في بنائها عام ١٥٠٦ ، وتم تشييدها بعد ذلك بمائة وستة وسبعين عاما ، ويمكن ان يجتمع في هذه الكتدرائية الضخمة نحو مائة الف شخص ، وهي مقامة ، كما يقال ، على قبر القديس بطرس ، وقد دلت الحفريات الاخيرة على انه مدفون حقا تحتها ، فقد عثر في القبر على هيكل عظمي « بلا رأس » لرجل كهل ، واجريت الاختبارات الكثيرة لمعرفة ما اذا كان هذا الهيكل يطابق رأس القديس بطرس الموجود كما يقال ، في كنيسة اخرى ، ونتائج هذه الاختبارات لم تنشر على الملأ بعد .

ففي اول يوم لي في روما — مثلا — اشتريت مع ثلاثة من الاصدقاء بعض الدجاج المشوي والخبز ، وقنينة نبيذ احمر ، ولما لم نجد مكانا ناكل فيه ، جلسنا على درجات مسكن فاخر ، وشرعنا ناكل .. واقبل البواب ، وحملق فينا ، ثم هز رأسه في حزن ، واختفى ، ولم يلبث ان عاد بصينية عليها اربعة اقداح قائلا :

— ولكن .. لا يليق ايها السادة ان تشربوا الخمر من الزجاجة مباشرة .

ان اهل روما مزيج عجيب من اشد الناس محافظة واكثرهم عصرية وتحررا ، وكان بولبيوس — المؤرخ الاغريقي — قد كتب منذ اكثر من الفي عام انه « لا يوجد مثيل لاهالي روما في حماستهم للتقدم » . وليس اليوم في اوروبا كلها مدينة مثل روما في اقبالها على الاجهزة العصرية ، وكثيرا ما يتنهد النقاد قائلين ان روما « ستيتمرك » ، فقد كثرت فيها موسيقى الجاز ، والمعازف الالية التي تعزف لك ما تشاء بقطع النقود ، والات القمار الامبركية « وقد صدر الامر بتحريمها اخيرا » والبنطلونات الضيقة الزرقاء ، ولعل روما هي اول مدينة في اوروبا ادخلت بنجاح في متاجر البقالة نظام « اخدم نفسك » الامبركي ، ودور السينما المفتوحة التي يمكن ان يدخلها المتفرجون بسياراتهم ودراجاتهم البخارية ليشاهدوا الافلام من داخلها .

ومع ذلك فان سكان روما لا يزالون يتمسكون بكثير من العادات القديمة فهم لا يزالون يستخدمون لغة الاشارة البليغة التي يقول الباحثون انها ربما انحدرت من مسارح البانتوميم الرمزية الكثيرة في عهد روما القديمة ، ولعل اعجب الاشياء القديمة التي لا تزال باقية تلك المسلة الضخمة القائمة امام كتدرائية القديس بطرس ، والتي نذكر قصتها فيما يلي :

كان البابا سكستوس الخامس قد قرر ان يضع المسلة في هذا المكان في عام ١٥٨٦ ، ولكن معظم المهندسين الاوروبيين رأوا انه من المستحيل اقامة مثل هذه الكتلة الضخمة ، وبرغم هذا اتخذ البابا الخطوات التمهيدية اللازمة ، في اليوم المحدد ، استعد مهندسوه بثمانمائة عامل ، ومائة وخمسين جوادا و ٤٦ رافعة ولكي يمكن سماع اوامر كبير المهندسين في وقت واحد من كل مكان ، هدد البابا بالموت كل واحد من المتفرجين الكثيرين يحاول ان يصدر اقل صوت . ولكي يؤكد هذا ، نصب مشنقة في الميدان واعد الجلادين .

وبدات المسلة الضخمة ترتفع قليلا قليلا ، حتى اذا وصلت الى نصف المسافة اخذت الحبال تصر وتهدد بالانقطاع ومرت لحظات حاسمة عندما بدا انها ستهوي على الارض مرة اخرى ، ولم يجرؤ احد على ان ينطق بكلمة ، الا بحار يدعى بريسكا ، اذ صاح قائلا : « اسكبوا الماء على الحبال » ، وفعل المهندسون هذا وزاد الماء من مقاومة حبال القنب ، ونجت المسلة من الدمار .

وعرض البابا السعيد على بريسكا اي مكافاة يريدها ، ولم يطلب بريسكا الا ان يمنح لنفسه ولاسرته الى الابد ، الحق في ان يحتكروا بيع كل سعف النخيل الذي يقدم الى الكنيسة في احاد السعف ، ومنحه البابا هذا الحق ، ولا تزال اسرة بريسكا تعيش في رغد بسبب هذا الاحتكار .

وقد اشير منذ عصور بعيدة الى ان كلمة « روما » اذا نطقت بالعكس ، اي من اليمين الى اليسار ، تصبح كلمة « امور » .. ومعناها بالفرنسية « الحب » وهناك تحد قديم بانه لا يمكن لاي شخص ان يبقى في روما ستة شهور دون ان يقع في هواها ، وان كثيرا من الاجانب الذين خضعوا لهذا التحدي ، كالسفراء والقناصل ، فضلوا الاستقالة في نهاية مدة اقامتهم على النقل الى مدينة اخرى ، وقد سمى الشاعر اونجفلو مدينة روما « المدينة التي ترضى الانسان اتم الرضا » ويوجز دبلوماسي اجنبي عاش في روما الامر بقوله : ان العالم مقسم بين فريقين ، احدهما يرى ان باريس اجمل مدينة في العالم والاخر « يعرف » ان روما هي الاجمل .

عن رايدرز دايجست

قصة مسلة الاقصر التى اصبحت مسلة باريس

كيف أهدى محمد على باشا مسلة الاقصر للملك لويس فيليب الاول

● يقولون ان باريس مدينة الفن والجمال .. والحق ان باريس كذلك ... وهي تعتمد في شهرتها هذه على اشياء كثيرة ليس اقلها الاماكن الاثرية العديدة والعظيمة التي تحتضنها عاصمة النور والتي تشبع اعين السائحين الذين يتدفقون على باريس كل سنة وبالملايين .

ومن هذه الاماكن قوس النصر الشهير برج ايفل ، كنيسة نوتردام ، دار الاوبرا ، متحف الانفاليد وقبر نابليون مقبرة كبار العظماء و .. مسلة ساحة الكونكورد .. وغيرها .

واذا كانت هذه الاثار فرنسية الاصل والتاريخ ، فان مسلة ساحة الكونكورد تاتي من مكان بعيد .. وبعيد جدا : من الحضارة المصرية القديمة .

ولمسلة الكونكورد قصة مشوقة . قصة انتقال هذه المسلة العظيمة والنادرة من اقاصي وادي النيل الى قلب العاصمة الفرنسية .

القصة بدأت سنة ١٨٢٩ عندما كتب وزير البحرية الفرنسية الى الملك شارل العاشر رسالة يقول له فيها ان باريس لم تحرز — رغم القصور والساحات الكبرى والتماثيل العديدة — ما احرزته روما مثلا من نجاح وعظمة في ميدان الروائع الفنية . واقترح الوزير على ملكه أن يتم نقل مسلة مصرية نادرة من مصر الى باريس .

ووافق الملك على الفكرة وارسل البارون تايلور لاجراء محادثات في هذا الشأن مع محمد علي باشا والي مصر في ذلك الزمان . وكانت رغبة الوزير محدودة ولم يكن يطمع سوى في الحصول على اية مسلة مصرية او واحدة من مسلتي الاسكندرية وخاصة المسلة المعروفة باسم كليوباترا .

ولكن العالم الفرنسي شامبوليون اقترح طلب مسلة الاقصر الكبرى لقيمتها النادرة .

وكانت العلاقات بين محمد علي باشا والحكومة الفرنسية على احسن حالاتها مما ساهم في اقناع محمد علي بعد عدة مراسلات بأن يتخلى عن مسلة الاقصر ... هدية لفرنسا .

والاقصر مدينة في منطقة مصر العليا ، تشمل قسما من مدينة طيبة القديمة ، وتقع على ضفة نهر النيل . وفيها تعلو المسلة التي نزاها ، منذ سنة ١٨٣٦ ، منتصبة فيوسط ساحة الكونكورد التي شيدت في عهد الملك لويس الخامس عشر . وكانت هذه التحفة التاريخية تقف الى جانب مسلة اخرى مماثلة لها امام معبد شيده « سيزوستريس » ، لم يبق منه الى الان سوى الانقاض .

وبعد موافقة محمد علي عام ١٨٣١ امر وزير البحرية الفرنسية البارون هوسيه بتنفيذ كافة الاعمال اللازمة لنقل المسلة الى باريس . فابحرت من مدينة «طولون» في جنوب فرنسا بعثة خاصة لهذا الغرض وكان قد شيد سابقا ، باشراف المهندس البحري « رولان » مركب سمي «الاقصر» بامكانه السير في البحر ونهري النيل والسين . وعين النقيب البحري فرنيفاك سان مور « الذي قلد بعد هذه الرحلة مركز عميد بحري واصبح في ما بعد وزيرا للبحرية » قائدا لهذه البعثة . وكلف المهندس « لوبا » بمهمة نزع المسلة التي قدر وزنها بحوالي ٢٢٠ طنا وبلغ ارتفاعها ٢٢ مترا وشحنها على متن المركب .

وفي ١٥ نيسان ١٨٣١ ابحر «الاقصر» بدون قاطرة معتمدا على الاشرعة وحدها ووصل الى الاسكندرية في ٣ ايار مايو من نفس العام . وبعد ستة اسابيع واجهته عقبة مهمة حيث اضطر الى انتظار فيضان النيل ليستطيع العبور . واخيرا ، وفي ١٤ اب اغسطس ، وقف «الاقصر» في المكان الذي خصصه له المهندس لوبا ، وهو يقع على مسافة ٢٧٢ مترا من المسلة . وعند انحسار ماء النيل ابتعدت المياه عن « الاقصر » مسافة ١٦٠ مترا ، واخلي المركب من حمولته وبدأ البحارة عملية نزع المسلة بجدية تامة رغم مرض الديزنتاريا «التهاب الامعاء» الذي تسبب في وفاة عدد منهم .

وانتزعت المسلة وتم انزالها الى المركب في ٣١ تشرين الاول اوكتوبر سنة ١٨٣١ بدون اي حادث يذكر ، وبأقل من ٢٥ دقيقة . فقد كانت العملية مدروسة بشكل دقيق جدا . وقد حفر موضع المسلة حتى قاعدتها ، وركز جسر خشبي في الناحية التي ستنزل عليها ، وخصصت ثلاث رافعات لانزالها بالحبال بينما ساهمت ثماني رافعات اخرى في وضعها على السكة الخشبية . وبمساعدة اربع رافعات اخرى امكن شحن المسلة على متن « الاقصر » بعد ان نشر مقدم المركب بكامله لتسهيل عملية ادخال المسلة اليه .

وخلال عدة اشهر تم ترميم « الاقصر » واعيدت اليه مقدمته وعند ارتفاع مياه النيل في ٢٥ اب « اغسطس » ١٨٣٢ تمكن المركب من العوم ، وسار في طريق العودة فوصل الى الاسكندرية بعد مصاعب كثيرة ثم غادرها في اول نيسان ابريل مقطورا بباخرة تدعى ابو الهول ودخل ميناء طولون في ١٢ ايار — مايو بعدما توقف في عدد من المرافيء للتمون بالفحم الحجري مثل رودوس ومارمارا ، وميلو ونافارين وزامت وكورفو . وفي ٢١ حزيران يونيو غادر « الاقصر » طولون باتجاه باريس بعد انتظار دام شهرا كاملا وضع ركابه خلاله في الكرنتينا بسبب مرض الكوليرا الذي كان متفشيا في مصر في ذلك الوقت . ثم مخر عباب نهر السين حيث رسا في ٢٣ كانون الاول ديسمبر ١٨٣٣ عند اقدام جسر الكونكورد ، بعد رحلة دامت اكثر من سنتين ونصف . وقد بلغ عدد الضحايا من طاقم السفينة ١٢ رجلا توفوا بسبب الامراض ، وبينهم رجل ذهب الى الصيد ولم يعد .

وفي باريس مرت ثلاث سنوات قبل ان تشيد قاعدة قوية بامكانها حمل مسلة الاقصر — اذ ان قاعدتها الاساسية بقيت في مصر — وذلك باشراف المهندس لوبا . وفي ٢٥ تشرين الاول اوكتوبر ١٨٣٦ انتصبت مسلة الاقصر في ميدان الكونكورد في باريس امام الملك لويس فيليب الاول في احتفال كبير وبحضور جمهور غفير زاد على ٢٠٠ الف شخص .

ومسلة باريس ليست المسلة الوحيدة في اوروبا . ففي لندن والقسطنطينية ونيويورك مسلات اخرى . ومسلة لندن تعرف باسم « مسلة كليوباترا » ، وهي تنتصب على ضفة نهر التايمس وقد اهداها محمد علي باشا ايضا الى انكلترا في اوائل القرن التاسع عشر . وتملك ايطاليا تسع مسلات « ١٤ مسلة اذا حسبنا المسلات التي لايتعدى طولها الستة امتار » اما مصر ، بلد المسلات ، فلم يبق لها سوى خمس بينها مسلة صغيرة . والجدير بالذكر ان هناك مسلة في مدينة ارل الفرنسية المعروفة بالاثار الرومانية الموجودة فيها ، ومسلتها تعلوها كرة من البرونز .

وهكذا اصبحت مسلة باريس التي تملكها فرنسا منذ نحو قرن ونصف قرن محط انظار السياح من جميع انحاء العالم ، يأتون اليها من كل بقاع الارض ليتمتعوا بما لم يقدمه اي اثر اخر في العالم الا وهو تزاوج الفن المصري العريق بحضارة فرنسا العريقة ايضا . وصحيح ان مسلة باريس قد افتقدت شمس الاقصر الحادة ولكن اعين ملايين السياح والمارة التي تنظر اليها كل يوم تعطيها من البريق ما لعله يعيد اليها شيئا من حرارة الوطن الام .

وتعد ساحة الكونكورد من اكبر ساحات العالم مساحة واكثرها شهرة ، ومنها تنطلق جادة الشانزيليزيه ، اشهر جادة في العالم واغناها ويقع بقربها قصر الاليزيه مقر رئاسة الجمهورية الفرنسية ويجاورها من الجهة الاخرى متحف اللوفر الشهير .

سامي دكاش

عن « المستقبل »

تسلية تاريخية

✱ دلمون اسم اطلق على البحرين منذ خمسة الاف سنة ، وهي باللغة السومرية تعني «الجنة» وسميت بذلك لحضارتها وجمالها . فقد دلت التنقيبات على انه نشأت في البحرين في القرن الثالث قبل الميلاد مدينة تجارية بارزة ، ظلت لاكثر من الف سنة تهيمن على الملاحة والتجارة في الخليج العربي . وكانت حلقة اتصال بين المدينتين في وادي الهندوس وارض الرافدين . وكانت عاصمة دلمون قرب قلعة البحرين ومعابدها في قريتي باربار ودراز . كما تذكر اللوحات التي اكتشفت انواع البضائع التي كانت تستورد الى «اور» من دلمون والتي كانت تشمل سبائك النحاس والخرز والاحجار النادرة بما في ذلك العقيق الاحمر وحجر اللازورد والعاج والاثاث المطعم بالعاج والاخشاب النادرة واللبان وعيون السمك «اللآلىء» ... هذا فضلا عن التمر والبصل .

واللؤلؤ معروف منذ العصور القديمة . وقد اكسبت صناعته البحرين صيتا ذائعا . يؤكد ذلك المؤرخ «بلليني» الذي عاش في القرن الاول الميلادي . وتدل اكوام المحار التي وجدت على الساحل الغربي من البحرين على ان مهنة الغوص لاستخراج اللؤلؤ كانت قائمة قبل ٤٠٠٠ سنة . وكان من اهم اسباب الغزو البرتغالي للخليج العربي في مطلع القرن السادس عشر رغبة البرتغاليين في الاستيلاء على مصدر هذه الثروة .

أغرب بنك في العالم

في غينيا مصرف مالي هو الاغرب في العالم . اذ لا يوجد اسماء او ارقام حسابات للزبائن بل يعطون اسماء طيور او حيوانات بحرية ويصبح الزبون معروفا باسم سمك المنشار مثلا او الهدهد .... او النمر ...

ما أغرب هذا العالم

اعـــداد : ابراهيم شبانه — القدس

الزبون : السيارة التي بعتني اياها .. كل شيء فيها له صوت .. الا الزمور!

□ ● □

قال القاضي للفتاة المتهمة بصدم اربعة اشخاص بسيارتها :

— ما هذا تدوسين اربعة اشخاص في ظرف يومين ؟

فاجابت قائلة :

— ابدا يا سيدي انهم ثلاثة لكن بينهم واحد دسته مرتين ! .

□ ● □

توحمت الزوجة على بطيخ في غير موسمه فنزل الزوج في منتصف الليل الى الاسواق يبحث على غير جدوى فالتقى بصديق له ساله ما به .. فابلغه ان الزوجة تتوحم على بطيخ ولم يجده لها فقال الصديق : لا تخف .. انا امي توحمت على اسطوانة لم يجدها ابي ولم يصبني شيء .. ولم يصبني شيء .. ولم يصبني شيء .. ولم يصبني شيء ..

□ ● □

على ارض المطار . التقى مسافران فقال الاول للثاني :

— اسكت .. زوجتي مش عارفة اني راجع .. الان سوف افاجئها ..

قال الثاني :

— مع مين ؟

□ ● □

دخل المريض الى عيادة الطبيب مسرعا وقال له :

— دخيل عرضك يا حكيم . راح جن !

قال الطبيب :

— ليه ؟

— من ضعف ذاكرتي .. كل شيء بنساه قوام .

— ومن زمان معك هالحالة ؟

— اي حالة ؟ .

□ ● □

الطبيب : لكي تستعيد قوة نظرك يجب ان تمتنع عن السهر والنساء والخمر والتدخين ..

المريض : يا سلام يا دكتور .. كل هالشيء منشان شوية نظر ؟

يقول احد رجال الفكاهة في العالم :

عرفت اليوم لماذا يقولون عن الزوجة انها النصف الافضل .. ذلك انها اذا طلبت شيئا من زوجها فمن « الافضل » له ان يحضره ..

□ ● □

وصلت سكرتيرة الى مكتبها متاخرة فانبها رئيسها فقالت :

اسفة يا سيدي فقد كان يلاحقني شاب من محطة القطار .

قال : وهل اقتضى ذلك ان ياخذ كل هذا الوقت ؟

فاجابت : يبدو كذلك يا سيدي فقد كان يسير في خطى بطيئة .

□ ● □

حسناء : حكيم وحياتك ضرسي ...

طبيب اسنان : فرجيني .. هيدا مسوس بدو حفر وحشو .

حسناء للضفري : انا بفضل احبل ولا احفر ضرس ..

طبيب اسنان : طيب قرري شو بتريدي من هلق ..

دروس زوجية

كان الرجل يبدو دائما في ثياب مهملة . ولكن ما كاد يتزوج حتى تبدلت حالته فصار انيقا . شديد العناية بهندامه ، ولاحظ احد اصدقائه هذه الظاهرة فقال له :

— يظهر ان الفضل في اناقتك يرجع لزوجتك .. فقال :

— طبعا .. اول شيء تعلمته غسل الملابس وكيها !

الحرص على الواجب

اشرف احد الاغنياء على الموت . فتوافد اصدقاؤه على المستشفى لرؤيته . وكانوا يعلمون ان انفاسه في الحياة اصبحت معدودة وتصادف ان احد الاصدقاء لم يتمكن من زيارة المريض . فبعث اليه بالبرقية التالية :

بما انني مضطر الى السفر اليوم عن عدم امكاني تشييع جنازتك ! ..

أحوال نساء العالم



• ثلثا ساعات العمل وعشر المدخول العالمي!

• الاميون ٧٠٠ مليون ثلثهم من النساء

الحلقة الاولى

تشكل النساء والبنات نصف سكان العالم ، وثلث الايدي العاملة المصرح لها بالعمل ، وتعادل ساعات عملهن ثلثي ساعات العمل تقريبا ، ولكنهن رغم ذلك ، وحسب بعض التقديرات ، لا يحصلن الا على عشر المدخول العالمي فقط ، وعلى دون الواحد في المائة من الممتلكات العالمية .

في البلدان المتقدمة والبلدان النامية على حد سواء ، نجد تعايشا مضطربا بين حالات الغنى الفاحش والفقر المدقع . واما على الصعيد الكوني ، فقد يشكل التفاوت في الغنى القائم بين الشمال الصناعي والجنوب الغالب الى الزراعة (« العالم النامي ») اقوى ثنائية متضاربة في هذا العصر ، فاطوال اعمارنا ، واحتمالات تمتعنا بالصحة الجيدة والفرص المتاحة لاطفالنا للبقاء على قيد الحياة بعد سن الطفولة وهل سينمون في ظل تغذية حسنة او سيئة ـ هذه جميعها تتوقف على غنانا او فقرنا ، على الصعيدين كليهما الشخصي والقومي ، وعلى صعيد شخصي اكثر عمقا ، يتمتع بعضنا بحريات ليس لها مثيل في مجالات الفكر والقول والعمل السياسي ، في حين يرزح اخرون تحت قيود التقاليد او القوانين او الجهل او المرض ، او تحت قيود الجنس فحسب .

ولكن حيثما وجد الفقر ، تعاني النساء اسوأ اثاره ، وحيثما وجد الاجحاف تزر النساء وزر التمييز الاشد وطأة ، فان يولد الانسان انثى معناه ان يولد بمجالات للتطور هي اضيق من المجالات المتاحة للذكور ، وباحتمالات للتمتع بالحريات والمسؤوليات والامتيازات هي اقل من الاحتمالات المتوفرة للذكور . وان هذه الحقيقة الاساسية لعدم المساواة تمثل دافعا قويا للنساء لكن يعبئن جهودهن . ولهذا السبب ، ستبقى حركة النساء احدى الحركات الاكثر خلقا ونشاطا في عصرنا ـ قوة للتغيير قد يتحقق بواسطتها في يوم من الايام تحرير الرجال والنساء على حد سواء ، بيد ان الاغلبية الساحقة من نساء العالم بعددهن الذي يربو على الفي مليون لم يملكن قط الفرصة حتى للمطالبة بتحسين اوضاعهن : فهذا التحسين لن يحدث الا عن طريق احداث تغييرات في المجتمع باكمله .

الحاجة الى التغيير

ان المشكلات التي تواجه النساء هي نفسها المشكلات التي تواجه المجتمع ككل . فالمجتمع باكمله يتاثر بنسبة وفيات الامهات والاطفال ، مثلما يتاثر كذلك بانتشار سوء التغذية والجهل بين البنات والامهات ، كما ان المجتمع باسره يحرم من ابداع النساء وحكمتهن حين لا تستغل مواهبهن وقدراتهن . فعندما لا تساهم النساء بكامل طاقاتها في اوجه نشاط المجتمع ، فان الخسارة التي يمثلها عدم استغلال ما يقرب من ٥٠٪ من سكان العالم البالغي سن الرشد هي خسارة لا حد لها .

لقد ادرك العالم خلال السنوات الاخيرة وعلى نحو مطرد ، بان تطوير المجتمع ورفاهية العالم يتطلبان مساهمة كاملة من الرجال والنساء على حد سواء . وفي الوقت الذي تتجسد فكرة النظام الاقتصادي العالمي الجديد ، لا بد ايضا من احتواء نظام اجتماعي جديد ، وذلك لكي يتم القضاء على الاستغلال الذي نرزح تحت نيره الاغلبية من سكان العالم .

لقد حان الوقت لكي نسأل ، الى متى بمكنا ان نتحمل وضع الضياع والتفرقة القائم بين ظهرانينا ، وهو وضع يؤثر على المجتمع البشري باسره ، حاضرا ومستقبلا ؟

علم النساء العالمي

لقد كان الاعتراف باهمية هذه المشكلة هو الذي حدا بالجمعية العمومية للامم المتحدة الى ان تعلن عام ١٩٧٥ عاما عالميا للنساء . والغاية من هذا العام ، كما عبر عنه في المؤتمر الخاص بهن الذي عقد في مدينة المكسيك في حزيران (يونيو) ـ تموز (يوليو) ١٩٧٥ ، هي النهوض بمبدأ المساواة والتطوير والسلام : « لتحديد مجتمع تساهم فيه النساء مساهمة حقيقية وكاملة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، وايجاد استراتيجيات لتطوير هذه المجتمعات » .

كان عام النساء العالمي فترة لتقصي الحقائق ووضع الخطط ، وفي ختام اجتماعاتها ، اعلنت الجمعية العمومية للامم المتحدة الاعوام ١٩٧٦ ـ ١٩٨٥ عقد الامم المتحدة المخصص للنساء ـ فترة للعمل ، فرصة وتحد للحكومات والمنظمات والمؤسسات ، الحكومية وغير الحكومية ، وللرجال والنساء في جميع انحاء العالم ، وفي تموز « يوليو » من عام ١٩٨٠ سيعقد مؤتمر عالمي في كوبنهاغن لتقييم التقدم الذي تحقق في النصف الاول من العقد ، ولاعداد برنامج عمل للنصف الثاني منه [illegible] مواضيع العمل والصحة والتعلم

من حيث تعلقها بالنساء .

ويقدم التقرير التالي معاينة عامة لحالة النساء في العالم ، منذ الطفولة حتى الشيخوخة ، وهذا التقرير يتوخى تحديد المجالات التي تستدعي بالحاح اتخاذ اجراء عام ، ومن ثم تعزيز فعالية هذا الاجراء عن طريق المساهمة في الفهم والادراك الشعبي لاوضاع النساء .

تركيبات اللامساواة

في كل المجتمعات تقريبا ، وفي كل زمان ومكان ، كانت الامومة والابوة ، ولا تزالان ، ترتبطان ارتباطا وثيقا بالافراح والاحتفالات ، ارتباطهما بالحياة وبلوغ مراميها ، ولكن ، ولاننا نعيش في عالم تسوده التفرقة ، يشكل المكان الذي نولد فيه ، ومن نكون عند ولادتنا ، وماهية خصائصنا الجسدية ، تشكل جميعها عوامل محددة للفرص المتاحة لنا في حياتنا منذ بدايتها . وليس هذا الواقع نتيجة لقانون كوني من العسير تغييره ، انما هو نتيجة لتركيبات اقتصادية واجتماعية تكاد على الصعيد العالمي ان تضمن لاقلية ضئيلة تحقيق السلطة والثروة والامنيات الشخصية في حين لا تضمن للباقين سوى درجات متفاوتة من الضعف والفقر والتخلف الفكري . وتمثل حالة النساء الثقافية

والاجتماعية والاقتصادية احدى نواحي نظام اقتصادي ـ اجتماعي غير عادل ، نظام يقدس ويسرمد قيما مثل « سيادة » عنصر على عنصر اخر ، وسيادة راس المال على الايدي العاملة ، والاصحاء على المرضى ، « والعاديين » على « المتميزين » عنهم .

وهكذا ما زال الحال ، حتى في العديد من البلدان المتحضرة ما زال الحال ، حتى لدى سماعهما صرخة طفلتهما الاولى ، وسرعان ما يبدان بالتصرف كمن يسعى « لتخفيف وقع مصيبة حلت بـه » ، فيمدانها لدورها في الحياة بوصفها مخلوقا من المرتبة الثانية ـ بالنسبة لاخوتها ووالديها في البداية ، وبالنسبة لزوجها فيما بعد ، وفي اكثر الاحيان ، تأتي المساعدة في هذه المهمة من خارج العائلة ـ من التربويين مثلا ، او من وسائط الاعلام الخاصة بالجماهير .

وتدل دراسات ايجابية حول تكييف دور الجنس في كتب الاطفال المدرسية وحول الاسباب التي يعطيها الرجال والنساء لاقدامهم على الزواج على وجود خرافة منتشرة على نطاق عالمي تحدد خصائص وامكانات الذكور والاناث على حد سواء ، وهو تعريف يؤدي في الحقيقة الى كبت كليهما ، فمثلما انه لا يعتمد في تنشئة البنات على اساس تمكينهن من تحقيق كامل قدراتهن في الخلق ، او التمتع بالثقة في النفس او بالمسؤولية الاقتصادية كذلك يحرم الصبيان من المعطيات التي تمكنهم من تطوير عواطفهم تطويرا كاملا ، اذ من المستبعد ان يصبحوا ، بعد ان شحنت نفوسهم بمعاني « الخشونة » و « الرجولية » و « السيطرة » ، قادرين على التحلي بالمحبة والرقة واللطف في علاقاتهم مع الاخرين .

وضمن تركيبة اللامساواة العامة بين البشر ، هناك ايضا مؤثرات اخرى تلعب دورها في تحديد الفرص المتاحة للطفلة خلال حياتها وفي تضييق افاق مراميها الشخصية ومسؤولياتها الاقتصادية .

التغذية

حسب تقديرات صندوق رعاية الطفولة التابع لمنظمة الامم المتحدة (« اليونيسيف ») هناك ما يربو على مئتي مليون طفل في بلدان العالم النامي يعيشون في حالة فقر مدقع ، الى حد انهم لا يجدون ما يسد حاجاتهم الغذائية الاساسية ، وعندما تعطى الافضلية الاجتماعية للاطفال الذكور فهذا يعني بان مئة مليون طفلة من المئتي مليون هؤلاء ينلن حتى نصيب اقل مما يناله الاطفال الذكور من الموارد الهزيلة القليلة المتوفرة . واما اذا قررت احدى العائلات المعوزة ، في ظل النظام العالمي القائم ، ان تزيد من توظيفاتها المتواضعة في تنشئة وتطوير الذكور من ابنائها ، فسيمكننا ان نرى بوضوح مدى قسوة العقلانية وظلمها ، ورغم ذلك ، فليس التمييز بين الصبيان والبنات باي حال هو السبب الرئيسي لسوء تغذية الطفل ، فجوع الاطفال انما يصور حال العوز التي يعاني منها ابواهم .

ان الغذاء الذي ينتجه العالم هو كاف لاطعام كل رجل وامراة وطفل ـ حتى انه من الممكن بما يتوفر من الارض والتكنولوجيا انتاج كميات اكبر من الغذاء . فليست المشكلة وجود نقص في الارض ، انما المشكلة هي توزيع وسائل شراء او انتاج الغذاء .

ولكن من الممكن القول بان النتائج الطويلة الامد لسوء التغذية المنتشر بين الاطفال الاناث هو حاد بشكل خاص ـ ذلك لانه يترك اثارا خطيرة على الحال الصحية والغذائية لاطفال هؤلاء الاطفال الاناث في المستقبل ، حتى قبل ولادتهم .

التعليم

في السنوات الاخيرة ، كانت هناك زيادة مشجعة في نسبة الاطفال الذين يتلقون العلم في بلدان العالم النامي . ولاول مرة يمكننا القول بان اكثر من نصف من تتراوح اعمارهم ما بين ٦ ـ ١١ سنة في بلدان العالم النامي هم في المدارس . وتحدد احدى دراسات منتصف العقد الصادر عن منظمة اليونيسكو هذه النسبة بـ ٦٢٪ ولكن من بين الـ ٣٨٪ من الاطفال ممن تبلغ اعمارهم ما بين ٦ ـ ١١ سنة ، وممن لا يتلقون العلم « ١٢١ مليون طفل » تشكل البنات الاغلبية . والسبب مرة اخرى هو ان العائلات الفقيرة ، وقد وجدت نفسها امام اختيار توظيف مواردها الشحيحة بين تعليم بناتها او صبيانها ، تختار صبيانها دائما ، وسبب اخر هو ان البنات يستبقون غالبا في المنزل للعناية باخوتهن عند غياب الابوين كليهما في العمل .

وكنتيجة لذلك ، فانه من اصل العدد التقريبي للاميين في العالم البالغ ٧٠٠ مليون ، تبلغ نسبة الاناث الثلثين ، وتلعب الامهات الاميات دورهن في نقل الامية الى الاجيال الطالعة . وقد كشفت الدراسات عن وجود علاقة بين تعليم الامهات والتعليم الذي يتلقاه اطفالهن فيما بعد ، وخاصة البنات .

ـ يتبع ـ

خواطر

ويكتبها كمال منصور

هل أنت مع التيار



قال صاحبي : كثيرون من الناس يتبعون اسلوب الرضى والموافقة ، والسير مع التيار ايا كانت وجهته وغاية الذين يقفون من ورائه ، لان هذه هي الطريقة السهلة في نظرهم والتي تتيح فرصا للكسب والفوز دون بذل جهد او عناء ، انهم انتهازيون انانيون يعيشون على فتات الغير ، ويتحدثون بكلمات الاخرين ، ويذيعون بصورة اوتوماتيكية على نفس ذبذبات غيرهم دون فحص او درس ، وهم اشبه بالقطيع الذي يقاد في مراعي الحياة . ولا يمكن البتة اعتبار هؤلاء المؤيدين الذين يوثق بهم ، او الذين لديهم الاستعداد الوقوف بشجاعة مع الفكرة التي ينادون بها كالببغاء ، ويرددونها بصورة تلقائية ، وقد غط فكرهم في سبات عميق ، ونام ضميرهم ، وخذلت انفسهم ، وجفت في عروقهم كل المشاعر الانسانية الاصيلة ، انهم لن يتورعوا عن تغيير اتجاههم وتحويل انسنتهم في الوقت الذي تغير الريح العاتية التيار ، ليقلبوا للذين ايدوهم ظهر المجن ، فيشتمون من سبق وكالوا لهم المديح ، وينتقدون اليوم من كانوا يتدحون ويتحول كل شيء في لحظة من الزمن ، وسبحان مغير الاحوال .

قلت : ان الذين يرددون كلمة « نعم » اولا حين يطلب اليهم ذلك دون ان يكون لهم اي رأي ، هم مجرد اناس يملأون فراغا في حياتهم ، ولا يمكن الاعتماد عليهم ، فهم لا يرتبطون باية مسؤولية او قيم او اخلاق ، ومهما اظهروا من تأييد ودعم لاتجاه معين فسياتي اليوم ، عاجلا او اجلا ، ليكونوا بمعاول هدمهم ما بنوا وشاركوا في بنائه ، انهم مهرجون يصفقون للمنتصر ويهزأون بالخاسر ، ولن يترددوا في تغيير مواقفهم في كل حين ، بسبب من اطماعهم وغاياتهم ونفوسهم التي لا تضمر الخير لاحد ، والعجب ان ينالوا في غفلة من الزمن مظاهر التقدير والاحترام على انهم اصحاب رسالة وطلاب مبادىء .

قال صاحبي : ان الناس خلقوا درجات فهم يختلفون في اجسامهم ومظاهرهم ، ومخازن فكرهم ، ومنابع عواطفهم ، واتجاه ارائهم ، ومدى طموحهم واهدافهم .. فمنهم من يكونون درجات السلم الذي يصعد عليه الصاعدون وينزل عليه النازلون ، اما هم فلا يصعدون ولا ينزلون . ومنهم من لا يعرف الا اسلوب الارتقاء على اكتاف الغير . الاوائل تسمع اصواتهم الهادرة اقوالا لا رصيد لها في بنوك الواقع ، وهم قابلون للتغيير والتبديل بحسب الطلب . والاخرون اقلية لها روح القيادة والطموحات تستغل سذاجة اولئك البسطاء لتحقيق غايات ومقاصد لا ناقة لهم فيها ولا جمل . وهنا تدور معركة الحياة بين الخير والشر ، بين الفضيلة والرذيلة ، بين المبادىء الاصيلة والمقلدة ، ليظهر الحق مهما حاولوا تغطيته بالصور الزائفة المضللة .

قلت : ان يناضل الانسان ويكافح من اجل مبدأ يعتنقه او رأي يؤمن به ، فهذا حق من حقوقه ، وهو ضرورة ملحة ليثبت وجوده ويدعم كيانه ، ليخلف اثارا لاعماله في حياته وبعد مماته تخلده وتجعله نبراسا يضيء للاخرين طريقهم . هنا تتباين الصورة وتختلف الطريقة . فمنهم من يبحث عن مؤيدين له عن قناعة وصدق نية وهم نخر وعون يصمدون لكل التيارات والعواصف . ومنهم من يفتش عن اصحاب الحناجر التي تردد كلمة (انتقم) بصورة تلقائية دون تفكير او قناعة . وكلما زادت اصواتها صارت المسيطرة الغالبة وهي تفتش عن الثمن ، ومن يدفع اكثر فانها تميل معه وتدعمه باصوات نشاز شاذة متقلبة ، وليس اليوم ببعيد حين تطلق كلمة (« لا ») صفعة جارحة لكل القيم والعلاقات الانسانية . ان التيارات على اختلافها في حياتنا لا تتوقف لحظة ، وهي متقلبة ومتغيرة دائما ، والانسان وحده هو الذي يختار المواقف الصحيحة منها .

واحة الشعر والادب

ولله في خلقه شؤون

بقلم : محمد احمد جاموس ـ اريحا

كيف حدث هذا ؟ .. وانا في الخمسينات من سني عمري السعيد جدا ؟ .. نعم ، السعيد جدا جدا حتى الموت .. حدث غريب عجيب .. فعلى حين غرة وجدتني اغني « ياما بنيت قصر الاماني » تلك الاغنية التي طالما اعجبت بها ايام الصبا .. اقول ، اعجبت بها .. اما ان اغنيها ، انا ، وبزخرف خريف عمري ؟ .. وبصوت شجي جميل فاق صوت « عبد الوهاب » ايام زمان ! .. فهذا امر لا مراء فيه لاعجب من عجاب ..

وعلى اية حال ، رفعت عقيرتي اشدو بها .. وكم راقني النغم عند قولي :

يا نوال فين عيونك ؟

يا نوال فين يمينك ؟

دابت على ترديد هذه الكلمات بالذات ، وفجاة توقفت وهتفت : يا سبحان الله .. من اين لي هذا الصوت الجميل ؟ .. واخرجت مرآة من جيبي ، ورحت امعن النظر بها لاتاكد من نفسي بنفسي من انني هو صاحب الصوت الرخيم .. فتاكدت من ذلك .. فانبسطت اساريري ورحت التفت مزهوا هنا وهناك .. وجعلت انظر الى من كان حولي .. فاذا بهم ينظرون الي ويتهامسون ويتغامزون .. والانكى من هذا فقد كان اكثرهم يتضاحكون

.. وهنا سائلت نفسي عن السبب .. وفكرت كثيرا ، وبعد جهد جهيد ، اهتديت اليه .. الى السبب .. انه الجنون .. الم اقل لكم من قبل « ان الجنون فنون » ..

بالامس اعترض طريقي « انسان عاقل » فامسك بي وقال : افتني يا مجنون .. قلت : توكل على الله .. هات ما عندك ..

قال : شقيقة رجل له اطيان [illegible] ملك الزمان .. تعيش « بملكها » بامان .. زد انها من ذوات الحسب والنسب (الكمان) .. ولها بعض « الموارد » بين ان وان .. ولا اود ان اطيل يا اخوان .. فلقد تبنبت لها ولاخيها بعض الاقران .. وتقدم بعض ذوي الشان .. في مد يد العون لها الزاما لا احسان .. « ويا ستي شويدك حاجة يا درة كل الازمان » .

واردف يقول : اسمع يا هذا باقي التبيان .. بالمقابل ، هنالك شقيقة انسان .. عاداه الدهر الخوان .. تعيش معه « على قد الحال » بقدر الامكان .. لان ذلك الاخ الاسيان .. لا يملك ان يمهدها بالاسكان .. ولو في اي مكان .. هو دنف طفران .. وهي ، ليس لها اي مورد كان ..

بالاختصار اقول ان اولئك « بعض » ذوي الشان .. بادروا للظلم والبهتان .. وقطعوا ما « قد كان » .. ومنعوا عنها التطبيب بالمجان ..

وهي مريضة الان .. تتلوى من الالم كالثعبان دوما تشكو الخفقان .. في قلب هدته الاحزان .

قال هذا وسكت .. قلت : اكمل .. قال : ليس الان فلكل شيء اوان .. قلت : وما الذي توده يا عبقري الزمان ؟ قال : فتواك ، او راي الجان ..

قلت : لستك وامك الجان .. واردفت : انا المجنون ؟ .. ام انت الذي لم تدرك حتى الان .. ان لله في خلقه شؤون ؟ .. شؤون .. شؤون يا فهمان ..

تحية الاستقلال

كلمات : عيد دعيم ـ عبلين

بلاد الاخوة الصادقة ومهد الايمان
فيك الرمال كنوز وترابك جمان
بلادي بعيدك اشمخي وزيدي بهي
حتى بحماك نعيش بمحبة وامان

□——□

بلادي شعارنا المعرفة وحب العمل
فيها الغلال الوافرة وشهد العسل
مروج وروابي كلها سحر وجمال
وفيها شباب الغد ورجال الامل

□——□

بلادي بعيدك زغرد الموال
وتسكرت بحور الفن ع يمين وشمال
بنورك طفيت ع النجوم الساطعة
وفقت جنان الخلد بالسحر الحلال

□——□

حزت بسماح العلم الافق الرفيع
وشيدت معاهد ضاوية بنور وشموع
عهد التخلف والجهل ولى ورحل
وبحر المعارف صار منهل للجميع

□——□

فيك الرجال الحولو الصحرا جنان
بقوة عزيمة فتت صخر الصوان
شادو صروح المجد واتحدو الصعاب
بهذي الزنود السمر افخر يا زمان

□——□

بلادي حماك الرب سيري للامام
درة بجبين الدهر وع صدرو وسام
وبعيد الاستقلال الغالي دعاء
هبنا يا ربي السعد وتحقيق السلام

من مشاهير الأدباء والشعراء

أمير الشعراء أحمد شوقي

دراسة وتقديم : الوليدي محمد ـ بئر السبع

ولد شاعرنا سنة ١٨٦٨ في زمن الخديوي اسماعيل من اسرة ممتزجة العناصر ، جمعت بين كردية الاب وتركية الام ، وشركسية الجدة ، ويونانية الجدلامه ، فشخصيته تتألف على حد قوله ، من « أصول اربعة في فرع مجتمعه » .

دخل مدرسة المبتديان وله من العمر اربع سنوات ثم انتقل الى المدرسة التجهيزية ، وما كاد يتم الخامسة عشرة حتى انهى دروسه الابتدائية والثانوية ، فالتحق على صغره بمدرسة الحقوق ثم بمدرسة الترجمة فنال فيها الاجازة ، ثم سافر الى فرنسا في سنة ١٨٨٧ لمتابعة دروسه على نفقة الخديوي توفيق بن اسماعيل ، فطلب الحقوق في مونبليه مدة سنتين زار في اثنائها انجلترا ، بعد سنتين قصد الجزائر للاستشفاء من داء اصابه فقضى هناك نحوا من شهر ونصف ثم عاد الى فرنسا ، فاكمل في باريس سنته الثالثة للحقوق ونال الاجازة فيها ثم اقام بباريس ستة اشهر يتفقد متاحفها و[illegible] ومعالم حضارتها ، اخيرا قفل [illegible] مصر معرجا في طريقه الى الاستانة سنة ١٨٩١ .

توفي توفيق سنة ١٨٩١ فخلفه حلمي الثاني ، فاعرض مدة عن [illegible] ولكنه ما لبث ان قربه اليه كما [illegible] سابقا ، وجعله شاعر البلاط ، [illegible] الشاعر سياسة الخديوي فاصاب [illegible] وجاها واسعين ، كما افاد [illegible] واسعا من رحلته التي قام [illegible] عواصم اوروبا ، موفدا من قبل [illegible] ليمثل مصر في مؤتمر المستشرقين [illegible] عقد في مدينة جنيف « ايلول سنة ٩٢ [illegible] وقد تزوج شوقي فحملت له زوجته ثروة واسعة من ابيها ، ورزق [illegible] سماها امينة ، وصبيين اسم الواحد [illegible] واسم الاخر حسين .

نفي شاعرنا الى مالطة بعد خلع الخديوي عن العرش وذلك سنة ١٥ [illegible] اتخذ برشلونة له برجا عاجيا حبس فيه ..

عاد شوقي الى مصر وقد تغيرت نزعته السياسية ، لقد ظل عاكفا [illegible] الشعر ، ولكنه مال بنوع خاص الى المسرحيات ، فانصرف الى تاليف [illegible] التمثيلية في السنوات الاربع الاخيرة [illegible] حياته الى ان توفاه الله في ١٣ [illegible] الاول سنة ١٩٣٢ وهو متمتع [illegible] وثروة عظيمين ، وكان لا يزال [illegible] اثر ما يكون من النشاط الى الانتاج [illegible]

ـ يتبع ـ

بعض المراجع :
١ ـ مقدمة الجزء الاول من الشوقيات [illegible]
٢ ـ طه حسين حافظ وشوقي [illegible]
عبود الرؤوس بيروت ، [illegible]
محمود العقاد شعراء مصر [illegible]
اسماعيل مظهر تاريخ الفكر [illegible]
عبد الوهاب حموده ، التجديد [illegible]
الادب المصري الحديث .

رحيل

شعر : يعقوب احمد ـ كفر مندا

ترحل الاشياء ..
تسقط من ذاكرة هذا الكون ..
تسافر .. تبتعد .. دون ان ترجع ..
يسافر الصوت ، الى عالم الصمت ولا يسمع ..
تسافر الاغنيات .. تسافر اللحظات ..
ويسافر الوهم الذي توهم يوما بالبقاء ..
يسافر .. ويصلب على جدران النسيان .. ولا يرجع ..

□ ● □

ماذا اهديك بهذا الوقت الراحل ..
ماذا اهديك وذاكرتي تتلاشى على مراحل ..
غدا ، تلف خطواتنا اشباح المجهول ..
وتضيع نظراتنا في عمق الوقت اللاهث
ماذا اهديك ليبقى بعد رحيل الوقت ..

□ ● □

ماذا اهديك ؟..
وكل الاشياء .. تسافر ولا ترجع ..
اخاف من لون الرحيل الاصفر ..
اخاف من شكل الوقت الذي يتغير ..
اخاف .. من خطواتي ..
التي تقربني من هاوية المنحدر ..
اخاف ان انظر حولي .. فلا اجدك
او اجد نفسي امام النهاية ..

صراع التجسس بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي

هل ان الاجهزة الالكترونية عاجزة عن كشف نوايا الاعداء

في عيد ميلاد ١٩٧٩ ، قامت فرقتان سوفياتيتان من المدرعات باجتياز الحدود الافغانية ، ومضت تشق طريقها بسرعة نحو الجنوب ، وعندها فقط ، ادرك الاميرال ستانفيلد تورنر ، رئيس «السي اي ايه» سبب ما لوحظ من تحركات قوات سوفياتية في المناطق المتاخمة لافغانستان .

اجل لقد كانت اقمار المراقبة الاميركية ، واجهزة الاستماع المنتشرة هنا وهناك ، وسائر الاجهزة المعقدة ، تراقب بدقة متناهية تحركات القوات السوفياتية خلال ثلاثة اسابيع متواصلة ، الا انها لم تستطع ان تستنتج الغاية الحقيقية من تلك التحركات غير العادية .

وفي ١٧ نوفمبر من عام ١٩٧٩ ، شوهد رجل الماني يرتدي ملابس عربية في منطقة محرمة على الاجانب من اليمن الجنوبي .. وبعد ذلك بثلاثة ايام ، قام جماعة من الثوار المسلمين ، بالهجوم على المسجد الحرام في مكة المكرمة ، واعتصموا فيه بعد ان قتلوا عشرات من الناس . ومع هذا فلم تسجل الاقمار الاصطناعية ، ولا اجهزة الاستماع وسائر الاجهزة المتطورة في تلك الصحاري اية تحركات مشبوهة ..

في كانون الثاني من عام ١٩٧٩ ، كان الاميركان يعلمون كل ما يجري في ايران ، ومع هذا ، فقد ظلوا الى اخر دقيقة يشكون بانتصار الثورة الاسلامية هناك . اجل ان الادمغة الالكترونية الاميركية عجزت عن معرفة ما يجول في دماغ اية الله الخميني .

الحقيقة التي لا مراء فيها ، اننا نستطيع ان نعرف كل شيء عن بلد من البلدان ، ومع هذا لا نستطيع ان نفهم ما يدور في اذهان الناس او عن نواياهم .

نستطيع ان نرى تحركات الجيوش ونقل الاليات ، وحتى اصغر الاشياء التي تتحرك في تلك البلاد ، ومع هذا فقد لا نستطيع ان نفهم الغاية الحقيقية من تلك التحركات ، اذا لم نستعن بمعلومات انسانية شخصية حللها ودرسها رجل او جماعة من الرجال .

اجل ان المعلومات التي تحصل عليها عن طريق التجسس لا تزال اهم المعلومات واوثقها .

ان صرف الملايين والمليارات على المراقبة والتجسس الالكتروني المعقد قد لا تعوض في كثير من الاحيان عن بعض المراقبين من رجال التجسس .

هنالك اليوم نوعان واسلوبان مختلفان لمعرفة ما يجري في البلدان الاخرى : اولهما المعلومات التي تحصل عليها بواسطة الاجهزة الالكترونية والاقمار الاصطناعية ويطلقون عليها اسم «الايلنت» ، والاسلوب التقليدي المعروف ويسمى «الهومنت» .

ان خمسين بالمئة من المعلومات التي تحصل عليها دوائر الاستخبارات الاميركية تاتي عن طريق الاجهزة الالكترونية و ٤٠ بالمئة بواسطة الوسائل العامة ، الكتب والصحف والنشرات ، و ٥ بالمئة بواسطة اسلوب «الهومنت» ، وما تبقى ياتي من الدوائر المختصة في الدول التي تتعاون مع الولايات المتحدة في هذا المضمار .

ان ميزانية التجسس الالكتروني في الولايات المتحدة تبلغ سنويا ما يزيد قليلا عن عشرة مليارات دولار ، وهي تشمل محطات الاستماع والاقمار الاصطناعية وطائرات التجسس ، وسائر الاجهزة الالكترونية المعقدة .

ان اكبر دليل على فشل اسلوب «الايلنت» كان عدم توقع الانقلاب الايراني وانخذال الشاه .

في نهاية عام ١٩٧٨ ، كانت الاجهزة الاميركية متخمة بالمعلومات عما يجري في ايران ، فكل ضابط له سجل وكل ناقم له سجل ، واجهزة الاستماع تعرف كل ما يجري من تحركات «في مراكز الجيش» اجل ان الشاه في حرز حريز ، فليس هنالك ما يخشاه على عرشه .

صحيح ان الاميركان كانوا يعرفون كل شيء ، الا انهم كانوا يجهلون اهم شيء ، وهو ان الجيش سوف لا يقاتل في سبيل الشاه .

والغريب في الامر ، ان الدبلوماسيين الاسرائيليين ، وقد كانوا يتقنون اللغة الفارسية ، قد ادركوا قبل غيرهم ما يجري في الخفاء في طهران ، والسبب في ذلك هو ان الاميركان والاجهزة الاميركية في طهران كانوا منصرفين بالدرجة الاولى لمعرفة ما نجري وراء الحدود الايرانية ، اي في بلاد السوفيات ...

اجل لقد كانت احداث ايران والغزو السوفياتي لافغانستان ، مفاجاة لدوائر الاستخبارات الاميركية ، وقد نزلت على «رئيسها الاميرال تورنر نزول الصاعقة» والمعروف عن هذا الاميرال انه كان زميلا للرئيس كارتر في المعهد البحري في انابوليس ، وقد تسلم رئاسة دوائر «السي اي ايه» عام ١٩٧٧ ، ولقد قام بحملة تطهير واسعة في تلك الدوائر ، ليعيد اليها نشاطها ونجاعتها بعد حرب الفيتنام وسقوط الرئيس نيكسون .

ويقيم هذا الاميرال في مكتب واسع فخم يطل على احراج «الانقلي» الجميلة ، ولا سبيل لدخول مكتبه الا بواسطة مصعده الخاص .



يوري اندروبوف

الاميرال سترانفيلد تورنر

ومنذ ٤ ديسمبر من عام ١٩٧٩ ، بدات الاخبار تتوارد على رئاسة دوائر «السي اي ايه» عن تحركات عسكرية على الحدود المتاخمة لافغانستان ، وهناك دائرة خاصة برئاسة ريشار ليمان ، لجمع المعلومات وتمحيصها واستنتاج ما يمكن استنتاجه منها .

والمعلومات تاتي لهذه الدائرة بشتى الوسائل والطرق ، اما بواسطة اشخاص مكلفين بهذا العمل ومنتشرين في شتى انحاء العالم ، واما بواسطة الاجهزة الالكترونية المعقدة والاقمار الاصطناعية ومحطات الاستماع والتجسس وغيرها . ومنها صاروخ كبير يسمى «بيغ بيرد» يجتاز الاتحاد السوفياتي مرة كل ٩٠ دقيقة ويبعث اخباره وصوره الى جهاز كبير قائم في استراليا واسمه «ك ــ هـ ــ ١١» . وهو اعجوبة الاعاجيب ، اذ انه ينقل المعلومات الى واشنطن بعد تمحيصها ومقارنتها مع اليوم السابق .

اجل لقد كانت واشنطن على علم بتحركات بعض الفرق السوفياتية بالقرب من الحدود الافغانية ، الا انها لم تستطع ان تدرك الغاية من هذه التحركات .

التجسس في السفارات

لقد احتارت الدوائر الاميركية في تفسير الغاية من تلك التحركات مدة ثلاثة اسابيع متتالية ، على الرغم من ان الاميركان كانوا يستطيعون الاستماع داخل موسكو للمحادثات التلفونية بين الرجال المسئولين وهم يتنقلون في سياراتهم .. والجدير بالذكر هنا ، ان الدوائر السوفياتية اكتشفت مؤخرا هذا الاسلوب الاميركي لاقتناص الاخبار ، فلم تحتج ولم تغضب ، بل اوعزت لبعض رجالها بنشر معلومات مغلوطة ومثيرة لبلبلة تلك الدوائر الاميركية التي تتجسس على السوفيات .

وكان المسئول الروسي الذي لعب هذه اللعبة وضلل الاميركان وعلى راسهم الاميرال تورنر ، هو يوري اندروبوف ، رئيس هيئة الامن في الدولة السوفياتية ، اي رئيس «الكا. جي. بيه.» وهو اليوم احد كبار المرشحين لمنصب السكرتير العام للحزب ورئاسة الدولة في حالة غياب ليونيد بريجنيف عن المسرح . انه رجل انيق ، حلو المعشر ، يتكلم الانكليزية وهو سياسي محنك . هكذا ما قاله عنه احد السفراء الفرنسيين بعد ان كان قد تعرف عليه في هنغاريا عام ١٩٥٦ .

وكان اعظم عمل قام به بعد تسلمه زمام دوائر «الكا. جي. بيه» انه قام في عام ١٩٦٧ بتطبيع الرئيس عبد الناصر بمستندات نوعمان الكاذبة ، بواسطة احد معاونيه سامي شرف . ولقد ثبت فيما بعد ان هذه المستندات كانت مزورة وكاذبة لدفع مصر الى شن الحرب على اسرائيل .

وكان من اختصاص هذا الرئيس تزوير المستندات على اختلاف انواعها بشكل لا يثير الشك ، فهو الذي زور عام ١٩٧٥ احد سجلات الجيش الاميركي المتعلقة بالعلاقات السياسية والداخلية في بعض الدول الحليفة ، وذلك تحت توقيع الجنرال الاميركي وليام ويستمورلان ... وفي عام ١٩٧٦ ، زور برقيات رسمية بعد ان استعمل برقيات صحيحة ليثبت ان الاميركان في اوروبا يدفعون الاموال الطائلة لبعض كبار الموظفين الاوروبيين للحصول على معلومات سرية خاصة .

ثم زور في العام نفسه عدة برقيات رسمية كانت الغاية منها خلق التوتر في العلاقات السياسية بين اليونان وتركيا ، وذلك لاضعاف حلف الاطلسي . وفي عام ١٩٧٨ ، زور مستندات صادرة عن الحلف الاطلسي تحت توقيع جوزيف لونس ، سكرتير عام الحلف الاطلسي ، فيها تفاصيل مزورة [illegible] محاولة «معاقبة» بعض الصحفيين قاموا بدعاية واسعة ضد قنبلة النيترون . وفي عام ١٩٧٩ زور اوراقا رسمية صادرة من سفارة اميركية في اوروبا ، الغاية منها اثبات ما ادعته دوائر «الكا. جي. بيه» السوفياتية من ان لدى الاميركان في مراكزهم المحصنة بالقرب من نابولي مستودعات مليئة بالاسلحة الكيماوية .

٢٠٠٠ جاسوس سوفياتي في الولايات المتحدة

ومما تدعيه بعض الدوائر الاميركية ، وعلى راسها الجنرال جورج كيغان ، رئيس دوائر الاستخبارات سابقا ، ان لدى السوفيات كميات هائلة من الاسلحة الكيماوية المحرمة . ويقولون ان هنالك مستندات تثبت بشكل قاطع ان بعض البوارج السوفياتية ، ومنها «الكييف» و «الخاركوف» و «المنسك» تحمل صواريخ معباة بالغازات القاتلة التي يمكن ان تنتشر الى مسافات شاسعة .

وهنالك خبراء اخرون من الاميركان يدعون بان كل فرق الحدود في حلف وارسو مزودة باسلحة كيماوية . ومن المعروف ان الاسرائيليين اصيبوا بالذهول ، عندما اكتشفوا عام ١٩٦٧ ، كميات كبرى من الغازات السامة في هضبة الجولان بعد انسحاب القوات السورية منها . ويقول بعض رجال «السي. اي. ايه» ان السوفيات استعملوا بعض هذه الغازات السامة لمقاومة الثوار في بلاد اللاوس . لا بل انهم استعملوا ايضا هذه الاسلحة ضد الثوار الافغانيين .

ان الرئيس اندروبوف الروسي لا يخرج من روسيا الا في حالات استثنائية نادرة .

انه مسئول عن شبكة التجسس الهائلة التي تسيطر على عشرات الالاف من الجواسيس والعيون في شتى انحاء العالم .

ويقال ان لدى السوفيات ما يزيد عن ٢٠٠٠ جاسوس في الولايات المتحدة وحدها ، بالاضافة الى بضع مئات من الجواسيس في باريس .

اما في بريطانيا فقد طردت السلطات من بلادها ما يزيد على ١٠٥ جواسيس سوفيات بعد اعترافات الجاسوس اونيغ ليالين الذي القي عليه القبض في العام المنصرم في لندن .

معهد ٢٠٥

ويجب ان نضيف الى سلطات اندروبوف .. دوائر الاستخبارات في المانيا الشرقية التي يديرها ماركوس «الميشا» وولف ، وهو صديقه المفضل . ان ماركوس هذا هو اليهودي الوحيد في دوائر الاستخبارات لدى السوفيات ، وهو من اصل الماني ، كان والده طبيبا معروفا ومؤلفا مسرحيا نال بعض الشهرة بمسرحياته ولقد هاجر مع عائلته الى سويسرا ثم الى روسيا . وفي سويسرا تعلم ميشا الفرنسية والروسية والانكليزية . ولقد درس الصحافة . وفي روسيا التحق بمعهد الجاسوسية المعروف باسم ٢٠٥ ، وهو من اعظم واهم المعاهد من نوعه في الدولة السوفياتية كلها .

وفي وعام ١٩٤٥ عاد الى برلين وهو يرتدي بزة عسكرية روسية ، وكان ذلك في نفس الوقت الذي عاد فيه ويللي برانت الى برلين وهو يرتدي اللباس العسكري النرويجي .

ومن اعمال ميشا المهمة ، انه هو الذي ادخل غونتر غليوم ، الى دوائر الرئاسة في حكومة المانيا الغربية ، وكان السبب المباشر في تلك الفضيحة التجسسية الكبرى التي ادت الى سقوط المستشار ويللي برانت .

وميشا نفسه هو الذي ادخل الجاسوس جيمس فريدريك ساتار الى مكتب احد اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي ، وهو عضو في لجنة الشؤون الخارجية .. وقد افتضح امر هذا الجاسوس مؤخرا الا انه استطاع ان يفلت من ايدي متعقبيه .

وميشا هذا طويل القامة ، قوي البنية ، ذو شعر اشقر ، وعينين زرقاوين وهو عكس صديقه اندروبوف ، يسافر كثيرا ويتجول في شتى انحاء العالم .

ولقد كان قبل بضعة اشهر «١٧ نوفمبر ١٩٧٩» في قصر الحكومة في عدن يوم توقيع معاهدة الصداقة بين المانيا الشرقية واليمن الجنوبي ، وكان برفقة ايريك هونيكر ، وعبد الفتاح اسماعيل .

وبعد التوقيع على هذه المعاهدة بثلاثة ايام ، اي في ليل ٢٠ نوفمبر ١٩٧٩ ، اعتصم الثوار في الحرم الشريف في مكة المكرمة .

عن
مجلة اكسبريس الباريسية
ترجمة «الانباء»

تقديم ١١ مليون مارك كمساعدة لاربع دول اوروبية

بون ــ شرع الان في اتخاذ اجراءات مشددة لاجل تطهير الهواء من دخان وغبار الفحم في المناجم ومصانع الصلب في اربع دول من دول المجموعة الاوروبية . وقد خصص مبلغ مليوني مارك لانفاقه على تنقية هواء احد المناجم في دويسبورج بالمانيا الغربية من غبار الفحم ، وقدمت منه لجنة مجموعة الدول الاوروبية ٦٠٪ في نطاق منظمة رابطة الدول الاوروبية للفحم والصلب .

ويسرع الان معهد دراسات الرئة في بوخوم في تطوير منشات من نوع جديد لاجل منع تسرب غبار الفحم في المناجم . وتسهم الرابطة الاقتصادية الاوروبية في دفع قسم من الاموال اللازمة لهذا المشروع ومشروعين مشابهين يجري تنفيذهما في كل من اسكتلندا وهولندا . هذا ، كما تساهم منظمة الرابطة الاقتصادية الاوروبية في بلجيكا في تحقيق مشروع التخلص من حامض السليكات في صناعة الحديد والصلب .

مع الخالدين — محمد كرد علي

بقلم : عبد الغني العطري

كان الشرق العربي ، في الثلث الاخير من القرن التاسع عشر ، غارقا في بحر من الظلم والظلام ، حتى ابصر النور .. وكان من يتقن الكتابة والقراءة شبيها بعالم الذرة في يومنا هذا .. كان الجهل مفروضا على الشعب في ظل الحكم العثماني ، فلا مدارس بالمعنى الصحيح ولا معاهد للعلم ، ولا كليات ، ولا جامعات .. بل كتاتيب صغيرة ، تدرس بعض ايات من القران الكريم ، وبعض فرائض الصلاة والصوم ، اللهم الا اذا استثنينا عددا ضئيلا منها .

ورغم هذا كله ولد الطفل محمد فريد كرد علي ، وعشق الكتابة والصحافة ، واولع بمطالعة الكتاب وجمعه .

كان يقرأ ما يستطيع الحصول عليه من الصحف ، وهو في الثالثة عشرة .

كان يسهر حتى الهزيع الثاني من الليل ، وهو يقرأ في جريدة او كتاب ، حتى ضعف بصره ، وساءت صحته ، ونصح له الاهل والاصدقاء بالاعتدال ، ولكنه رفض هذا النصح ، ولم يكن ليترك القراءة ، الا حين يطفىء اهله مصباح الزيت ، الذي كان الناس يستضيئون به يومذاك .

كان منظر الكتب يعزيه ويفتنه ، ورؤية الصحف تسكره وتسحره ، فيندفع يغب من الوان المعرفة ، ويعب من بحور العلم .

كان اذا راى عالما او استاذا ، تمنى ان يصادقه ، وحلم في اعماقه ان يكون في المستقبل ابوه ــ رغم اميته ــ على اقتناء الكتب ، وقدم له المساعدة الكافية على الفوز بها .. فكانت الكتب ثروته التي لا تفنى ، وكانت كنزه ، الذي لا يعدله كنز ولا مال .

وحين اشتد ساعده بالعلم واللغة ، اخذ يقرأ الصحف والمجلات بالفرنسية والتركية والعربية ، فزادته مطالعاته هذه تعلقا بالصحافة ، وعشقا للمعرفة والعلم .

وعندما كان يحبو نحو السادسة عشرة ، كان يكتب الاخبار والمقالات ، فيدفع بها الى الصحف .

ولم تقف هواياته عند هذا الحد ، بل احب الشعر العربي ، والسجع المنمق ، وعكف على شيوخه ــ كما يقول الدكتور سامي الدهان « واخذ ينهل من علمهم وادبهم ، وهم من مشهوري عصره في بلده امثال : سليم البخاري ، والشيخ محمد المبارك ، والشيخ طاهر الجزائري »

وتلاقت ثقافة القديم والجديد في نفسه فاحب الكتب الصفر القديمة ذات الهوامش والتعليقات والشروح الكثيرة ، وعشق الصحف والمجلات الاجنبية ، التي تحمل انباء العلم على شاطىء البوسفور والسين

وجمع محمد كرد علي المجد من اطرافه ، فعاش في مدرسته الثانوية ، ينهل من العربية على يدي شيوخه ودرس في « العازارية » فنون العلم ، ومن اجل ذلك قيل ان علامتنا العظيم سبق عصره .

وفي العام ١٨٩٧ ، اي عندما كان في ربيعه الحادي والعشرين ، كانت تصدر في دمشق جريدة اسبوعية تدعى «الشام» لصاحبها مصطفى الشقلي ، وهو مدير مطبعة الولاية ، ومدير اطفاء الحريق فعهد اليه امر تحريرها .

ولبث الاستاذ كرد علي يحرر «الشام» ثلاث سنوات ، اخذ بعدها يراسل مجلة « المقتطف » المصرية ، فانتقلت شهرته الى مصر بعد الشام ، وذاع صيته في البلدين .

ورحل محمد كرد علي الى القاهرة ، ولبث فيها عشر شهور ، عمل خلالها في صحافتها ، وتعرف الى علمائها وادبائها ورجال الفكر فيها ، فاتسع افقه ، وذاع صيته ، وبانت شهرته في مصر لا تقل عن شهرة ادباء تلك الفترة وعلمائها الاعلام .

وعاد ثانية الى مصر ، وعمل في تحرير بعض الصحف ، واصدر مجلة « المقتبس » الشهرية ، ونشر فيها البحوث العلمية والادبية والتاريخية ، وكان ينقل عن مجلات الغرب احدث انباء العلم والحضارة والاختراع والتقدم ، كما ترجم عددا من الروايات الفرنسية ، ونشر عددا من الكتب المخطوطة النادرة ، فجمع بين القديم والحديث .

وعاد محمد كرد علي الى دمشق ، وقد لج به الشوق الى غوطتها وقاسيونها وبرداها ، عاد اليها واصدر « المقتبس » يومية ، بالتعاون مع اخيه احمد ، بعد ان اسس لها مطبعة خاصة ، غير ان السلطة العثمانية ، ضايقته ، وحاربته ولاحقته ، واغلقت جريدته .. ولا يلاحق الاحرار الا كل عدو للحرية ، ولا يغلق الصحف ، ويلغي امتيازاتها ، الا كل عدو للفكر والكلمة الحرة .. فاضطر الاستاذ كرد علي للفرار الى فرنسا .

وفي باريس زار مجمعها العلمي ، ووقف في بهوه ، وسائل نفسه : « هل يكتب لنا المستقبل تاليف مثل هذه المجامع ، فنعمل فرادى ومجتمعين كالغربيين ، او نظل كما نحن ، لا نعمل فرادى ولا مجتمعين » .

وكان هذا بدء تفكيره في تاسيس المجمع العلمي العربي بدمشق .

وحين سقطت دمشق في ايدي الحلفاء وزالت عهود التخلف والظلام ، وقام العهد الفيصلي الهاشمي ، وجد العلامة الراحل الفرصة سانحة ، لتحقيق الحلم الذي طالما راوده ، الا وهو انشاء مجمع علمي عربي ، على غرار ما تفعله الامم المتحضرة لحفظ تراثها ، وصون لغتها ، ونشر ادابها ، وعرض الفكرة على الحاكم العسكري رضا باشا الركابي ، فوافق على قلب ديوان المعارف ، برئيسه واعضائه ، مجمعا علميا ، وكان الراحل الكبير رئيسا لهذا الديوان ، وقد تم ذلك في اليوم الثامن من حزيران عام ١٩١٩ ، وظل « الاستاذ الرئيس » رئيسا للمجمع ، الى ان انتقل الى رحمة الله .

بقيا محمد كرد علي في المكانة الادبية والعلمية بين انداده الاعلام العرب : طه حسين ، وعباس محمود العقاد ، والامام محمد عبده ، فقد بلغت مؤلفاته التي تركها اثنين وعشرين كتابا ، جاوزت صفحاتها عشرة الاف صفحة ، عدا مجلته العلمية الراقية « المقتبس » التي جاوزت صفحاتها اجزائها ستة الاف .

كان حركة لا تهدأ في الكتابة والتاليف وظل حتى سنوات عمره الاخيرة ، يتمتع بنشاط ابناء العشرين ، وذكائهم ، وحيويتهم وذاكرتهم .

جمع بين الصحافة والجامعة والوزارة والمجمع العلمي العربي بدمشق ، والمجمع اللغوي بمصر ، وكان يعشق دمشق ، ويهيم بغوطتها .. وقد وضع عن الغوطة كتابا ، يعتبر خير ما كتب عنها حتى الان .

اما المجمع العلمي ، فقد كان عنده اغلى من فلذة الكبد .. وهبه كل حياته ، وكل نشاطه ، ووهب مجلته كل جهده وعبقريته ، ولم يكن ليتخلف عن التردد على المجمع ، الا لسفر ، او مرض ، او امر طارىء ، ومن اجل ذلك ظل المجمع ــ رغم تبدل العهود والظروف ــ الصرح العلمي الراسخ ، الذي ينحني امامه جميع الحكام ، ويفاخرون برعايته ودفع رسالته الى الامام .

كان محمد كرد علي اماما في الصحافة وحجة في التحقيق ، وعلما في الكتابة والتاليف ، وزعيما من زعماء القلم والفكر في الوطن العربي .

وكان اول من انشا جريدة او مجلة راقية في دمشق .

وكان اول من انشا مجمعا علميا في بلاد العرب .. ثم تلاه مجمع اللغة العربية في مصر ثم بعض المجامع الاخرى ، في عدد من بلدان الوطن العربي .

اما اسلوبه ، فهو الذي وصفوه بالسهل الممتنع ، انه رقيق في التعبير ، بليغ باللفظ . الكلمات فيه على قدر المعاني ، والجمل تطول حينا وتقصر حينا ، وهو في جميع الاحوال ، لا يتكلف ولا يتصنع ، بل يرسل كلماته على سجيتها ، ويهدف الى التركيز على المعنى دون ان يعطي كبير اهتمام للمبنى . انه نثر العالم المفكر ، لا الاديب ، الذي تغريه الصنعة ، ويسيطر عليه الاسلوب والمظهر .

ويتجلى اسلوبه هذا في جميع كتبه ومقالاته .. غير ان القلم يجمع به احيانا فيشتط به الخيال ، ويلذ له ان يعنى بالصنعة والعبارة فيكثف جمله وعباراته ويختصر في الفاظه وكلماته ، مثل هذا فعله في كتابه « المذكرات » ، ولا سيما حين يتحدث عن الشباب ، ويصف الشيخوخة ، ويتوقع الرحيل ، فيحاسب نفسه دون هوادة ، لنستمع اليه يقول :

« يا نفس لا تغضبي ، ولا تعتبي مذ عمرت طويلا ، ومنعت كثيرا ، وفتنت بجمال الوجوه وجلال الطبيعة ، وهمت بصنع الخالق والمخلوق ، واستكثرت من الخلان .. والمعارف ، وسعدت اذ كنت اقرب الى التفاؤل من التشاؤم ، والى الرجاء ادنى من القنوط ، والى السرور اكثر من الغم ، وعشت في سلطان الرضا طيبة الطعمة ، لا يد لاحد عندك » .

ويعتبر كتابه « خطط الشام » ابرز اثاره ، واضخم اعماله ، فقد انفق في تاليفه خمسة وعشرين عاما ، وطالع خلالها نحو الف ومئتي مجلد ، بالعربية والفرنسية والتركية ، وطاف عددا من البلدان الاوروبية ، وتزود من مكتباتها بما يحتاج اليه من مادة لكتابه ، اما الكتاب فقد تحدث فيه علامتنا الكبير ، عن تاريخ الشام ، وحضارتها على مر العصور ، والازمان ، وحالتها الاقتصادية والادبية ، وهو يعتبر اهم مرجع لتاريخ الشام ، ويقع الكتاب في ستة اجزاء كبيرة ، يبلغ مجموع صفحاتها الفا وتسعمئة واربعين صفحة .

وفي كتابه « المذكرات » الذي اخرج منه اربعة اجزاء ، وكان ينوي اخراج اجزاء اخرى منه ، لو لم تداهمه المنية ، فقد جمع فيه اعدادا من مقالاته واثاره ، وتحدث عن رحلاته واسفاره ووزاراته .. اذ تولى الوزارة مرتين .

ويتصف كتابه هذا بجراة اثارت عليه حقد الحاقدين ، من تناولهم في كتابه بالنقد اللاذع ، والهجوم الذي لا رحمة فيه ، بلى لقد هاجم الاستاذ كرد علي عددا من السياسيين والحزبيين ، وقال كل ما كان يعتمل في صدره ، ويجول في خاطره ، دون لف ولا مجاملة ، ومن اجل هذا نقده الناقدون ، واعلنوا سخطهم على جراته وصراحته .

وقد احب محمد كرد علي غوطة دمشق ، احبها حتى العشق والهيام واقام ستين سنة في ارضه ، التي ورثها عن ابيه في قرية « جسرين » وعاشر اهلها ، والفهم والفوه ، حتى قيل انه كان فلاحا منهم ، اذ كان يشاركهم حزنهم وفرحهم ، وبانت الغوطة بالنسبة اليه ــ كما يقول ــ « احب بقعة الى قلبه في الارض » ، ومن اجل ذلك وضع كتابه النفيس « غوطة دمشق » ، الذي جاوزت صفحاته ثلاثمائة وخمسين صفحة ، ارخ الغوطة ، وتحدث عنها ، وتغزل بها غزل عاشق هيمان ، فكساها ثوبا من الجمال اضافه الى سحرها ، ورد الجميل الى الارض الطيبة التي احالت دمشق من صحراء قاحلة ، الى جنة وارفة الظلال .

وحين توقف القلب الكبير ، قلب العلامة محمد كرد علي عن الخفقان ، يوم الخميس الثاني من نيسان عام ١٩٥٣ ، خرجت دمشق بشيبها وشبانها في ماتمه ، ونسيه علماؤها ، ورجال القلم والفكر فيها ، ودفن بجوار قبر معاوية بن ابي سفيان ، الذي احب دمشق ايضا ، وعمل من اجلها ، واسس دولة بني امية فيها ، ورفع رايتها خفاقة عالية .

وعلى القبر ، وقف الاديب العلامة ، معالي الدكتور منير العجلاني ــ رئيس تحرير هذه المجلة ــ ورثاه فقال :

« ان ثمة امارتين معقودتين في العالم العربي : امارة الشعر ، وكانت معقودة اللواء للمرحوم احمد شوقي ، وامارة العلم ، وكانت معقودة لفقيدنا العلامة محمد كرد علي » .

عن « المجلة العربية »

من هنا وهناك

أكل ١١٧ مسمارا ليكسب راتب شهر

نقل احد الباكستانيين الى المستشفى نتيجة اصابته بعسر هضم سبب اوجاعا لا تطاق وعندما حاول الاطباء استخراج ما في المعدة وجدوا ان عليهم اجراء عملية جراحية للرجل ويدعى احمد بانشي الذي اكل ١١٧ مسمارا عقب رهان قام بينه وبين صاحب الورشة التي يعمل فيها وهذا الرهان جعله يكسب راتبا شهريا مضاعفا ، الطبيب الذي اجرى العملية تنازل عن اجره وتبرع به للعامل الباكستاني المذكور .

القطة الغيورة تدافع عن نفسها

نقلت سيدة كندية في التاسعة والعشرين من عمرها الى مستشفى مونتريال في كندا بعد اصابتها بجروح مختلفة في انحاء عديدة من وجهها بسبب هجوم عنيف شنته ضدها قطتها الصغيرة « بات » .

وقالت السيدة وتدعى مارغريت بروميت انها ليست مستاءة من هجوم « بات » عليها لانها تعرف الاسباب والدوافع بغض النظر عن النتائج .

واشارت الى ان قطتها البيضاء كانت في حالة عصبية مثيرة منذ اسابيع لانها كانت تغار جدا من طفلها الصغير البالغ من العمر ٣ اسابيع فقط بعدما تحول كل الاهتمام اليه .

واكدت مارغريت انها مسؤولة عن الحادث لانها لم تعرف كيف توفق في عطفها على ابنها وقطتها .

انت والنجوم

● **الحمل :**
ــ شعورك الدائم بالندم على بعض افعالك قد يفسد عليك كل شيء ــ يوم السعد السبت رقم الحظ ١١

● **الثور :**
ــ لا تدع الشكوك تسري في افكارك ، قد تتعب في حياتك كثيرا ــ يوم السعد الاثنين رقم الحظ ١٩ .

● **الجوزاء :**
ــ انت ودود تحب الجميع ، كن حذرا من البعض الذين يضمرون الشر لك ــ يوم السعد الاربعاء رقم الحظ ٨

● **السرطان :**
ــ لا تبخل في عطائك . كن سخيا فانت الرابح الاكبر ــ يوم السعد الجمعة رقم الحظ ١٤ .

● **الاسد :**
ــ مفاجاة كبيرة على الصعيد العاطفي تنتظرك كن مستعدا ــ يوم السعد الخميس رقم الحظ ٧

● **العذراء :**
ــ لا تحاول ان تضيع اوقات فراغك في اعمال اللهو فقط استفد اكثر ــ يوم السعد الاثنين رقم الحظ ٢١

● **الميزان :**
ــ علاقاتك الاجتماعية ممتازة ، تنقصك بعض الدبلوماسية ــ يوم السعد الاحد رقم الحظ ١١

● **العقرب :**
ــ حاول ان تتقرب الى صديق جديد ، ففي ذلك منفعة اكيدة لك ــ يوم السعد الاحد رقم الحظ ١٢

● **القوس :**
ــ كن صادقا في تعاملك مع الاخرين لا تخف عنهم الاشياء المهمة ــ يوم السعد الخميس رقم الحظ ١٦

● **الجدي :**
ــ لا تياس في محاولاتك العديدة ، كرر ذلك ثانيا وثالثا حتى تفلح ــ يوم السعد الاثنين رقم الحظ ٤

● **الدلو :**
ــ انت غيور على مصالحك ، حافظ على نمطك في ادارة اعمالك ــ يوم السعد السبت رقم الحظ ٢٧ .

● **الحوت :**
ــ الغيرة العمياء تنهش القلب ، وتشتت العقل . كن واعيا ــ يوم السعد الاربعاء رقم الحظ ٢٥ .

انتخـاب لجنـة متابعة لبحث موضوع انشـاء جـامعـة عربيـة في البـــلاد

الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد امس في الناصرة اجتماع دعـت اليه دار النشـر « الصـوت »حضره عدد من الاساتذة والمحاضرين من ابناء المواطنين العرب فـي الجامعات الاسرائيلية والاطبـاء والمحامين ورجال الدين .

وقد بحث الاجتماع نتائج استطـلاع الراي العام العربي في اسرائيل الـذي نظمته « الصوت » واصدرته في كتـاب بعنوان « من اجل المستقبل » يستطلـع الراي حول فكرة تاسيس جامعة عربية في الناصرة او في الجليل .

وبعد كلمة الافتتاح لرئيس الهيئـة التنفيذية « للصوت » القس رياح ابـو العسل عرض الفكرة الدكتور سامي مرعي ثم علق عليها كل من الدكتور جورج قنازع والدكتور اميل توما ، وبعد نقاش عام وشامل عبر القسم الاكبر من الحضـور الذي زاد عن ٤٠ شخصا عن رايهم المؤيد للفكرة مع بعض الملاحظات والتحفظات .

واكد الجميع بان الجامعة العربيـة المنوي اقامتها هي ضرورة حيوية للتطـور الثقافي العربي الاجتماعي والحضاري ، ولا تتعارض مع التعايش اليهودي العربي ، بل هي ضرورة من ضروريات هذا التعايش وان فكرة اقامة الجامعة وتنفيذها هـي خدمة لقضية علاقات الشعب العـربي الاسرائيلي مع الشعب اليهودي واي شعب اخر ، واكد البعض على ضرورة اشراك عناصر علمية من المواطنين اليهود فـي النواة التاسيسية للجامعة ، هذا الـى جانب ضرورة القيام بحملة اعلامية واسعة النطاق في الوسط اليهودي لشرح الفكـرة واهدافها والغاية العلمية والثقافية منها .

وقد انتخبت في نهاية الاجتماع لجنـة متابعة تضم خمسة اشخاص هم الدكتور سامي مرعي ، والدكتور اميل تومـا ، والدكتور جورج قنازع ، والقس ريـاح ابو العسل ، والمحامي محمد مبعاري .

ولجنة المتابعة هذه تشكل لجانـا فرعية مختلفة لبحث كافة الجوانـب والامور المتعلقة باقامة الجامعة المقترحة من النواحي المهنية والقانونية والماليـة والاكاديمية وغيرها وكذلك تنظيم حمـلة الاعلام وجمع التبرعات وتجنيد الهيئـات الشعبية والمؤسسات الدينية والكنسيـة لتقف وراء هذه الفكرة وتدعمها .

وعلم مراسلنا ان مؤسسات كنسيـة اسرائيلية وعالمية تقف من وراء هـذه الفكرة ، وابدت استعدادها لتمويـل المشروع ، وان الفكرة قد راودت بعض المثقفين العرب في اوائل السبعينات .

وزارة الداخلية تتعهد بمنـح ١٦ مليون ليـرة لبلدية الناصرة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ حصلت بلديـة الناصرة على ١٦ مليون ليرة ستحسب لها على شكل هبة في ميزانيتها في السنـة المالية القادمة . وقد كان ذلك امـام محكمة العدل العليا التي كانت تنظر فـي الامر الاحترازي الذي كانت قد قدمتـه بلدية الناصرة ضد وزارة الداخلية لعدم مصادقتها على ميزانية سنة ١٩٧٩ العادية والبالغة ١٩٦ مليون ليرة .

وخلال البحث الذي استمر عدة اشهر اعادت الوزارة النظر في الميزانية وعدلتها الى ١٦٤ مليون ليرة .

واول امس كانت المحكمة العليا ستبحث في امر احترازي بالنسبة لمبلغ ١٦ مليون ليرة ادخلتها وزارة الداخلية في الميزانيـة المعدلة في بند مساعدات وزارة المعـارف الا ان البلدية اعترضت على ذلـك اذ ان وزارة المعارف لا تساهم في الميزانيـات العادية . وقد التزمت ممثلـة وزارة الداخلية امام محكمة العـدل العليـا بتغطية هذا المبلغ . وقد اقرت ذلـك المحكمة بموافقة الطرفين .

مجلس الوزراء المصري يبحث اليوم المواضيع الخاصة بالاسكان

القاهرة ـ يعقد مجلس الوزراء المصري اجتماعا مساء اليوم برئاسة الدكتـور مصطفى خليل رئيس الحكومة المصرية .

وصرح المهندس سليمان متولي وزيـر شئون مجلس الوزراء بان المجلـس سيناقش مشروع قانون حماية القيم كما سيبحث المواضيع الخاصة بالسياسـة القومية للاسكان .

جرح ١١ شخصا في مباراة رياضية

عكا ـ عتيم ـ وقع مساء امس شجار بين انصار فريقي هبوعيل المكر ومكابـي طمرة في ختام مباراة رياضية في كرة القدم .

وقد جرح ١١ شخصا بينهم ٥ مـن افراد الشرطة ، وتم اعتقال ٤٠ شـخصا بتهمة الاشتراك في الشجار الذي استعملت فيه الحجارة والعصي والقضبان الحديدية

ويذكر ان الفريقين يتنافسان على بطولة دوري فرق الدرجة الثالثة وقد انتهـت المباراة بينهما بالتعادل .

فريج يبحث اوضاع سكان الضفة في بون

بيت لحم ـ يقوم حاليا رئيس بلديـة بيت لحم السيد الياس فريج بزيارة رسمية لالمانيا الغربية تلبية لدعوة وزارة الخارجية الالمانية .

وعلم ان السيد فريج سيبحث مع كبار المسؤولين في بون اوضاع السكان فـي الضفة الغربية والمساعي الاوروبية لحل القضية الفلسطينية .

★ تتمـــات ★

مجـلس الوزراء

اجراها الرئيس الاميركي جيمي كارتر مـع الرئيس المصري انور السادات ومـع مسؤولين مصريين اخرين خلال زيـارة الرئيس السادات لواشنطن في الاسبوع الماضي قد عززت احتمالات التوصل الـى اتفاق حول الحكم الذاتي .

وقالت هذه المصادر ان للرئيس كارتـر دوافع كافية تستند الى محادثاته مـع الرئيس السادات ليكون متفائلا من امكانية احراز تقدم في محادثاته المرتقبة مع السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء .

واضافت المصادر الاميركية ان رئيس مصر طلب في اثناء محادثاته بذل جهـود مكثفة بغية احراز تقدم كبير في محادثات الحكم الذاتي ، وان الرئيس السادات قد اكد في هذه المحادثات انه اذا تم احـراز تقدم في هذه المحادثات فانه سيكون علـى استعداد لمواصلة محادثات الحكم الذاتـي بعد السادس والعشرين من الشهر المقبل .

وتابعت المصادر الامريكية تقـول ان الرئيس السادات لم يستبعد امكانيـة ارجاء بحث مواضيع رئيسية كموضـوع الامن لبحثها في المستقبل بين اسرائيـل ومجلس ادارة الحكم الذاتي .

واعربت المصادر الاميركية عن اعتقادها بانه قد يتم التوصل الى اتفاق بيـن الرئيس الاميركي ورئيس وزراء اسرائيل في اثناء محادثاتهما خلال الاسبوع المقبل حول اجراء محادثات الحكم الذاتي في واشنطن على مستوى وزاري وان تجري هذه المحادثات بصورة متواصلة بغيـة التوصل الى نتائج في اقصر وقت ممكن .

وفي القاهرة صرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجيـة بان مصر على استعداد لمواصلة المفاوضات حول اقامة الحكم الذاتي للفلسطينييـن بعد الـ ٢٦ من الشهر المقبل اذا تـم احراز تقدم ملحوظ في هذه المفاوضات قبل الموعد المذكور .

وقال الدكتور غالي انه يتوجب بلـورة بدائل جديدة لمواصلة المسيرة السلميـة في حالة دخول مفاوضات الحكم الذاتـي مرحلة من الجمود .

ولم يتطرق الدكتور غالي الى تفاصيل عن هذه البدائل غير انه اكد انه فـي حالة احراز نتائج ايجابية في مفاوضات الحكم الذاتي تكون من الاهمية بحيـث تثير اهتمام الشعب الفلسطيني فان مصر ستستمر في اشتراكها في هذه المفاوضات واذا لم تحرز نتائج ايجابية فيجب النظر في بدائل لمواصلة المسيرة السلمية .

وتجدر الاشارة الى ان وزير الدولـة المصري كان قد اقترح في الماضي عقـد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسـط كما اقترح ان تقوم دول صديقة بمساعي الوساطة بين اسرائيل والدول العربية .

الغاء قوائم المعلمين العرب المرتبطة بالتجمع وخوضها انتخابات النقابـة مع الحزب

الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد في الناصرة اول امس اجتماع لممثلي المعلمين العرب في نقابة المعلمين القطرية . وضم الاجتماع مندوبي قوائم المعلمين العرب المرتبطـة بالتجمع العمالي « همعراخ » وحضره كل من السيد جـورج سعد عضو اللجنة المركزيـة للهستدروت وسكرتير مجلس عمال الناصرة والسيد رعنان كوهيـن مدير الدائرة العربية في حـزب العمل الاسرائيلي والسيـد رام ليرنر مدير الدائرة العربية فـي نقابة المعلمين .

وقد تداول المجتمعون الذين زاد عددهم من ٦٠ شخصا في اقتراح خوض الانتخابات القطرية لنقابة المعلمين التي ستجري في شهر حزيران القادم ضمن قائمة التجمـع العمالي « همعراخ » وحـل القوائـم العربية في مختلف المناطق .

وبعد نقاش وجدل وبحث عميق للموضوع اقر باكثرية مطلقة الاندماج ضمن قائمة « المعراخ » على اعتبار ان ذلك خطوة نحو دمج المعلمين العرب والمواطنيـن العرب بشكل عام في المؤسسات الحزبيـة والنقابية في البلاد .

وقد تشكلت من الاجتماع لجنة من ١١ شخصا تمثل الجليل الغربي والناصـرة ومنطقتها والنقب والمثلث تتخـذ علـى عاتقها مهمة تنظيم الحملة الانتخابية فـي اوساط المعلمين من ناحية اعلامية وتنظيمية وكذلك اعداد قائمة المرشحين العرب من المناطق الاربع وترتيبهـم في القائمـة المركزية للتجمع العمالي .

وعلم مراسلنا ان قيادة حزب العمـل في نقابة المعلمين التزمت بمنح القوائـم العربية التي قررت الانضمام الى القائمة المركزية ٣١ عضوا وهو العدد الـذي يمثل هذه القوائم حاليـا واذا كانـت نسبة الاصوات التي ستمنح للقائمة مـن المعلمين العرب ستضمن ممثلين اكثر من هذا العدد فسيقوم الحزب بزيادة عـدد الممثلين العرب .

اختتام دورة دراسية فـي العمل الاجتماعي لطلاب من ١٠ دول اجنبيـة

حيفا ـ شفيق منصور ـ احتفـل في المركز الدولي للتدريب والتاهيل الاجتماعي « كرمل » في حيفا الذي كان يعرف سابقا بالمركز الافريقي الاسيوي باختتـام دورة دراسية في العمل الاجتماعي استغرقـت ستة اشهر واشترك فيها ١٨ شخصـا من عشر دول اجنبية .

ومما هو جدير بالذكر انه بموجـب الاتفاقية المعقودة بين اسرائيل والـدول التي ينتمي اليها طلاب الدورة باشـراف اللجان المختصة التابعة للامم المتحـدة ستفتتح هذا الاسبوع ولمدة ثلاثة اسابيع دورة للتدريب العملي في احدى الـدول الاجنبية يشترك فيها خريجو الدورة ويشرف عليها خبراء اسرائيليـون في العمـل الاجتماعـي .

هذا وقد اشتمل برنامج الدورة فـي اسرائيل بالاضافة الى سلسلة مـن المحاضرات والتطبيقات النظرية علـى زيارات وجولات شملت بعض القـرى التعاونية والقرى العربية ومراكز التاهيل الاجتماعـي .

مسابقة معرفة التوراة بمناسبة عيـد الاستقلال

القدس ـ يشترك ٢٠ شابا مـن ١١ دولة في المسابقة العالمية للشبيبة في معرفة التوراة التي ستجري في القدس في عيـد الاستقلال للدولة .

وعلم ان الجاليات اليهودية في المهجر تبدي اهتماما بهذه المسابقة التي سيحضرها رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن ويشترك فيها شباب يهود من اسرائيل والولايات المتحدة وفرنسا وكندا وجنوب افريقيـا وتشيلي وبنمـا واستراليا وبلجيكـا وارغواي والمكسيك .

نائب الرئيس الاميركي يحث اللجنة الاولمبية الاميركيـة على مقاطعة دورة موسكو

كولورادو ـ حث نائب الرئيس الاميركي والتر مونديل اللجنـة الاولمبيـة الاميركية على تاييـد دعوة الرئيس كارتر الى مقاطعة دورة الالعاب الاولمبية في موسكو ردا على الغـزو السوفياتـي لافغانستـان .

ووصف السيد مونديل في كلمته امـام اجتماع اللجنة في ولاية كولورادو المقاطعة المقترحة بانها حجر الزاوية في الدعـوة الاميركية الى تضامن دولي تجاه هـذه القضية ، كما وصف الاقتراح بانه اختبار لارادة اميركا ونفقها وقوتها في السعـي الى المحافظة على سلام العالم وقال ان الشيء المعرض للخطر هو مستقبل العالم المتحضـر .

وقد بدات اللجنة الاولمبية الاميركيـة بعد ذلك مناقشة الموضوع في اجتماع مغلق

المانيا لن تشترك

وفي المانيا الغربية صرح السيد هيلموت شميدت مستشار المانيا الغربية بـان الشروط لاشتراك بلاده في دورة الالعـاب الاولمبية المقبلة المزمع اقامتها في موسـكو ليست متوفرة .

وقال ان استمرار تواجد القـوات السوفياتية في افغانستان سيحـول دون اشتراك المانيا الغربية في الالعاب الاولمبية المقبلـة .

وتطرق السيد شميدت الى الاجـراءات الاقتصادية التي تتخذها الولايات المتحدة ضد ايران فقال ان حكومته على استعداد للانضمام الى هذه الاجراءات اذا طلـب الرئيس الاميركي ذلك .

وجاءت اقوال مستشار المانيا الغربية في نطاق اجتماع انتخابي عقد امس فـي احد اقاليم المانيا الغربية .

وحذر السيد شميدت من مغبة القيام بعملية عسكرية ضد ايران وقال ان عملية من هذا النوع ستسبب المعاناة لاناس لا علاقة لهم بمشكلة الرهائن الامريكيين . واكـد ضرورة القيام بمبادرات ديبلوماسية لمعالجة الازمة الاميركية الايرانية ولممارسة الضغوط على السوفيات بصدد الازمة الافغانية .

وايران تقاطـع

وقال راديو طهران امس ان ايـران ستقاطع دورة الالعاب الاولمبية المقبلـة بسبب استمرار تواجد القوات السوفياتية في دولة مسلمة هي افغانستان .

وقال الراديو الايراني انه ليس لهذا القرار اية صلة بالضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة على ايران .

رئيس وزراء فيتنـام يزور بورما بعد اختتام زيارته للهنـــد

نيودلهي ـ اختتم رئيس وزراء فيتنام امس زيارة استغرقت اسبوعا للهنـد وغادرها متوجها الى رانغون عاصمـة بورمـا .

واعرب رئيس وزراء فيتنام ورئيسـة وزراء الهند في بيان مشترك عن املهما في ان تصبح منطقة جنوب شرقي اسيـا منطقة سلام واستقرار وتعاون .

ولم يتطرق البيان الى ازمتي كمبوديـا وافغانستان اللتين ذكرت الانباء انهمـا هيمنتا على المحادثات التي اجراها رئيس وزراء فيتنام مع السيدة انديرا غاندي .

وتقول وكالات الانباء ان رئيس وزراء فيتنام دافع عن التدخل السوفياتي فـي افغانستان وحاول التعجيل باعتـراف الهند بالحكومة الحالية في كمبوديا التـي يساندها الفيتناميون .

كذلك لم ترد اي اشارة الى التصريح الذي ادلى به رئيس وزراء فيتنام يـوم الخميس الماضي ووصف فيه كشمير انها جزء لا يتجزأ من الهند الامر الذي دعـا باكستان الى الاعلان عن اغلاق سفارتها في هانـــوي .

★ تتمـــات ★

انقـــلاب عسكرى

وكان الرئيس الليبيري قد انتخـب لرئاسة ليبيريا عام ١٩٧١ وشغل في الفترة الاخيرة منصب الرئيس الدوري لمنظمـة الوحدة الافريقية .

واشار المراسلون الى ان الانقـلاب الذي وقع امس كان اول انقلاب فـي تاريخ ليبيريا منذ حصولها على الاستقلال قبل اكثر مـن ١٣٠ سنـة وكانـت اضطرابات دموية قد وقعت في انحـاء ليبيريا في العام الماضي اثر الاعلان عن رفع اسعار المواد الغذائية وفي مقدمتهـا الارز ، واعتقل في اثنائها معظم زعمـاء الفئات المعارضة .

وذكرت وكالات الانباء ان سلطـات الانقلاب قد افرجت امس عن جميـع المعتقلين السياسيين .

صوره لجانب من معسكـر اللاجئين الذي اقامته جمعيـة الاسد والشمس الحمراء الايرانية على الحدود مع العراق للعائلات الايرانية التي طردتها سلطـات بغداد من اراضيها اثـر توتر العلاقات بين البلدين .

صورة للانباء من يونايتدبرس

تتزوج والد ابنها ... بعد وفاته بـ ٣ سنوات

باريس ـ زواج فريد من نوعـه تم مؤخرا في فرنسا اذ تزوجت احدى السيدات من عامل ميناء بعد وفاتـه بثلاث سنوات بناء على اذن خاص من الرئيس الفرنسي فاليري جيسكـار ديستان .

وتفاصيل الحادث ان الزوج الذي توفي في حادث عمل قد اعلن قبيـل وفاته عن نيته الزواج من ربة البيت هذه التي ولدت له ابنا غير شرعـي وقد اصرت السيدة على الزواج لكي يصبح ابنها شرعيا بكل معنى الكلمة وليحمل اسم والده .

وزارة المعارف تغطي نصف نفقات اقامة مكتبة عامة بمجد الكـروم

مجد الكروم ـ محمد كنعان ـ قـام امس الاول السيد دافيد شافيط مديـر قسم المكتبات العامة في وزارة المعـارف والثقافة بزيارة لمجلس مجد الكروم المحلي بخصوص افتتاح المكتبة العامة في القريـة والدعم المادي الذي ستخصصه الـوزارة لهذا الغرض .

وقد اجتمع السيد شافيط بالسيد محمد مناع رئيس المجلس المحلي والسيد احمد زرقاوي مدير المدرسة (أ) في القريـة . واستعرض السيد مناع العقبات التـي واجهته والجهود التي بذلها في جمـع التبرعات من اجل افتتاح المكتبة في غضون الاسابيع القليلة القادمة .

والجدير بالذكر ان هنالك ما يزيد علـى خمسة الاف كتاب جمع تبرعا ، بالاضافـة الى مبلغ يزيد على ٣٥٠ الف ليرة .

وقد تم الاتفاق مع السيد شافيط علـى ان يقوم المجلس المحلي بشراء كميات كبيرة من الكتب وشراء الاثاث اللازم للمكتبة ، وان تغطي وزارة المعارف والثقافة نصف المصروفات العامة . كما تقرر تعييـن « عامل مكتبه » بنسبة وظيفة كاملة .

الرياضة في القدس والضفة

القـدس ـ لمراسلنا الخاص ـ نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت :

كـــرة القـــدم

- ☐ فريق نادي سلوان الرياضي بالقدس × فريق مؤسسـة شـباب البيـرة — صفر : ١
- ☐ فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق اهلـي غـزة الرياضي — ٩ : ٢
- ☐ فريق نادي الاتحاد الرياضي × فريق مركز شباب بلاطه — ٢ : صفر
- ☐ الفريق الثاني لنادي شباب الظاهرية × الفريق الثانـي لنادي الفـوار — صفر : ٥
- ☐ فريق اشبال نادي الفوار الريـاضي × فريق اشبال نادي الظاهريـة الرياضي — ١ : صفر
- ☐ فريق شباب دير البلح الرياضي × فريق اهلي النصيرات الريـــاضي — ١ : ١
- ☐ فريق شباب خربثا بني حارث × فريق شباب دير عمـار الريـــاضي — ١ : ١
- ☐ الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس × الفريق الثاني لجمعية الشبان المسلمين بالقدس — ١ : ١
- ☐ فريق ناشئي اهلي الخليل × فريق ناشئي شباب الفوار — ١ : ١
- ☐ فريق نادي اهلي الخليل الرياضي × فريق اسلامي بيت لحم الريــاضي — صفر : صفر
- ☐ فريق عمال خشب الزيتون في بيـت لحم × فريـق شباب الخضر الرياضي — ٣ : ٣
- ☐ فريق نقابات العمال بنابلس × فريق شباب نابلس الرياضي — ٥ : ١
- ☐ فريق نادي الهلال في القدس × فريق مركـز خدمـات النصيـرات — ٣ : ٣
- ☐ فريق نادي حطين الرياضي × فريق نقابات العمل بنابلس — ٤ : ٢
- ☐ فريق ناشئي مركز شباب عسكر × فريق ناشئي عيال الرياضـي — صفر : ٢

تـنــس الطاولـــة

- ☐ فريق مركز شباب طولكرم × فريق نادي الاتحاد الرياضي — لاشيء : ٥

كـــرة الســـلة

- ☐ فريق شباب رفح الرياضي × فريق شباب خانيونس — ٤١ : ٣٥

الــكرة الطائـــرة

- ☐ فريق شباب خانيونس × فريق شـباب رفـح الرياضي — لاشيء : ٢

توزيع منح دراسية من صندوق على اسـم المرحوم احمد مصاروة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ احتفـل امس في قرية الطيبة في المثلث الجنوبي بتوزيـع مبلغ ٨٠ الف ليرة على طلاب وطالبات من ابناء القرية لمساعدتهم على اكمال تحصيلهم العلمي من صندوق المنح الدراسية الذي يحمل اسم المرحوم احمد علي مصاروه « ابو عفيف » رئيس مجلس محلي قريـة الطيبة سابقا ويقوم بتمويل الصنـدوق ورثة المرحوم ، حيث يصرف في كل سنـة ربع الصندوق على طلبة من ابناء القرية .

وقد جرى الاحتفال بحضور رئيس المجلس المحلي السيد عبد اللطيف حبيب واهـل المرحوم وجمهور غفير من ابناء القريـة ، حيث صادف مرور سنة على وفاته .

وعلم مراسلنا ان رأسمال الصندوق ٣٦٠ الف ليرة وان هناك امكانية لتوسيعه لكي يصبح بالامكان في المستقبل افـادة طلاب من خارج القرية .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحريـر والادارة
شارع اوهليف يوسف ٣ تل ارزا
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ ص ب ...
فرع تل ابيب مكتب منشورات اسرائيل ارلو
شارع شلومو ميلخ ٤ تلفون ...
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك
تلفون ٥٥٧٥٠ ـ ٠٦٥ ص ب ١٤٨
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع حيدار ...
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

مساع حميـدة لازالـة سوء التفـاهم بـين قضـاة المحـاكم الدينية الدرزيـة

حيفا ـ لمراسلنا ـ تسعـى مجموعة من شيـوخ الطائفة الدرزية من مختلف القرى فـي اسرائيل وهضبة الجولان لازالة سوء التفاهم واسباب الخـلاف الواقع في صفوف قضاة المحاكم الدينية الدرزية .

ويفيد مراسلنا ان هذا الخلاف قـد تفاقم نتيجة لسوء التفاهم الذي وقع بين فضيلة الشيخ امين طريف الرئيـس الروحي للطائفة الدرزية والشيخ نـور الدين حلبي قاضي المحكمة الدينية بسبب التنافس القائم بين عدد من شيوخ الطائفة وقضاتها لملء المناصب الشاغرة في المحاكم الدينية .

وذكر مراسلنا ان المحاكم الدينيـة الدرزية في حيفا قد اصبحت في حكـم المشلولة نتيجة لهذا الخلاف وبسبب عدم تمكن لجنة تعيين القضاة الدروز مـن الجلوس حتى الان لانتخاب القضـاة للمناصب الشاغرة في المحاكم . هـذا وكان من اهم النتائج السلبية التي اسفر عنها هذا الخلاف ان تعرض الشيخ نور الدين الحلبي لقرار الحرمان الديني اثناء اجتماع جماهيري عقد في قرية جولـس بتاريخ ٢٢ـ٣ـ١٩٨٠ بمبادرة بعض المشايخ المعارضين لمواقف الشيخ الحلبي والذين طالبوا باصدار القرار المشار اليه

وعلم مراسلنا ان المخلصين من ابنـاء الطائفة الدرزية الذين تهمهم عودة المياه الى مجراها الطبيعي في الطائفة يسعون بكل جد للقضاء على اسباب الخـلاف خاصة وان عيد النبي شعيب عليه السلام قد اصبح على الابواب وخشية ان تستغل زيارة المقام المقدس لاتخاذ قرارات سلبية قد تؤدي الى تفاقم الخلاف .

وصرح الشيخ نور الدين الحلبي للانباء بانه لم يتلق حتى الان اي اعلام رسمي من الشيخ امين طريف او غيره من رجال الدين البارزين في الطائفة يؤكد [illegible] بحرمانه في اجتماع جولس . وقـال ان المطالبة بذلك ليست سوى قرار [illegible] وجائر لا يقبله العرف او المنطق ولا [illegible] به المحاكم النظامية او الدينية لانه [illegible] تتح له الفرصة للدفاع عن نفسه او رايه فيما يتعلق بالاسباب التي [illegible] اتخاذ ذلك القرار . واعرب [illegible] في ان تتكلل بالنجاح كافة [illegible] لرفع هذا الحكم الغيابي الذي [illegible] لحقه بدون روية .

وقال انه على استعداد للاجتماع [illegible] فضيلة الشيخ امين طريف بحضور [illegible] ورجال الدين المسئولين بقصد [illegible] الى حل مشرف ومرض لكافة [illegible]

البروفسور تلمون في طليعة المطالبين بتقديم موعد الانتخابات

تل ابيب ـ وافق البروفسور [illegible] المعروف يعقوب تلمون على ان يكون [illegible] مقدمة الموقعين على عريضة تطالب [illegible] انتخابات الكنيست العاشرة في [illegible] وقت ممكن .

وقد اعلنت حركة ـ التغيير [illegible] انه تجري حاليا في جميع انحاء [illegible] حملة لجمع التواقيع لمطالبة [illegible] بالاستقالة وتقديم موعد اجراء [illegible] البرلمانية في البلاد .

نتائج مباريات السبت

نتائـــج الدرجـــة الاولـــى

فيما يلي نتائج مباريات الدوري للفرق العربية في الدرجة الاولى :

- شباب الناصرة ـ الاخاء الناصرة — صفر : [illegible]
- كفر قاسم ـ بيتار الرملة — ٣ : [illegible]
- هبوعيل نتانيا ـ ام الفحم — ١٠ : [illegible]

درجـــة ثانيـــة

وفيما يلي نتائج مباريات الدوري للفرق العربية من الدرجة الثانية :

- شفا عمرو ـ نفي شاتان — ٢ : [illegible]
- العمل الناصرة ـ مجدال هعيمق — ١ : [illegible]
- شباب عكا ـ كريات شمونة — ٢ : [illegible]
- كفر كما ـ مكابي حتصور — ٦ : [illegible]
- معين دالية ـ هتسعير حيفا — صفر : [illegible]
- اورعقيبا ـ الطيبة — ١ : [illegible]
- سولم ـ القريديس — ٢ : [illegible]
- كفر قرع ـ مكابي هشارون — ٣ : [illegible]
- روش هعاين ـ الطيرة — ٤ : [illegible]
- شباب يافا ـ بيتار حولون — ٢ : [illegible]

الدرجـــة الثالثـــة

- المكر ـ مكابي طمرا — ١ : [illegible]
- الكبابير ـ هبوعيل طرعان — ٤ : [illegible]
- حليصة ـ الجديدة — ٢ : [illegible]
- ابو سنان ـ تل حنان — ١ : [illegible]
- برديس حنا ـ مكابي ام الفحم — ٤ : [illegible]
- سخنين ـ كفر سميع — ٣ : [illegible]
- مكابي كفر كنا ـ يافة الناصرة — ١ : [illegible]
- بيتار حيفا ـ كشافة حيفا — ٣ : [illegible]
- تصور شالوم ـ هتسعير دالية — ٣ : [illegible]
- باقة الغربية ـ عتليت — ٢ : [illegible]
- البعينة ـ بيتار نهاريا — ٦ : [illegible]
- بيتار عين ماهل ـ هكواح دالية — ٤ : [illegible]
- الرامة ـ بيت شان — ٤ : [illegible]

ملاحظـــة :

ستنشر تفاصيل مباريات الدوري المتازمتصلة في عدد الغد الاثنين وفي الاربعاء تفاصيل نتائج مباريات الـدوري لفرق الدرجة الثالثة وانباء [illegible] محلية وعالميـة .

نتائـج مسابقة سبور توتو

١ ـ مكابي نتانيا ـ مكابي يافا
٢ ـ هبوعيل يهود ـ هبوعيل بيتح تكفا
٣ ـ هبوعيل حيفا ـ هبوعيل بئر السبع
٤ ـ بني يهودا ـ هكواح رمات غان
٥ ـ هبوعيل تل ابيب ـ مكابي تل ابيب
٦ ـ مكابي رمات عميدار ـ بيتار القدس
٧ ـ مكابي بيتح تكفا ـ هبوعيل كفار سابا
٨ ـ بيتار تل ابيب ـ شمشون تل ابيب
٩ ـ ريشون لتسيون ـ هبوعيل بيت شان
١٠ـ طيرات هكرمل ـ هبوعيل الخضيرة
١١ـ هبوعيل هرتسليا ـ هبوعيل عكا
١٢ـ هبوعيل طبريا ـ مكابي حيفا
١٣ـ هبوعيل اللد ـ هبوعيل رمات غان